المكتبة الدينية للطريقة العلاوية بمستغانم

ديوان

العارف بالله والدال عليه الأستاذ الأكبر

أحمد بن مصطفى العلاوي المستغانمي

رضي الله عنه ونفعنا به

آمين

الطبعة الرابعة

المطبعة العلاوية بمستغانم

قال رضي الله عنه

أَيَا أَيُّهَا الْعُشَّاقُ لِلْمَحْضَرِ الْأَعْلَى ... زِيدُونَا بِوَصْلِكُمْ وَرُومُوا فِينَا وَصْلَا

فَهَذَا وَقْتُ النُّهُوضِ لِلْمَقَامِ الْأَسْنَى ... فَلِلَّهِ الْحَمْدُ حَيْثُ كُنَّا لَهُ أَهْلَا

دَعَانَا دَاعِيُّ اللَّهِ قَبْلَ وُجُودِنَا ... وَلَمَّا كَانَ الْوُجُودُ سَمِعْنَا لَهُ قَوْلَا

فَحَنَّ حَمَامُ الْوَصْلِ مِنْ بَعْدِ فَصْلِهِ ... فَصِرْنَا عَلَى جَمْعٍ تَاللَّهِ وَلَا حَوْلَا

فَنَحْنُ مُلُوكُ الْأَرْضِ مِنْ حَيْثُ قُرْبِهِ ... بَذَلْنَا نُفُوسًا فِي حُبِّهِ ثُمَّ الْأَهْلَا

فَكُنَّا فِي ضَوْءِ الشَّمْسِ وَالْغَيْرُ فِي الدُّجَى ... لَنَا بَصَرٌ حَدِيدٌ حَيْثُمَا تَجَلَّى

وَلَنَا مِنْ نُورِ الْحَقِّ نُورٌ عَلَى نُورٍ ... يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِ الْوَلِيِّ مَنْ كَانَ أَهْلَا

وَلَا تَعْجَبْ مِنْ هَذَا وَقَدْ كَانَ قَبْلَنَا ... هُدَاةٌ عَلَى التَّحْقِيقِ فِي الْأُمَمِ الْأُولَى

تُرِكُوا مَا بَيْنَ الْقَوْمِ لَمْ يَسْمَعْ قَوْلَهُمْ ... وَقَدْ مَرَّتِ الْأَيَّامُ وَالنَّاسُ فِي غَفْلَا

وَبَعْدَ وَفَاةِ الشَّيْخِ يَظْهَرُ كَمِثْلِهِ ... فَهَذِي سُنَّةُ اللَّهِ جَرَتْ فَلَا بَدْلَا

فَإِنْ فَاتَكَ الْوُصُولُ عِنْدَ حَيَاتِهِ ... فَالْفَوْتُ فَذَاكَ الْفَوْتُ صَحَّ بَعْدَ النَّقْلَا

فَشَمِّرْ عَنْ سَاقِ الْجِدِّ وَانْهَضْ لِأَمْرِهِ ... وَخُذْ عَنْهُ عُلُومًا رَخِيصَةً وَقَدْ تَغْلَا

وَذَلِكَ مَشْهُودٌ عِنْدَ كُلِّ عَارِفٍ ... فَمَنْ كَانَ ذَا عَقْلٍ فَلْيَسْتَنْجِدِ الْعُقَلَا

وَلْيَقُلْ فَاتَ الزَّمَانُ عَنِّي يَا حَسْرَتِي ... وَلْيَنْهَضْ يَجِدِ الْحَقَّ حَقًّا وَإِنْ جَلَا

وَلْيَقُلْ أَنَا الْغَرِيقُ لَا لِي وَلَا مَعِي ... وَلْيَسْتَنْجِدْ أَرْبَابَ الْوُصُولِ إِلَى الْوَصْلَا

فَهُمْ إِلَى الظَّمْآنِ أَوْلَى بِشُرْبِهِ ... لَهُمْ فَيَاضُ الرَّحْمَنِ وَشَرَابٌ يُحْلَا

وَمَنْ لَمْ يُغْنِ الْمُرِيدَ عِنْدَ نَظْرَتِهِ ... فَهُوَ فِي قَيْدِ الْجَهْلِ يَعْتَمِدُ الْجُهْلَا

فَلَا شَيْخَ إِلَّا مَنْ يَجُودُ بِسِرِّهِ ... حَرِيصٌ عَلَى الْمُرِيدِ مِنْ نَفْسِهِ أَوْلَى
وَيَرْفَعُ عَنْهُ حُجُبًا كَانَتْ لِقَلْبِهِ ... مَنِيعَةً عَنِ الْوُصُولِ لِلْمَقَامِ الْأَعْلَى
وَيَدْخُلُ حَضْرَةَ اللهِ مِنْ بَعْدِ فَصْلِهِ ... وَيَرَى ظُهُورَ الْحَقِّ أَيْنَمَا تَوَلَّى
وَيَفْنَى عَنِ الْعَالَمِ طُرًّا بِأَسْرِهِ ... فَلَا قَاصِرَاتِ الطَّرْفِ يَهْوَى وَلَا خِلَا
فَهَذَا تَاللهِ شَيْخٌ لَيْسَ كَمِثْلِهِ ... فَهُوَ وَاحِدُ الْعَصْرِ فَرِيدٌ فِي الْجُمْلَا
فَهُوَ النَّجْمُ الثَّاقِبُ إِنْ رُمْتَ قُرْبَهُ ... وَإِنْ نَفْسُكَ عَزَّتْ فَهُوَ مِنْهَا أَغْلَى
كَسَاهُ رَسُولُ اللهِ ثَوْبَ خِلَافَةٍ ... تَحَلَّى بِذَاكَ الثَّوْبِ بَعْدَ مَا تَخَلَّى
وَكَفَى هُوَ الْوَارِثُ لِسِرِّ رَبِّهِ ... صَفِيٌّ نَقِيُّ الْقَلْبِ بِالْحُسْنِ تَحَلَّى
أَخَذَ عَنِ الرَّسُولِ عِلْمًا كَفَى بِهِ ... أَنَّهُ عِلْمُ الْبَاطِنِ فِي الْقَلْبِ تَدَلَّى
عِلْمٌ كَانَ مَكْتُومًا عَنِ الْخَلْقِ جُمْلَةً ... وَسِرٌّ كَانَ مَصُونًا بِاللَّفْظِ لَا يُتْلَى
عَزِيزٌ حَوَى عَزِيزًا حَلَّ فِي قَلْبِهِ ... وَلِلَّهِ الْعِزَّةُ وَالرَّسُولِ وَلِلْوَلَا
هُمْ بَدَلٌ لِلرُّسْلِ فِي كُلِّ أُمَّةٍ ... قَامُوا بِدَعْوَةِ الْحَقِّ فَاسْتَوْجَبُوا الْفَضْلَا
وَضَحُوا مَعْنَى السَّبِيلِ لِلْحَقِّ وَقَامُوا ... شُهُودًا عَلَى التَّوْحِيدِ كَمَا قَامَ الْأُوْلَى
هَنِيئًا لَهُمْ مِنْ قَوْمٍ قَدْ جَادَ رَبُّهُمْ ... عَلَيْهِمْ بِقُرْبِهِ وَبِالرِّضَى تَجَلَّى
هُمُ الْقَوْمُ لَا يَشْقَى جَلِيسُهُمْ قَدْ قَالَا ... نَبِيُّهُمْ فِي الصَّحِيحِ صَحَّ مَا قَدْ قَالَا
هُمُ الْعُرْوَةُ الْوُثْقَى بِهِمْ فَتَمَسَّكْنْ ... هُمْ أَمَانُ أَهْلِ الْأَرْضِ فِي الْخَلَا وَالْمَلَا
لَهُمْ قُلُوبٌ تَرَى مَا لَا يَرَى غَيْرُهَا ... أَيْقَاظٌ وَإِنْ نَامُوا فَفِي نَوْمِهِمْ وَصْلَا
تَاللهِ نَوْمُ الْعَارِفِ يُغْنِي عَنْ ذِكْرِهِ ... فَكَيْفَ بِصَلَاةِ الْعَارِفِ إِذَا صَلَّى

يَكُونُ بِسَقْفِ الْعَرْشِ حَالَةَ قُرْبِهِ ... وَاقِفاً مَعَ الْإِلَهِ يَالَهَا مِنْ حَالَا

حَالَةٌ لَوْ حَالَ الْحَالُ بَيْنِي وَبَيْنَهَا ... لَقُلْتُ هَذَا مُحَالٌ وَالْحَالُ لَا يَخْلَى

حَالَةٌ حَلَّ الْعَزِيزُ فِيهَا بَعْدَ النَّوَى ... وَطَافَ طَائِفُ الْوَصْلِ بِنَا بَعْدَ الْفَصْلَا

فَكُنَّا كَمَا كُنَّا وَلَازِلْنَا وَعُدْنَا ... عَلَى حَضْرَةِ التَّوْحِيدِ كَأَوَّلِ الْوَهْلَا

حَبِيبٌ قَدْ تَجَلَّى عَلَيْنَا بِنُورِهِ ... فَنِلْنَا مِنْ ذَاكَ النُّورِ حَظًّا وَإِنْجَلَا

وَقَدْ بَدَا نُورُ الشَّمْسِ فِي قَمَرِ الدُّجَى ... فَكُنْتُ مِنْهَا فَرْعًا وَكَانَتْ مِنِّي أَصْلَا

وَقَدْ خَمَرَ الْغَرَامُ مِنَّا عُقُولَنَا ... كَأَنَّنَا فِي خَبْلٍ وَلَسْتُ أَرَى خَبْلَا

تَرَانَا بَيْنَ الْأَنَامِ لَسْنَا كَمَا تَرَى ... تَاللَّهِ لَفَوْقَ الْفَوْقِ أَرْوَاحُنَا تَجْلَى

لَنَا مِنْ عَقْلِ الْعُقُولِ عَقْلٌ فَيَالَهُ ... جَوْهَرٌ فَرِيدُ الْحُسْنِ يُعْتَبَرُ عَقْلَا

لَا يَعْقِلُ مَا سِوَى اللَّهِ جَلَّ ثَنَاؤُهُ ... فَهَذَا هُوَ الْعِقَالُ يَعْقِل وَلَوْ قَلَّا

هَنِيئًا لِأَهْلِ الْهَوَى قَدْ فَازُوا بِرَبِّهِمْ ... فَهُمْ لَهُ سُجَّدٌ وَهُوَ لَهُمْ قِبْلَا

هَنِيئًا لَكُمْ مِنْ قَوْمٍ خَصَّكُمْ رَبُّكُمْ ... وَاصْطَنَعَكُمْ لِنَفْسِهِ صَنْعَةً مُكَمَّلَا

خَصَّكُمْ بِكَشْفِ الصَّوْنِ عَنْ كُنْهِ ذَاتِهِ ... فَهَلْ يُعَادِلُ الشُّكْرَ كَلَّا قُلْتُ فَلَا

أَلَا فَاعْمَلُوا شُكْرًا لِمَنْ جَادَ بِالَّذِي ... أَعَزَّ مِنَ الْعَزِيزِ وَبِالْعِزِّ أَوْلَى

أَلَا فَتِيهُوا افْتِخَارًا عَلَى الْعَرْشِ وَالثَّرَى ... فَأَنْتُمْ عَبِيدُ اللَّهِ أَمَّا الْغَيْرُ فَلَا

أَخَذْتُمْ مِنَ الْإِلَهِ حَظًّا مُبَجَّلَا ... وَبِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى تَمَسَّكْتُمْ جُمْلَا

تَحْيَى بِكُمْ أَجْسَامٌ حَلَّتْ فِي رَمْسِهَا ... مُمَزَّقَةٌ كَانَتْ رُفَاتًا وَنُخَالَا

كَأَنَّكُمْ رُوحُ اللَّهِ حَلَّتْ فِي آدَمَا ... مِثْلَ مَا لِمَرْيَمَ مِنْ نَفْخِ جَبْرَائِيلَا

ألا فارقصوا وجداً وتيهاً وطرباً ... وجرّوا ذيول العزّ كنتم لها أهلا

كلامكم ما أحلاه يصغى لصيته ... كأنه تسبيح من الملإ الأعلى

لأنه سحر الله للقلب جاذب ... والله يحق الحق والباطل أفلا

حويتم عزاً نعم وقدراً وسطوة ... فعزكم عز ودولتكم دولا

مدحتكم كلا بل نمدح مادحكم ... لأنكم أهل والمدح فيكم حلا

سلام الله عنكم ما قال قائلكم ... جزى الله من كان داعياً إلى المولى

وإن كنت عبدكم عبيداً لعبدكم ... فلي في ذاك فخر وعز بين الولا

محبكم حب الله من حيث حبكم ... لأنكم باب الله جل وتعالى

فهل لك يا هذا نصيب من ذوقهم ... فإن كنت مثلهم نعم فلك صولا

وإن لم تجد لديك شيئاً مما لهم ... فأنصف من نفسك وهذا الوصف يتلى

فهل طويت الأكوان عنك بنظرة ... وهل شاهدت الرحمن حيثما تجلى

وهل أفنيت الأنام عنك بلمحة ... أم تهت عن الجميع علوياً وسفلا

وهل طفت بالأكوان من كل جانب ... وهل طاف بك الكون وأنت له قبلا

وهل زالت الحجب عنك تكرماً ... وهل رفعت الرداء عنك ثم السدلا

وقيل لك أدن فهذا جمالنا ... مرحباً فتمتع بك أهلاً وسهلا

وهل دعاك الداعي فقمت لأمره ... وكنت أديب السير وخلعت النعلا

وحاط بك التعظيم من كل جانب ... ولما صح الوصول ملت له ميلا

وهل صنت سر الله بعد ظهوره ... وكنت عنه أميناً وهل لبست الحلا

فَهَذَا بعض الَّذِى يَدلُّ عَنْ قُرْبك ... وَإِلَّا ثَمَّ أَسْرَارُ لَاتفشَى فِى الْمَلَا
فَإِنْ صَحَّ هَذَا الْوَصْفُ عِنْدَكَ فَذَا كَا ... وَإِلَّا أَنْتَ الْبَعِيدُ مِنْ حَضْرَةِ الْمَوْلَى
تَنَحَّ عَنْ عِلْمِ الْقَوْمِ لَسْتَ مِنْ أَهْلِهِ ... لَا تَقْرَبْ مَالَ الْيَتِيمِ ذَاكَ نَفْسُ الْبَلَا
كَبُرَ مَقْتُ الْإِلَهِ يَاخَيْبَةَ الَّذِى ... جَعَلَ زُخْرُفَ الْقَوْلِ يَسْتَبْدِلُ الْفِعْلَا
وَهَلْ يَنْفَعُ التَّشْدِيقُ بِالْقَوْلِ وَالثَّنَا ... وَهَلْ يَنْفَعُ التَّزْوِيقُ مِنْ شِفَاءِ الْعِلَا
وَهَلْ يَنْفَعُ الْمَرِيضَ مَا سِوَى طِبِّهِ ... وَهَلْ يَسْلُو غَرِيبٌ وَقَدْ فَارَقَ الْأَهْلَا
فَلَا يَقِفُ الظَّمْآنُ دُونَ شَرَابِهِ ... وَلَا الْجَائِعُ هَيْهَاتَ مَا لَمْ يَجِدِ الْأَكْلَا
فَإِنْ لَفَقْتَ الْأَقْوَالَ تَحْكِي كَقَوْلِهِمْ ... فَهَذَا شُهْدُ الزَّنْبُورِ أَيْنَ عَسَلُ النَّحْلَا
فَيَالَيْتَ شِعْرِى مَا الْحِيَلُ وَمَا الَّذِى ... دَعَاهُ لِهَذَا الزُّورِ بِهِ تَحَمَّلَا
فَيَالَهُ مِنْ أَحْمَقَ قَدْ ضَاعَ عُمْرُهُ ... يَرُومُ جَذْبَ النُّجُومِ بِيَدِهِ الشَّلَّا
فَلَوْ صَدَقَ الْإِلَهَ أَحْسَنَ مِنْ أَنَّهُ ... ضَيَّعَ مِنَ الْعُمْرِ حَظَّهُ فِى الْجُمْلَا
وَلْيَعْمَلْ بِمَا عَلِمْ كَيْ يَرِثْ مَالَمْ يَعْلَمْ ... بِهَذَا جَاءَ الْحَدِيثُ عَنِ النَّبِيِّ يُتْلَى
وَلْيَأْتِ بُيُوتَ اللهِ مِنْ مُقَدَّمِهَا ... وَلْيَجْنَحْ عَنِ الْكَذِبِ لَا تَحْسَبُهُ سَهْلَا
أَلَا يَخْشَى رَبَّ الْعَرْشِ يَوْمَ لِقَائِهِ ... حَيْثُ يَدَّعِي الْوُصُولَ وَالْحَالُ لَا وُصْلَا
أَلَا يَتَّقِى الرَّحْمَنَ صَوْنًا لِعِرْضِهِ ... وَيَحْفَظُ نُورَ الْإِيمَانِ لِئَلَّا يَرْحَلَا
أَلَا يَخَافُ الْإِلَهَ مَنْ كَانَ قَوْلُهُ ... يُشِيرُ إِلَى التَّحْقِيقِ وَالْمَقَامِ الْأَعْلَى
تَسْمَعْ لِسَانًا يَتْلُو مَا لَيْسَ فِى قَلْبِهِ ... كَأَنَّهُ ذُو عِلْمٍ أَحَاطَ بِمَا قَالَا
وَيَقُولُ أَنَا الْعَارِفُ فَوْقَ مَقَالِهِ ... فَهُوَ مَعَ الْإِلَهِ فِى الْخَلَا وَالْمَلَا

مُمَوِّهٌ عِنْدَ الْعَوَامِ يَدَّعِي كَمِثْلِهِ ... وَهُوَ عِنْدَ الْخَوَاصِ مُرْتَكِبُ الزَّلَا
وَلَوْلَا كَشْفُ الْإِلَهِ يُنْبِي عَنْ حَالِهِ ... لَكُنَّا مِنْ حُسْنِ الظَّنِّ نَحْسَبُهُ أَهْلَا
وَلَوْلَا سِتْرُ الْإِلَهِ نَخْشَى لِهَتْكِهِ ... لَصَرَّحْتُ بِاسْمِهِمْ تَفْصِيلًا لَا إِجْمَالَا
أَهْلُ طَالِبِ الْإِلَهِ يَرْضَى بِبُعْدِهِ ... حَشَاهُ وَإِنَّمَا مُسَارِعٌ لَا مُهْلَا
مُرِيدُ الْمَعْنَى لَهُ سِمَةٌ فِي وَجْهِهِ ... وَنُورٌ عَلَى الْجَبِينِ ضَاءَ فَتَلَالَا
تَرَاهُ خَافِضَ الطَّرْفِ يُنْبِيكَ حَالُهُ ... مُذَلَّلٌ لِلْوِصَالِ ذُلًّا حَوَى ذُلَّا
قَرِيبًا أَدِيبًا ذَا حَيَاءٍ وَثِقَةٍ ... صَفُوحًا عَنِ الْعُذَّالِ مُعْتَبِرَ الْخِلَا
لَهُ هِمَّةٌ تَسْمُو عَلَى كُلِّ هِمَّةٍ ... فَلَا شَيْءَ يَمْنَعُهُ وَالْوَعْرَ يَرَى سَهْلَا
وَلَا لَهُ وَطَرٌ مِنْ دُونِ مَرَامِهِ ... فَلَا يَهْفُو لِأَهْلٍ كَمَا لَا يَرَى عَذْلَا
وَلَهُ وَصْفٌ جَمِيلٌ يَكْفِي فِي وَصْفِهِ ... أَنَّهُ مُرِيدُ الْحَقِّ يَا حَبَّذَا النُّزْلَا
فَمَنْ كَانَ مُرِيدًا فَهَذِي إِرَادَةٌ ... يَجْعَلُهَا نُصْبَ عَيْنَيْهِ ثُمَّ يَتَخَلَّى
مِنْ كُلِّ وَصْفٍ مَذْمُومٍ يَفْهَمُ مِنْ نَفْسِهِ ... وَبَعْدَ تَخَلِّيهِ بِالضِّدِّ يَتَحَلَّى
يَكُونُ عَبْدًا لِلَّهِ فِي كُلِّ حَالَةٍ ... آتِيًا بِفَرْضِهِ وَمُعْتَبِرَ النَّفْلَا
حَتَّى يَكُونَ الْحَقُّ سَمْعَهُ وَبَصَرَهُ ... لِسَانًا وَنُطْقًا وَالْيَدَيْنِ كَذَا الرِّجْلَا
وَلْيَمُتْ قَبْلَ أَنْ يَمُوتَ وَيَحْيَ بِرَبِّهِ ... وَمَا كَانَ بَعْدَ الْمَوْتِ ذَاكَ هُوَ النُّقْلَا
وَلْيُحَاسِبْ نَفْسَهُ بِنَفْسِهِ قَبْلَهَا ... وَلْيَكُنْ نَائِبَ الْحَقِّ بِنَفْسِهِ أَوْلَى
وَلْيَرَ وُجُودَ الْحَقِّ قَبْلَ وُجُودِهِ ... وَبَعْدَ وُجُودِهِ وَحَيْثُمَا تَوَلَّى
كَانَ اللَّهُ وَحْدَهُ وَلَا شَيْءَ مَعَهُ ... وَهُوَ كَمَا كَانَ آخِرًا وَأَوَّلَا

فَهُوَ وَاحِدُ الذَّاتِ لَا شَيْءَ دُونَهُ ... بَاطِنٌ ظَاهِرٌ أَزَلِي وَلَا زَالَا

فَأَيْنَمَا رَأَيْتَ رَأَيْتَ وُجُودَهُ ... فَفِي مُطْلَقِ التَّوْحِيدِ لَيْسَ فِيهِ إِلَّا

فَكَيْفَ بِذَاتِ اللهِ يَحْصُرُهَا حَاجِبٌ ... فَمَا ثَمَّ مِنْ حِجَابٍ سِوَى النُّورِ تَجَلَّى

وَلَيْسَ لَكَ هَذَا إِلَّا بِصُحْبَةِ مَنْ ... لَهُ مَقَامٌ يَسْمُو وَقَدْرٌ تَبَجَّلَى

فَإِنْ صَادَفْتَ الدَّاعِيَ مُحِقًّا فِي زَعْمِهِ ... مُشِيرًا إِلَى التَّحْقِيقِ وَالْمَقَامِ الْأَعْلَى

فَإِيَّاكَ وَالْإِهْمَالَ فَافْحَصْ عَنْ قَوْلِهِ ... وَسَلْهُ عَنِ الْوُصُولِ هَلْ يَعْرِفُ الْوَصْلَا

فَإِنْ أَشَارَ بِالْبُعْدِ ذَاكَ لِبُعْدِهِ ... وَإِنْ أَشَارَ بِالْقُرْبِ فَاعْتَبِرْهُ أَهْلَا

يُوَضِّحْ لَكَ السَّبِيلَ لِلْحَقِّ قَاصِدًا ... بِذَلِكَ وَجْهَ اللهِ جَلَّ وَتَعَالَى

وَيَنْهَضْ بِكَ فِي الْحَالِ عِنْدَ لِقَائِهِ ... وَيَضَعْ لَكَ قَدَمًا فِي السَّيْرِ إِلَى الْمَوْلَى

فَبِتَشْخِيصِ الْحُرُوفِ تَحْظَى بِفَضْلِهِ ... إِلَى أَنْ تَرَى الْحُرُوفَ فِي الْآفَاقِ تَجَلَّى

وَلَيْسَ لَهَا ظُهُورٌ إِلَّا فِي قَلْبِكَا ... وَبِتَمَكُّنِ الْإِسْمِ تَرْتَحِلُ الْغَفْلَا

فَعَظِّمَنَّ الْحُرُوفَ بِقَدْرِ وُسْعِكَا ... وَارْسُمْهَا عَلَى الْجَمِيعِ عُلْوِيًا وَسُفْلَا

وَبَعْدَ تَشْخِيصِ الْإِسْمِ تَرْقَى بِنُورِهِ ... إِلَى أَنْ تَفْنَى الْأَكْوَانُ عَنْكَ وَتَزُولَا

لَكِنْ بِأَمْرِ الشَّيْخِ تَفْنَى فَلَا بُكَا ... فَهُوَ دَلِيلُ اللهِ فَاتَّخِذْهُ كَفِلَا

يُخْرِجُكَ مِنْ ضِيقِ السُّجُونِ إِلَى الْفَضَا ... إِلَى فَضَاءِ الْفَضَا إِلَى أَوَّلِ الْأَوْلَى

إِلَى أَنْ تَرَى الْعَالَمَ لَا شَيْءَ فِي ذَاتِهِ ... أَقَلَّ مِنَ الْقَلِيلِ فِي تَعْظِيمِ الْمَوْلَى

فَإِنْ بَرَزَ التَّعْظِيمُ تَفْنَى فِي عَيْنِهِ ... لِأَنَّكَ لَمْ تَكُنْ مِنْ أَوَّلِ الْوَهْلَا

فَلَمْ تَدْرِ مَنْ أَنْتَ فَكُنْتَ وَلَا أَنْتَ ... فَتَبْقَى بِلَا أَنْتَ لَا قُوَّةَ لَا حَوْلَا

وَبَعْدَ فَنَائِكَ تَرْتَقِي إِلَى الْبَقَا إِلَى بَقَاءِ الْبَقَا إِلَى مُنْتَهَى الْعُلَا
وَلْتَكُنْ مَعَ الْإِلَهِ فِي كُلِّ حَالَةٍ وَمَنْ ذَا الَّذِي يَرْغَبُ عَنْ هَذِهِ الْحَالَا
أَلَا فِي شُهُودِ الْحَقِّ تَنْزِلُ رِكَابُنَا فَيَا خَيْبَةَ الَّذِي عَنْ هَذَا يَتَسَلَّى
ضَيَّعَ عُمْرًا عَزِيزًا مِنْ غَيْرِ عِلَّةٍ وَقِفْ دُونَ عِزِّهِ كَأَنَّ بِهِ نَكَلَا
وَمَا ذَاكَ إِلَّا الْوَهْمُ تَخْشَى مِنْ دَفْعِهِ وَلَوْ كَانَ ذَا حَزْمٍ يَعُوجُ عَنِ النَّدْلَا
وَلْيَنْهَضْ فِي طَلَبِ الْحَقِّ قَبْلَ فَوَاتِهِ وَهَلْ طَالِبُ الْإِلَهِ يَعْتَمِدُ الْكَسَلَا
فَمَنْ حَقَّقَ الْمَقْصُودَ جَدَّ فِي طَلَبِهْ وَلَوْ كَانَ مِنْ أَجْلِهِ يَقْتَحِمُ الْقَتْلَا
فَمَا أَحْلَى شَرْبَ الْقَوْمِ تُخْبِرْ بِطَعْمِهْ فَلَسْتُ أَعْنِي خَمْرًا وَلَسْتُ أَعْنِي عَسْلَا
شَرَابٌ قَدِيمُ النَّعْتِ نَعْجِزُ عَنْ وَصْفِهِ فَجَلَّ فِي ذَاتِهِ أَنْ يُشَاكِلَ الشَّكْلَا
كَأْسُهُ مِنْ جِنْسِهِ يُسَاعِدُ فِي شُرْبِهِ وَهَلْ كَأْسُهُ يَكْفِي دُونَهُ قُلْتُ بَلَى
عَجِبْتُ لِهَذَا الْكَأْسِ يَسْقِي بِنَفْسِهِ يَطُوفُ عَلَى الْعُشَّاقِ هَذَا فِيهِ خَصْلَا
وَمِنْ نَعْتِهِ سِحْرٌ رُسِمَ فِي طَرَفِهْ مَنْ نَظَرَ خَتْمَهُ تَخَلَّى عَنِ الصَّوْلَا
وَمِنْ عَجَبٍ أَنِّي مَا بُحْتُ بِسِرِّهِ وَلَوْ سُقِيَ سِوَايَ مَا صَامَ وَلَا صَلَّى
وَلَوْ نَظَرَ الْإِمَامُ نُورَ جَمَالِهِ لَسَجَدَ إِلَيْهِ بَدَلًا عَنِ الْقِبْلَا
وَلَوْ شَمَّتِ الْعُلَّامُ فِي الدَّرْسِ نَشْرَهُ لَطَاشَتْ عَنِ التَّدْرِيسِ حَالًا بِلَا مَهْلَا
وَلَوْ شَاهَدَ السَّاعِي سَنَاهُ لَمَا سَعَى وَلَا طَافَ بِالْعَتِيقِ وَلَا قَبَّلَ قِبْلَا
نَعَمْ يَأْمُرُ بِالتَّقْبِيلِ كُلًّا لِرُكْنِهِ حَيْثُ يَرَى عَيْنَ الْقَصْدِ مِنْ نَفْسِهِ تَجَلَّى
وَهَلْ يَكْتُمُ الْفَرَحَ مَنْ كَانَ زَعْمُهُ أَنَّهُ عَبْدٌ رَقِيقٌ صَارَ هُوَ الْمَوْلَى

وَكَيْفَ يُطِيقُ الصَّبْرَ مَنْ كَانَ ظَنُّهُ ... أَنَّهُ خَسِيسُ الْقَدْرِ صَارَ مُبَجَّلَا

نَعَمْ يَبُوحُ فَخْرًا وَتِيهاً وَطَرَبًا ... وَعِزًّا وَغَرَاماً فَرَحًا أَغْنَى جَذْلَا

فَهَذَا خَمْرٌ عَتِيقٌ عَزَّ فِي شُرْبِهِ ... فَلَسْتَ تَرَى هَمْزًا وَلَسْتَ تَخْشَى غَوْلَا

وَلَيْسَ فِيهِ حَرٌّ وَلَا هُوَ بَارِدٌ ... وَلَيْسَ فِيهِ نَزْفٌ بِالْمَعْنَى نَعْنِي فَشْلَا

رَقِيقٌ دَقِيقُ النَّعْتِ نَعْجِزُ عَنْ وَصْفِهِ ... وَكُلُّ وَاصِفِ الْحُسْنِ عَنْ وَصْفِهِ كَلَّا

نُقْطَةٌ مِنْهُ تَكْفِي مَنْ كَانَ تَحْتَ الثَّرَى ... وَمَنْ كَانَ فَوْقَ الْفَوْقِ إِلَى مُنْتَهَى الْعُلَا

نَعَمْ نُقْطَةٌ مَالَتْ مِنْ رِقِّ زُجَاجَةٍ ... خَمَرَتْ عُقُولَ الْخَلْقِ جَالَتْ بِهِمْ جَوْلَا

تَرَاهُمْ كَمَا تَرَى سُكَارَى فِي حُبِّهِمْ ... وَكُلٌّ لَهُ مَعْشُوقٌ لَا يَبْغِي بِهِ بَدْلَا

تَرَى مَظَاهِرَ الْكَوْنِ تَسْجُدُ لِبَعْضِهَا ... وَثَمَّ سِرٌّ لَطِيفٌ خَفِيَ عَنِ الْمُقَلَا

وَلَوْلَا ظُهُورُ الْحَقِّ فِي كُلِّ صُورَةٍ ... لَمَا بُلِيَ قَيْسٌ بِالشَّوْقِ إِلَى لَيْلَى

وَلَا عَشِقَ الْعُشَّاقُ كُلَّ مَلِيحَةٍ ... وَلَا مَالَتِ الْحِسَانُ وَجَرَّتِ الذَّيْلَا

وَلَوْلَا مُعِيرُ الْحُسْنِ زَهَى بِنَفْسِهِ ... فَتَرَى جَمِيلَ الْحُسْنِ كَأَنَّهُ دُمَّلَا

وَفِي الدُّمَّلِ جَمَالٌ بَدِيهٌ لِغَيْرِ كَا ... فَذَلِكَ مَعْشُوقُ الذُّبَابِ كَذَا النَّمْلَا

فَلَا مَظْهَرٌ فِي الْكَوْنِ إِلَّا وَسِرُّهُ ... مَعْشُوقٌ لِغَيْرِهِ وَلَوْ حَبَّةُ الرَّمْلَا

فَلَا جَرَمَ أَنَّهُمْ سُكَارَى فِي حُبِّهِ ... فَصَدُّهُمْ قَصْدٌ بِحَيْثُ فَلَا فَصْلَا

خَمَرَهُمْ كَأْسُ الْحُبِّ قَبْلَ وُجُودِهِمْ ... فَهَذَا بِهِ جِدٌّ وَذَاكَ يَهْوَى هَزْلَا

وَلَوْلَا الشَّرَابُ الْقَبْلِيُّ مَا كَانَ حَالُهُمْ ... كَمَا تَرَى فِي الْكَوْنِ مَسْحُورًا وَذَاهِلَا

فَهَذَا بِهِ عِشْقٌ وَلَيْسَ بِعَاشِقٍ ... وَهَذَا يَرُومُ السَّيْرَ وَالرِّجْلُ مُحْتَجَلَا

وَهَذَا ضَعِيفُ الْحَزْمِ رَقَّ لِحَالِهِ وَالْأُخَرُ بَاكِي الْعَيْنِ يَنْعُونَهَا الثَّكْلَى
وَالْأُخَرُ عَظِيمُ الْقَدْرِ يَعْجَبُ بِحَالِهِ وَهَذَا حَمِيدُ الْفِكْرِ كَأَنَّهُ جَزْلَا
وَهَذَا مَالِكُ الْقَوْمِ تَاهَ بِنَصْرِهِ وَالنَّاسُ لَهُ طَوْعٌ بِقُرْبِهِ مُحْتَفِلَا
وَهَذَا وَهِيُّ الْحَزْمِ كَلَّ بِشُرْبِهَا وَالْأُخَرُ قَوِيُّ الْبَطْشِ لَهُ فِيهَا عَجْلَا
وَهَذَا شَهِيُّ الْقُرْبِ غَابَ عَنْ قُرْبِهِ كَأَنَّ بِهِ فَصْلًا وَالْحَالَةُ لَا فَصْلَا
فَكُلُّ عَبِيدِ اللهِ غَابُوا فِي حُبِّهِ لَا يَرُومُونَ قَصْدًا سِوَاهُ وَلَا مَيْلَا
إِلَّا مِنْ حَيْثُ الظُّرُوفِ ضَاقَ نِطَاقُهُمْ لَمَّا لَا حَظُوا فِي الْكَوْنِ لُطْفًا تَشَكَّلَا
تَأَوَّهُوا أَسَفًا عَلَى مَا كَانَ لَهُمْ قَبْلَ دُخُولِ الْأَرْوَاحِ أَعْنِي ذَا الْهَيْكَلَا
نَادَاهُمْ دَاعِي الْقُرْبِ إِنِّي مَعَكُمْ فَأَيْنَمَا تُوَلُّوا فَثَمَّ نُورِي يُجْلَى
فَإِنِّي وَاحِدُ الذَّاتِ فِي الْكُلِّ ظَاهِرٌ وَهَلْ ظَهَرَ غَيْرِي فَكَلَّا ثُمَّ كَلَّا
جَعَلْتُ حِجَابَ الْخَلْقِ لِلْحَقِّ سَاتِرًا وَفِي الْخَلْقِ أَسْرَارٌ بَدِيهَةٌ مَنْهَلَا
فَمَنْ جَهِلَ عَيْنِي فِي الْأَيْنِ قَالَ أَيْنِي وَإِنِّي وَلَا أَيْنِي وَالْبَيْنُونَهْ لَا فَلَا
فَنَقِّلْ نُقْطَةَ الزَّيْنِ لِلزَّيْنِ وَانْظُرَا فَمَا الشَّيْنُ إِلَّا الزَّيْنُ بِالنُّقَطِ كَمُلَا
فَحَيٌّ عَلَى جَمْعِ الْقَدِيمِ فَهَلْ لَهُ نَقِيضٌ وَحَاشَاهُ فَكَانَ وَلَا زَالَا
فَكُنْتُ مُطْلَقَ الذَّاتِ غَيْرَ مُحَيَّزٍ مَكَانِي إِنِّي مِنِّي وَالْعِلْمُ يُرَى جَهْلَا
وَلَيْسَ لِفَوْقِ الْفَوْقِ فَوْقٌ وَلَا غَايَهْ وَلَيْسَ لِتَحْتِ التَّحْتِ تَحْتٌ وَلَا سُفْلَا
وَإِنِّي غَمِيضُ الْكُنْهِ كَنْزٌ مُطَلْسَمٌ وَلَا مُنْتَهَى عَرْضًا وَلَا مُنْتَهَى طُولَا
ظَهَرْتُ فِي ذَا الْبُطُونِ قَبْلَ ظُهُورِهِ سَأَلْتُ عَنْ نَفْسِي بِنَفْسِي قَالَ بَلَى

فَهَلْ لِلسِّوَى ظُهُورٌ يُمْكِنُ فِي حَقِّهِ ... فَهَالَ ثُمَّ مَالَ وَصَالَ ثُمَّ قَالَا

فَإِنِّي فَرِيدُ الذَّاتِ شَيْءٌ مُفْرَدٌ ... فَلَا يُمْكِنُ تَحْيِيزِي لِشَيْءٍ وَإِنْ قَلَّا

وَهَلْ لِي فُسْحَةٌ تَكُونُ إِلَى غَيْرِي ... وَهَلْ يَكُونُ الْفَرَاغُ كَلَّا وَلَا وَلَا

فَإِنِّي بَاطِنُ الْكُنْهِ مِنْ حَيْثُ عَيْنِهِ ... وَإِنِّي ظَاهِرُ النَّعْتِ جُمْلَةً مُفَصَّلَا

وَلَا وِجْهَةٌ إِلَّا وَإِنِّي مُوَلِّيهَا ... وَهَلْ لِلسِّوَى وُجُودٌ وَهَلْ مِنْ نَعْتِي خَلَا

فَذَاتِي ذَاتُ الْوُجُودِ كَانَتْ كَمَا تَرَى ... تَعْظِيمِي غَيْرُ مَحْدُودٍ بِكَقَدْرِ خَرْدَلَا

فَأَيْنَ يَظْهَرُ الْخَلْقُ وَالْحَقُّ وَاسِعٌ ... إِلَّا إِذَا بِهِ ظَاهِرٌ وَإِلَّا فَلَا

فَالْجَمْعُ عَيْنُ التَّفْرِيقِ مِنْ حَيْثُ أَصْلِهِ ... وَالْخَلْقُ عَيْنُ التَّحْقِيقِ حَقٌّ تَأَوَّلَا

فَأَوِّلْ تَأْوِيلَ الْقُرْبِ تَحْظَى بِقُرْبِهِ ... فَمَا ثَمَّ مِنْ حُلُولٍ مُحَالٌ وَمَا حَلَّا

فَنَزِّهْ ذَاتَ الْإِلَهِ عَنْ مَسِّ غَيْرِهَا ... فَلَيْسَ لَهَا حَمْلٌ وَلَا تَحْمِلُ حَمْلَا

بَطَنَتْ فِي نَفْسِ الْكُلِّ بَدَتْ فِي عَيْنِهِ ... جَعَلَتْ لِعِزِّهِ حُجُبًا تَتَوَالَى

وَإِيَّاكَ وَالْحِجَابَ تَرْضَى بِهَتْكِهِ ... فَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ حِصْنًا وَأَقْفَالَا

وَمَنْ فَشَى سِرَّ اللَّهِ بَاءَ بِغَضَبِهِ ... وَمَنْ كَتَمَ الْأَسْرَارَ كَانَ مُبَجَّلَا

أَلَا فِي كِتْمَانِ السِّرِّ فَضْلٌ وَهَيْبَةٌ ... وَفَخْرٌ وَتَعْظِيمٌ وَعِزٌّ بَيْنَ الْوَلَا

وَكَفَى بِخَيْرِ الْخَلْقِ حَيْثُ أَتَى بِهِ ... مِنَ اللَّهِ مَكْتُومًا وَكَنْزًا مُعَطَّلَا

أَيَا أَهْلَ إِرْثِهِ حَافِظُوا عَنْ عَهْدِهِ ... وَصُونُوا السِّرَّ تَعْظِيمًا وَإِجْلَالَا

أَلَا يَكْفِيكُمْ شَرَفًا قُرْبًا وَمِنَّةً ... سُقِيتُمْ مِنَ الرَّسُولِ عَذْبًا وَمَنْهَلَا

فَقُومُوا بِدِينِ الْحَقِّ وَانْصُرُوا شَرْعَهُ ... وَكُونُوا كَمَا يَهْوَاهُ قَوْلًا كَذَا الْفِعْلَا

وَهَلْ لِهٰذَا الرَّسُولِ قَدْرٌ يُسَاوِيهِ   وَهَلْ لَهُ مِنْ شَبِيهٍ حَاشَا فَلَا فَلَا
فَهُوَ فَرِيدُ الْحُسْنِ حَوَى فِي نَفْسِهِ   مَا حَوَتْ عِبَادُ اللَّهِ نَبِيًّا وَمُرْسَلَا
فَهُوَ بَحْرٌ جَامِعٌ كُلَّ كَمَوْجَةٍ   وَهُوَ نُورٌ لَامِعٌ مِنْ حَضْرَةِ الْمَوْلَى
أَلَا يَاهٰذَا الرَّسُولُ جَاوَزْتَ مَدْحَنَا   فَكُلُّ مَا يَحْوِي الْوَصْفُ أَنْتَ مِنْهُ أَغْلَى
تَبِعْتُ آثَارَ الْكُنْهِ كَيْ نَحْكِي بَعْضَهُ   فَصِرْتُ إِلَى السُّفْلَى لَمَّا قَصَدَ الْعُلَا
رَجَعْتُ إِلَى التَّقْصِيرِ بِالْقَهْرِ قَائِلًا   فَمَا الْمَدْحُ مَا التَّمْجِيدُ مَا الْعِزُّ مَا الْعُلَا
كَفَى أَنَّ نُورَ الْحَقِّ أَنْتَ مَظْهَرُهُ   مَا وَدَّعَكَ الْإِلٰهُ كَلَّا وَمَا قَلَى
عَلَيْكَ تَعْظِيمُ اللَّهِ فِيكَ رَحْمَتُهُ   أَلَا يَا جَمَالَ الْحَقِّ عَلَيْكَ الْمَوْلَى صَلَّى
فَيَارَبِّ سَلِّمْ ثُمَّ بَارِكْ وَعَظِّمَا   وَمَجِّدْ ثُمَّ فَخِّمْ وَصَلِّ كُلَّ الصَّلَا
فَصَلِّ عَنْ سِرِّهِ وَالْحَشَا وَرُوحِهِ   وَبَارِكْ فِي جَمْعِهِ صَحَابَةً وَأَهْلَا
وَهَيِّءْ لَدَيْهِ أَنْصَارًا مِنْ حِزْبِهِ   وَاجْمَعْهُمْ بِحَقِّهِ وَاجْعَلْ بَيْنَهُمْ وَصْلَا
دَعَوْنَاكَ دُعَاءَ الْمُتَيَّمِ وَالْهَا   أَلَمَّ بِهِ الْأَعْدَا وَأَنْكَلُوهُ نَكْلَا
أَنْتَ أَعْلَمُ رَبِّي بِمَا حَلَّ فِي الْحَشَا   لَكَ الْأَمْرُ تَصْرِيفًا وَحُكْمًا ثُمَّ فَصْلَا
فَثَبِّتْ عُبَيْدَكَ الْعَلَوِي ابْنَ مُصْطَفَى   لِيَنْجُو مِنَ الزَّلَّاتِ وَقَدْ كَثُرَتْ جُمْلَا
كَمَا تَحْفَظُهُ حِفْظًا يَلِيقُ بِحَالِهِ   وَتَقْبَلْ مِنْهُ عُذْرًا فَأَنْتَ بِهِ أَوْلَى
سَلَامٌ ثُمَّ الصَّلَاةُ آخِرًا وَأَوَّلَا   ابْتِدَاءً وَانْتِهَاءً تَفْصِيلًا وَإِجْمَالَا
عَلَى مَنْ بَاهَى الْإِلٰهُ بِهِ كُلَّ الْوَرَى   مَا غَرَّدَ طَائِرٌ وَصَالَ وَصَلْصَلَا
ثُمَّ الرِّضَى وَالتَّكْرِيمُ وَالرَّحْمَةُ تَشْمَلُ   أَهْلَ حَضْرَةِ اللَّهِ كُهُولًا وَأَطْفَالَا

و له ايضا رضى الله عنه

بُشْرَاكُمْ خِلَّانِي بِالْقُرْبِ وَالتَّدَانِي
جَمْعُكُمْ فِي أَمَانِ مَادُمْتُمْ فِي حِزْبِ اللهْ

بُشْرَاكُمْ سَادَتِي بُشْرَاكُمْ أَحِبَّتِي
بُشْرَتُكُمْ بِالْأَتِي أَنْتُمْ فِي رَحْمَةِ اللهْ

جَمْعُكُمْ عَيْنُ الرَّحْمَهْ جَمْعُكُمْ فِيهِ حِكْمَهْ
وَمَنْ حُبُّكُمْ سَمِي عَلَيْكُمْ رِضْوَانُ اللهْ

الرِّضَى مَعَ الرِّضْوَانْ وَالرَّحْمَهْ كَذَا الْغُفْرَانْ
أَنْتُمْ حِزْبُ الرَّحْمَانْ أَنْتُمْ أَوْلِيَاءُ اللهْ

طَرِيقُكُمْ لَا تَغُورْ مُحِبُّكُمْ لَا يَبُورْ
تَاللهِ لَكُمْ ظُهُورْ فِي جَمِيعِ خَلْقِ اللهْ

وَقَفْتُمْ فِي بَابِهِ فَنِيتُمْ فِي ذِكْرِهِ
بُشْرَاكُمْ بِقُرْبِهِ أَنْتُمْ فِي حَضْرَةِ اللهْ

مِنْكُمْ سَالِكٌ وَمَجْذُوبْ مِنْكُمْ حَبِيبٌ وَمَحْبُوبْ
عَنْكُمْ زَالَتِ الْحُجُبْ فِيكُمْ مَنْ وَحَّدَ اللهْ

فِيكُمْ شُمُوسُ الطَّرِيقْ فِيكُمْ رِجَالُ التَّحْقِيقْ
مِنْكُمْ فَانِي وَعَاشِقْ فِيكُمْ مَنْ عَرَفَ اللهْ

فِيكُمْ رِجَالُ الصُّدُورْ   فِيكُمْ أَرْبَابُ الْحُضُورْ

مَنْ زَالَتْ عَنْهُ السُّتُورْ   لَا يَرَى مَا سِوَى اللَّهْ

بُشْرَاهُ نَالَ الْمُنَى   بُشْرَاهُ حَازَ الْمَعْنَى

وَاللَّهِ لَقَدْ كَانَ   مَقْبُولًا فِي عِلْمِ اللَّهْ

بَشَّرَنِي بَدْرُ الْبُدُورْ   بِالنَّصْرِ مَعَ الظُّهُورْ

مُحِبُّنَا فِي سُرُورْ   مَحْفُوفًا بِلُطْفِ اللَّهْ

وَاللَّهِ لَقَدْ قَالَا   بِأَفْصَحِ الْمَقَالَا

نَصَرْنَاكَ فِي الْمَلَا   أَنْتَ فِي أَمَانِ اللَّهْ

بَشَّرَنِي رُوحُ الْأُسْتَاذْ   الْبُوزَيْدِي عَيْنُ الْمَدَدْ

إِذْ قَالَ لِي بِاجْتِهَادْ   بَعْدَ انْ قَسَمَ بِاللَّهْ

مُحِبُّكُمْ فِي أَمَانْ   مُرِيدُكُمْ فِي ضَمَانْ

أَنْتُمْ عُيُونُ الرَّحْمَانْ   بِيَدِكُمْ سِرُّ اللَّهْ

بِيَدِكُمُ الْمَنْشُورْ   لَكُمْ تُرْفَعُ السُّتُورْ

أَنْتُمْ أَرْبَابُ الْحُضُورْ   أَنْتُمْ أَوْلِيَاءُ اللَّهْ

أَذِنْ لَنَا بِالتَّصْرِيفْ   فِي ذَاكَ السِّرِّ اللَّطِيفْ

فَيَا حَبَّذَا التَّكْلِيفْ   بِالرِّضَى جَزَاهُ اللَّهْ

سِرُّهُ فِي جَمْعِنَا   خَمْرَةٌ فِي كَأْسِنَا

عِلْمُهُ فِي نُطْقِنَا   تَاللَّهِ لَسْنَا سِوَاهْ

فَيَاضُنَا مِنْ فَيْضِهْ وَسِرُّنَا مِنْ سِرِّهْ
كَذَا الْفَرْعُ مِنْ أَصْلِهِ يَا مَنْ لَا يَفْهَمُ مَعْنَاهْ

فِي السِّرِّ وَفِي الْجَهْرِ خَاطَبْتُ أَهْلَ السَّيْرِ
فَمَنْ كَانَ فِي عَصْرِي يَاتِنَا يَجِدْ مُنَاهْ

نَصَحْتُ كُلَّ الْعِبَادْ خُصُوصًا أَهْلَ الْبِلَادْ
فَمَنْ كَانَ فِي اجْتِهَادْ طَالِبًا يُرِيدُ اللّٰهْ

يَأْتِ وَلَوْ بِالتَّجْرِيبْ فَلَهُ مِنَّا نَصِيبْ
هٰذَا مَسْلَكٌ قَرِيبْ أَتَانَا مِنْ فَضْلِ اللّٰهْ

نَنْصَحْ لَهُ فِي الطَّرِيقْ يَجْعَلْنِي فِيهَا رَفِيقْ
نُرِيهِ مَعْنَى التَّحْقِيقْ خَالِصًا لِوَجْهِ اللّٰهْ

يُوَافِقْنِي فِي أَيَّامْ لَا نَطْلُبْ مِنْهُ أَعْوَامْ
فَإِنْ حَصَلَ الْمَرَامْ يَكُونُ عَبْدًا لِلّٰهْ

عِنْدِي لِلْخَلْقِ الدَّوَا عِنْدِي لِمَحْوِ السِّوَى
لَا نَرْجُو بِهِ سَطْوَهْ غَنِيٌّ بِفَضْلِ اللّٰهْ

أَنَا غَنِي بِالْمَقْصُودْ مَا لِي وَمَا لِلْجُحُودْ
فَلَا نَرَى فِي الْوُجُودْ مُتَجَلِّي سِوَى اللّٰهْ

تَارَةً فِيهِ نَفْنَى وَبِذِي الْمَعْنَى كُنَّا
تَارَةً بِهِ نَغْنَى عَنْ جَمِيعِ خَلْقِ اللّٰهْ

تَارَةً يَظْهَرُ عَنِّـى يُغْنِيْنِى عَنْ كَوْنِى
مَنْ أَنَا وَمَنْ أَيْنِى فِى تَجَلِّى ذَاتِ اللّٰهْ

لَوْلَا الرَّسُولُ الْمَشْهُودْ لَوْلَا حَبِيبُ الْمَعْبُودْ
لَتُهْنَا عَنِ الْحُدُودْ وَبُحْنَا بِسِرِّ اللّٰهْ

عَلَيْهِ الْمَوْلَى صَلَّى وَبِالرِّضَـى تَجَلَّى
عَلَى الصَّحَابَةِ جُمْلَه وَالْآلِ وَمَنْ وَالَاهْ

وله ايضا رضى الله عنه

أُذْكُرِ اللّٰهْ يَارَفِيقِى وَتَـوَجَّـهْ لِلْمَـرَامْ
وَاقْصِدِ الْحَقَّ الْحَقِيقِى إِنَّمَـا الْخَلْقُ عَدَمْ
لَا سِوَاهُ فِى التَّحْقِيقِ جَلَّ قَدْراً فِى الْقِدَمْ
قَـدْ ظَهَرَ بِالتَّفْرِيـقِ لَكِنِ النَّاسِ نِيَامْ
لَا تَعُدْ عَـنِ الطَّرِيقِ جُـدْ سَيْراً لِلْمَقَـامْ
وَاحْفَظِ الْعَهْدَ الْوَثِيقِ تُسْقَى مِنْ كَأْسِ الْمُدَامْ
خَمْرُنَا خَمْرٌ عَتِيـقِ كَانَ مِـنْ قَبْلِ آدَمْ
أَسْكَرَنَا يَاصَدِيقِـى مِـنْ زَمَـانٍ تَقَـدَّمْ
قَدْ رَمَانَا مِنْ شَاهِقٍ مِنْ وُجُـودٍ لِلْعَـدَمْ
ثُـمَّ عُدْنَـا لِلرَّفِيـقِ فَوْقَ عَـرْشٍ وَالْقَلَـمْ

وَاسْتَوَيْنَا بِالْأُفُقِ وَارْتَدَيْنَا بِالْعَالَمْ
وَاخْتَفَيْنَا بِالْخُلُقِ كَيْ لَا تَرَانَا الْأَنَامْ
جَاءَ شَوْقِي بِالْبُرُوقِ حَنَّ رَشْفِي لِلدِّيَمْ
طَابَ فَرْعِي بِالْعُرُوقِ فَاحَ الزَّهْرُ فِي الْأَكَامْ
جَاءَ الْوَقْتُ لِلشُّرُوقِ فَازَ الْبَدْرُ بِالتَّمَامْ
جَاءَ نَهْجِي لِلطُّرُقِ كَشَمْسٍ عَلَى عَلَمْ
كَمْ سَبَيْنَا مِنْ عَاشِقِ كَمْ يَسَّرْنَا مِنْ هُمَامْ
كَمْ رَفَعْنَا مِنْ رَقِيقِ لِمَشَاهِدِ الْكِرَامْ
كَمْ عَصَرْنَا مِنْ رَحِيقِ كَمْ سَقَيْنَا مِنْ إِمَامْ
كَمْ هَدَيْنَا مِنْ فَرِيقِ إِلَى مَحْضَرِ السَّلَامْ
بَحْرُنَا بَحْرٌ عَمِيقِ لَا يُقَاسُ لِلْعَوَامْ
لَا تُعَارِضْ بِالتَّشْدِيقِ لَا تُنَازِعْ بِالْأَوْهَامْ
جِئْنَا بِعِلْمٍ رَقِيقِ لَا يَحْتَمِلُهُ الْكَلَامْ
إِلَّا لِذَوِي التَّصْدِيقِ جَاءَهُمْ وَحْيٌ إِلْهَامْ
بَعْدَ صَلَاةِ الشَّفِيقِ حَسْبَ فَيَاضِ الْكَرَمْ
تَشْمَلُ مَنْ بِالْعَقِيقِ وَالْمَقَامِ وَالْحَرَامْ
يَرْحَمْ رَبِّي ذَا الْوُثُوقِ مَنْ بِفَضْلِهِ اعْتَصَمْ
الْعَلَوِي بِالتَّوْفِيقِ حَازَ الْفَضْلَ وَالْكَرَمْ

وله ايضا رضى الله عنه

يَا مَنْ تُرِيدُ تَدْرِى فَنِّي　　فَاسْأَلْ عَنِّى الْأُلُوهِيَة
أَمَّا الْبَشَرْ لَا يَعْرِفُنِى　　أَحْوَالِى عَنْهُ غَيْبِيَا
أَطْلُبْنِى عِنْدَ التَّدَانِى　　مِنْ وَرَاءِ الْعُبُودِيَا
أَمَّا الظُّرُوفُ وَالْأَكْوَانِ　　لَيْسَ لِى فِيهَا بَقِيَا
إِنِّي مَظْهَرٌ رَبَّانِى　　وَالْحَالُ يَشْهَدُ عَلِيَا
أَنَا فَيَاضُ الرَّحْمَانِ　　ظَهَرْتُ فِى الْبَشَرِيَا
وَالْأَصْلُ مِنِّى رُوحَانِي　　كُنْتُ قَبْلَ الْعُبُودِيَة
ثُمَّ عُدْتُ لِأَوْطَانِى　　كَمَا كُنْتُ فِى حِزْبِيَا
لَا تَحْسَبْ أَنَّكَ تَرَانِى　　بِأَوْصَافِ الْبَشَرِيَا
فَمِنْ خَلْفِهَا مَعَانِى　　لَوَازِمُ الرُّوحَانِيَا
فَلَوْ رَأَيْتَ مَكَانِى　　فِى الْحَضْرَةِ الْأَقْدَسِيَا
تَرَانِي ثُمَّ تَرَانِى　　وَاحِدًا بِلَا غَيْرِيَا
لَكِنَّ الْحَقَّ كَسَانِى　　لَا يَصِلُ بَصَرُكَ إِلَيَا
تَرَانِى وَلَا تَرَانِي　　لِأَنَّكَ غَافِلٌ عَلَيَا
حَدِّدْ بَصَرَ الْإِيمَانِ　　وَانْظُرْ نَظْرَةً صَفِيَا
فَإِنْ كُنْتَ ذَا إِيقَانِ　　عَسَاكَ تَعْثُرُ عَلَيَا

تَجِدْ أَسْرَاراً تَغْشَانِي وَأَنْـوَارًا نَبَوِيّـا

تَجِدْ عُيُونًا تَرْعَانِي وَأَمْلَاكًا سَمَاوِيًّا

تَجِدِ الْحَقَّ حَبَانِي مِنِّى ظَهَرْ بِمَا فِيَّا

تَـرَاهُ لَمَّا تَرَانِـي وَلَمْ تَشْعُرْ بِالْقَضِيَا

هَدَى لِي رَبِّي هَدَانِي أَعْطَانِي نَظْرَه صَفِيَّا

عَرَّفَنِي نَفْسِي مِنِّي وَمَا هِيَ الرُّوحَانِيَّا

فَإِنْ رُمْتَ تَدْرِى فَنِّي فَاصْحَبْنِي وَاصْغَ إِلَيَّا

وَاسْمَعْ مِنِّي وَاحْكِ عَنِّي لَا تَرْفَعْ نَفْسَكَ عَلَيَّا

لَا تَرَ فِي الْكَوْنِ دُونِي لَا تَعْدُ بَصَرَكَ عَلَيَّا

لَا تَحْسَبْ أَنَّكَ فِي صَوْنِ أَمْرُكَ لَا يَخْفَى عَلَيَّا

هَكَذَا إِنْ كُنْتَ مِنِّي صَادِقًا فِي الْعُبُودِيَا

لَا تَكْتَفِ بِاللِّسَانِ أَمْرُهُ شَيْءٌ فَرِيَّا

وَامْدُدْ نَفْسَكَ لِلسِّنَانِ وَمُتْ مَوْتَةً كُلِّيَّا

وَاشْتَغِلْ عَنْكَ بِشَأْنِي وَإِلَّا فَامْضِ عَلَيَّا

نُوصِيكَ بِمَا أَوْصَانِي أُسْتَاذِي قَبْلَ الْمَنِيَّا

الْبُوزَيْدِى كَانَ غَنِي عَلَى جَمِيعِ الْبَرِيَّا

اُتْرُكْ كُلَّكَ فِي مَكَانِي وَارْتَقِ لِلْأُلُوهِيَّا

وَانْسَلِخْ عَنِ الْأَكْوَانِ لَا تَتْرُكْ مِنْهَا بَقِيَّا

هَـذَا وَذَاكَ سِيَـانِ أُنْظُرْ نَظْرَه مُسْتَوِيَا
أَلْمُكَوِّنْ وَالْأَكْوَانِ مَظَـاهِرُ الْوَحْدَانِيَا
إِنْ حَقَّقْتَ بِالْعِيَـانِ لَا تَجِدْ شَيْئًـا فَرِيَا
أَلْكُلُّ مِنْ حَالِهِ فَانِى إِلَّا وَجْـهُ الرَّبُوبِيَا
بَعْدُ تَعْرِفْ مَا نُعَانِى فَاغْنَ إِنْ شِئْتَ عَلِيَّا
لَا وَاللَّهِ مَا يَنْسَانِى إِلَّا مَنْ كَانَ خَلِيَّا
فَاللَّهُ يَعْلَمْ بِشَـأْنِى يَحْفَظْنِى فِيمَـا بَقِيَا
وَيَحْفَظْ جَمِيعْ إِخْوَانِى مِـنَ الْفِتَـنِ الْقَلْبِيَـا
وَمَنْ دَخَلْ فِى دِيوَانِى وَمَنْ حَضَرْ فِى جَمْعِيَا
وَمَنْ رَأَى مَنْ رَأَنِى إِذَا كَانَتْ لَـهُ نِيَّـا
صَلِّ رَبِّى عَنْ لِسَانِى وَاصْرِفْ كُلِّى لِنَبِيَّا
إِنْ أَطَعْتُكَ يَرْضَانِى وَإِنْ أَسَأْتُ يَشْفَعْ فِيَّا
جَعَلْتُ فِيهَا عُنْوَانِى فِى أَوَاخِرِ الْقَافِيَـا
مُوَافِقًـا لِإِخْـوَانِى يَطْلُبُوهَـا لِى كَيْفِيَـا
نَسْبِى مِنْ جِهَةْ بَدَنِى لِلْقَبِيلَـةِ الْعَلَاوِيَا
وَالْإِتِّصَالُ الرُّوحَانِى بِالْحَضْرَةِ الْبُوزِيدِيَا
أَرْحَمْ رَبِّى الْفِئَتَيْنِ وَارْحَمْ مِنِّى مَا بَقِيَا
مِنْ فُرُوعِ النِّسْبَتَيْنِ إِلَى مُنْتَهَـى الْبَرِيَـا

وله ايضا رضى الله عنه

عَنَتِ الْأَبْصَارْ يَوْمًا بَدَا ظَاهِرْ
كَفَانِي اعْتِذَارْ أَنَّ الْمَحْبُوبْ قَاهِرْ
ذَا شَيْءْ أَحَارْ فَلِلْعُقُولْ بَاهِرْ
عَرَفْتُ أَيَّاهْ حِينَ بَدَا مِنِّي

الْحَمْدُ لِلَّهْ عَمَّا .رَأَتْ عَيْنِي

ذَا سِرٌّ مَصُونْ قَدْ أَعْجَزَ غَيْرِي
كَمْ لَهُ شُؤُونْ مَنْ ذَا الَّذِي يَدْرِي
أَنَّهُ يَكُونْ بِلَهِيبِ الْجَمْرِ
فَسُبْحَانْ اللَّهْ قَدْ زَالَ صَوْنِي

اَلْحَمْدُ لِلَّهْ عَمَّا رَأَتْ عَيْنِي

جَالَتِ الْأَرْوَاحْ بِمَحْضَرِ الْقُدْسِ
لَوْ تَرَى يَا صَاحْ مَا وَرَاءَ اللُّبْسِ
كَأَنَّهُ مِصْبَاحْ فِي مِشْكَاةِ الْحِسِّ
تَشَكَّلَ مَعْنَاهْ بِكُلِّ لَوْنِ

اَلْحَمْدُ لِلَّهْ عَمَّا رَأَتْ عَيْنِي

صِحْتُ بِالْغَرَامْ بَيْنَ الْمَلَا بُحْتْ
قُلْتُ يَا كِرَامْ أَنَّ الْمَحْبُوبْ صُبْتْ
وَالنَّاسْ نِيَامْ لَا مَنْ يَقُولْ شُفْتْ
قَسَمًا وَاللَّهْ لَا يَخْفَى عَنِّى

اَلْحَمْدُ لِلَّهْ عَمَّا رَأَتْ عَيْنِي

كُلُّ مَا يُقَالْ سِوَى الْمَحْبُوبْ بَاطِلْ
فَذَاكَ مُحَالْ عَنِ الْوُجُودْ عَاطِلْ
أَلْكُلُّ خَيَالْ فَبِالتَّحْقِيقْ زَائِلْ
إِلَّا وَجْهُ اللَّهْ لِلْبَصِيرْ يُغْنِى

اَلْحَمْدُ لِلَّهْ عَمَّا رَأَتْ عَيْنِى

أَلَا يَا بَصِيرْ إِنْ لَمْ تَكُنْ حَائِرْ
فِي الْخَلْقِ اعْتَبِرْ مَنْ ذَا الَّذِى ظَاهِرْ
إِنْ قُلْتَ الْخَبِيرْ قُلْنَا فَكُنْ سَاتِرْ
وَافْهَمْ عَنِ اللَّهْ مَا تَسْمَعْ مِنِّى

اَلْحَمْدُ لِلَّهْ عَمَّا رَأَتْ عَيْنِى

إِنَّنِى حَكِيمْ فِى ذِى الْعُلُومْ مَاهِرْ
مَا لِى مِنْ قَدِيمْ بَيْنَ الْوَرَى مُنَاظِرْ

دَعْنِي مِنَ اللَّئِيمْ عَنِ الإِدْرَاكْ قَاصِرْ
غَافِلْ عَنِ اللَّهْ لَمْ يَدْرِ فَنِّي
اَلْحَمْدُ لِلَّهْ عَمَّا رَأَتْ عَيْنِي

لَيْتَهُ يَفِيقْ مِنْ سَكْرَةِ الْحِسّ
وَيَصْحَبْ رَفِيقْ لِحَضْرَةِ الْقُدْسِ
مِثْلِيَ وَتِيقْ بِمَقْعَدِ الاُنْسِ
صَادِقًا فِي اللَّهْ فَبِهِ نَعْنِي
اَلْحَمْدُ لِلَّهْ عَمَّا رَأَتْ عَيْنِي

فَمِنْهُ أَكِيدْ فِي ذِي الْعُلُومْ يَشْهَدْ
بِأَنِّي فَرِيدْ فِي ذَا الْمَقَامْ الاَمْجَدْ
أَعْرِفْ يَا مُرِيدْ اَسْمِي وَقُلْ وَارْشُدْ
اَبْنُ عُلَيْوَه أَوْلَى بِي مِنِّي
اَلْحَمْدُ لِلَّهْ عَمَّا رَأَتْ عَيْنِي

وله ايضا رضى الله عنه

لَقَدْ تَهَتَّكْتُ وَالتَّهَتُّكُ شِيمَتِي ... إِنَّ تَهَتُّكَ الْحُبِّ أَجْمَلُ حُلَّةٍ
خَلَعْتُ عِذَارِي لَا أُبَالِي بِعَاذِلٍ ... مَزَّقْتُ ثَوْبَ الْوَقَارِ مِنْ فَرْطِ نَشْوَتِي
وَغِبْتُ عَنِ الْأَكْوَانِ مُنْذُ حَذَفْتُهَا ... لَمَّا آنَسْتُ فِي الْحَيِّ نَارَ الْأَحِبَّةِ

قُلْتُ امْكُثُوا لِأَهْلِي فَلَعَلِّي أَجِدْ　　هَادِيًا فَوَجَدْتُ هُدَايَ فِي حَيْرَتِي

خَلَعْتُ النَّعْلَيْنِ بَلْ خَلَعْتُ مَا عَلَيْهَا　　وَمَادُونَهَا كَذَا الْوُجُودَ بِخَلْعَتِي

ثُمَّ رَاجَعْتُ نَفْسِي فِي تَحْقِيقِ حَقِّهَا　　فَوَجَدْتُهَا نُورًا فِي نَارِ صُورِيَّتِي

وَهُنَا يَصْلَى الْعُشَّاقُ فِي الْعِشْقِ لَظَى　　تَرْمِي بِشَرَارِ الطَّرْدِ لِلْمُتَعَنِّتِ

فَدُونَكَ مِنْ شُعَاعِ الْحَقِّ حَقِيقَةً　　إِذَا كُنْتَ ذَا بَصَرٍ تَرَاهُ فِي مِرْآتِي

وَاعْتَبِرْ نَفَسَ الْإِطْلَاقِ فِي الْقَيْدِ لَحْظَةً　　عَسَاكَ تَرَى التَّوْحِيدَ فِي عَيْنِ الْكَثْرَةِ

وَاثْبُتْ مَرْكَزَ التَّحْقِيقِ فِي النَّفْسِ وَالْحَشَا　　مُعْتَبِرًا مَحْضَ التَّنْزِيهِ أَوَّلَ النَّشْأَةِ

فَتَطَوَّرْ الْأَطْوَارِ لِحُجُبِ لُبْسِهَا　　تَحَقَّقْ مَا بَعْدَ الطَّوْرِ خَلْفَ الْإِشَارَةِ

وَكُنْ كَأَنْ لَمْ تَكُنْ بِنَفْسِكَ كَائِنًا　　لِأَنَّكَ لَمْ تَكُنْ بِنَصِّ الشَّرِيعَةِ

هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ حِينٌ مِنَ الدَّهْرِ　　أَلَيْسَ فِيهِ تَصْرِيحٌ بِأَوْضَحِ حُجَّةِ

فَارْجِعْ بَصَرَ التَّحْقِيقِ مِنْ بَعْدِ كَرَّةٍ　　فِي كُنْهِكَ مَنْ أَنْتَ بَعْدَ الْكَيْنُونَةِ

وَإِنْ رُمْتَ مِنْ فَيْضِ الْجَمَالِ حُشَاشَةً　　فَطُورُ سِينَا شَرْطٌ فَبَادِرْ لِعُزْلَةِ

وَاقْصِدْ جَنَابَ التَّعْظِيمِ لِلْحَقِّ سَاعِيًا　　بِبَذْلِ مَا فِي وُسْعِكَ بَيْنَ الْأَحِبَّةِ

وَقُلْ يَا أَهْلَ وُدِّي بِأَصْدَقِ لَهْجَةٍ　　لَكُمْ يَا أَهْلَ وُدِّي خُضُوعِي وَفَاقَتِي

بِذِلَّةٍ وَافْتِقَارٍ وَتَهَتُّكِ الْحَشَا　　إِنْ صَحَّ الرِّضَا بِذَا وَإِلَّا بِحَيَاتِي

وَإِنْ قَلَّ بَاذِلٌ لِنَفْسِهِ فِي الْهَوَى　　لِعِزَّتِهَا وَفِي عِزِّكُمْ ذِلَّتِي

فَلَوْ كَانَ مَهْرُكُمْ فِي الْأُفْقِ مُمَيَّزًا　　فَنَبْذُلُهُ كَلَّا لَوْ كَانَ بِرَاحَتِي

وَلَوْ كَانَ وَصْلُكُمْ لَدَيَّ بِقِيمَةٍ　　لَعَجَّلْتُ فِي أَدَا الْجَمِيعِ بِسُرْعَةِ

وَلَوْ كَانَ مِنْ بَيْنِي وَبَيْنِكُمْ حَائِلٌ لَمَزَّقْتُ مَانِعَ الْوُصُولِ بِهِمَّتِي
وَلَوْ كُنْتُمْ فِي التَّحْقِيقِ بُعْدَ مَسَافَةٍ لَقَطَعْتُهَا عَزْمًا وَلَوْ بِمَشَقَّةِ
وَلَوْ صَحَّ ذَا الْمَرَامُ بِالْفِعْلِ هُنْتُهُ وَلَا أُبَالِي بِمَا فِيهِ مِنْ حَسَنَاتِي
وَلَوْ صَحَّ وَصْلُكُمْ بِحَظٍّ بَذَلْتُهُ بِمَالِي فِي دُنْيَايَ وَدَارِ الْأُخْرَةِ
وَهَبْتُ مَا عِنْدِي فِي الْجَمِيعِ مُتَبَرِّعًا فِي دِينِي وَدُنْيَايَ مِنْ فَرْضٍ وَسُنَّةِ
وَلْتَقُلْ قَلَّ ذَا الْمَهْرُ فِي جَانِبِ اللِّقَا فَيَا حَبَّذَا التَّبْذِيرُ بَيْنَ الْأَحِبَّةِ
فَجَلَّ مَقَامُ الْحُبِّ عَنْ كُلِّ سِيرَةٍ فَمَذْهَبُ أَهْلِ الْهَوَى وَحُسْنِ الْعَقِيدَةِ
فَلَيْسَ يُضَافُ الْحُبُّ فِي طَلَبِ الْهَوَى لِشَيْءٍ أَعْظَمُ بِهِ كَفَى مِنْ وَسِيلَةِ
فَلَوْ كَانَ لِي نَصِيبٌ فِي الْحُبِّ عَادَةً لَجَعَلْتُهُ قَصْدِي وَدِينِي وَمِلَّتِي
أَحِبَّايَ وَالْحُبُّ شَفِيعٌ لِأَهْلِ الْهَوَى إِذَا صَحَّ لَمْ يَبْقَ لَدَيْهِ مِنْ سَيِّئَةِ
فَمَهْمَا كَانَ التَّحْقِيقُ فِي الْحُبِّ غَايَةً فَلَا يُنَاقِضُ الْوُدَّ فَرْطُ الْإِسَاءَةِ
فَهَاتِ لِي حُبًّا وَالْإِسَاءَةَ فَحُزْهُمَا وَلَكَ وَاشٍ مَا شِئْتَ دُونَ الْمَحَبَّةِ
فَلِي حَبِيبٌ وَالْمَحَبَّةُ بَيْنَنَا وَلَسْتُ أَخْشَى سِوَى مَا فِيهِ قَطِيعَتِي
وَلَوْ كُنْتَ صَادِقًا وَفِي الْحُبِّ رَاسِخًا لَمَا خَشِيتَ أَمْرًا مَعْدُومَ الْحَقِيقَةِ
فَمَتَى يَكُونُ الْفَصْلُ وَالْوَصْلُ حَاصِلٌ إِلَّا مُجَرَّدُ تَخَيُّلٍ تَأْبَاهُ سَجِيَّتِي
فَيَا لَيْتَ شِعْرِي مَا الْحَبِيبُ الَّذِي نَرَى فَهَلْ طَلَبْتُ غَيْرِي أَمْ نَفْسِي مَطْلُوبَتِي
فَإِنْ كُنْتُ ذَاكَ أَنَا بَلْ حِبِّي أَرَدْتُهُ فَمَطْلُوبِي مِنْ نَفْسِي وَإِلَيَّ غَايَتِي
وَهَلْ هَذَا مُمْكِنٌ فِي نَفْسِيَ كَائِنٌ مَطْلُوبٌ وَطَالِبٌ فِي نَفْسٍ وَاحِدَةِ

فَهٰذا عِشْقُ المَعْشُوقِ فِي العِشْقِ حَيْرَةٌ وَكَانَ حُبُّ الحَبِيبِ يُرَى مِنْ زَلَّةِ
فَكَيْفَ يَكُونُ الحُبُّ إِنْ كَانَ وَاحِدًا وَمَتَى يَكُونُ القُرْبُ فِي الفَرْدِ المُثْبِتِ
فَالقُرْبُ مَعَ الاثْنَيْنِ وَالحَقُّ وَاحِدٌ فَدَعْ عَنْكَ مَا تَرَى سَرَابًا بِقِيعَةِ
فَإِنْ جِئْتَهُ تَجِدِ اللَّهَ مِنْ دُونِهِ وَلَا سَرَابٌ يَبْقَى مَعَ الأَحَدِيَّةِ
فَهُوَ وَاحِدُ الذَّاتِ فِي الكُلِّ ظَاهِرٌ فَأَيْنَمَا تُوَلُّوا ظُهُورُ الحَقِيقَةِ
فَيَا ظَاهِرٌ لَنَا بِظُهُورِكَ الَّذِي ظَهَرَتْ بِهِ حَقًّا لِذَوِي البَصِيرَةِ
فَهَيِّءْ لَنَا بَصَرًا لَا يَرَى سِوَى الصَّفَا وَهَيِّءْ لَنَا سَمْعًا لِتِلْكَ المُنَاجَاةِ
وَهَيِّءْ لَنَا قَلْبًا مُطَاعًا إِلَى الهَوَى وَهَيِّءْ لَنَا عَقْلًا مِنْ نُورِ النُّبُوءَةِ
وَاجْعَلْ لِسَانًا لَنَا إِلَى الحَقِّ دَاعِيًا وَاجْعَلْ فَهْمَنَا عَنْكَ فِي كُلِّ الخَطَرَاتِ
وَاجْعَلْ هَوَانَا دَوْمًا إِلَى الشَّرْعِ تَابِعًا مُوَافِقًا بِالطَّبْعِ لِخَيْرِ الخَلِيقَةِ
عَلَيْهِ صَلَاةُ اللَّهِ ثُمَّ سَلَامُهُ مَا سَرَتْ ذَوُو الأَسْرَارِ عِلْمَ الحَقِيقَةِ

وله ايضا رضى الله عنه

دَنَوْتُ مِنْ حَيِّ لَيْلَى لَمَّا سَمِعْتُ نِدَاهَا
يَا لَهُ مِنْ صَوْتٍ يَحْلُو أَوَدُّ لَا يَتَنَاهَى
رَضَتْ عَنِّي جَذَبَتْنِي أَدْخَلَتْنِي لِحِمَاهَا
أَنَّسَتْنِي خَاطَبَتْنِي أَجْلَسَتْنِي بِحِذَاهَا
قَرَّبَتْ ذَاتَهَا مِنِّي رَفَعَتْ عَنِّي رِدَاهَا

أَدْهَشَتْنِي تَيَّهَتْنِي حَيَّرَتْنِي فِي بَهَاهَا
أَخَذَتْ قَوْسِي وَوَزْنِي لِكَيْ تَتْبَعْ غِنَاهَا
فَإِذَا مَا كَانَ مِنِّي غَيْرَ أَنْ سَجَدْتُ لَهَا
أَخَذَتْنِي مَلَكَتْنِي غَيَّبَتْنِي فِي مَعْنَاهَا
حَتَّى ظَنَنْتُهَا أَنِّي وَكَانَتْ رُوحِي فِدَاهَا
بَدَّلَتْنِي طَوَّرَتْنِي وَسَمَتْنِي بِسِمَاهَا
جَمَّعَتْنِي فَرَّدَتْنِي لَقَّبَتْنِي بِكُنَاهَا
قَتَلَتْنِي مَزَّقَتْنِي خَضَّبَتْنِي بِدِمَاهَا
بَعْدَ قَتْلِي بَعَثَتْنِي ضَاءَ نَجْمِي فِي سَمَاهَا
أَيْنَ رُوحِي أَيْنَ بَدَنِي أَيْنَ نَفْسِي وَهَوَاهَا
قَدْ بَدَا مِنْهَا لِجَفْنِي مَا قَدْ مَضَى مِنْ خَفَاهَا
تَاللهِ مَا رَأَتْ عَيْنِي وَلَا شَهِدَتْ سِوَاهَا
جُمِعَتْ فِيهَا الْمَعَانِي سُبْحَانَ الَّذِي أَنْشَاهَا
يَا وَاصِفَ الْحُسْنِ عَنِّي هَاكَ شَيْئًا مِنْ سَنَاهَا
خُذَا مِنِّي هَذَا فَنِّي لَا تَنْظُرْ فِيهِ سَفَاهَا
مَا كَذَبَ الْقَلْبُ عَنِّي إِذَا بَاحَ بِلِقَاهَا
إِذَا كَانَ الْقُرْبُ يُفْنِي أَنَا الْبَاقِي بِبَقَاهَا
يَا لَهَا مِنْ نُورٍ يُغْنِي عَنِ الشَّمْسِ وَضُحَاهَا

بَلْ هِيَ شَمْسُ الْمَعَانِي وَالْقَمَرُ إِذَا تَلَاهَا
بِهَا نَارَتْ الْمَبَانِي وَالنَّهَارُ إِذَا جَلَّاهَا
إِنْ رَأَتْ سِوَاهَا عَيْنِي كَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَاهَا
فَاقَتْ حُورَ الْخُلْدِ حَقًّا وَالسَّمَا وَمَا بَنَاهَا
بَلْ هِيَ حُورُ الْأَعْيَانِ وَالْأَرْضِ وَمَا طَحَاهَا
الْكُلُّ لَهَا أَوَانِي وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّاهَا
عَرَّفَتْنِي أَلْهَمَتْنِي فُجُورَهَا وَتَقْوَاهَا
أَيَّدَتْنِي قَرَّبَتْنِي قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَّاهَا
مَنْ عَرَفَ النَّفْسَ يَجْنِي وَقَدْ خَابَ مَنْ دَسَّاهَا
يَا خَيْبَةَ الْعُمْرِ مِنِّي لَوْ حَكَمَتْ بِطَغْوَاهَا
لَكَانَتْ ثَمُودُ مِنِّي أَوْ كُنْتُ مِنْهَا أَشْقَاهَا
لَكِنَّ الْمَوْلَى عَصَمَنِي مِنْ شَرِّهَا وَهَوَاهَا
يَا إِلَاهِي لَا تَكِلْنِي لِنَفْسِي أَنِّي أَخْشَاهَا
أَنْ تُفْرِطَ عَنِّي فِي دِينِي وَأَنْ تَطْغَى فِي عَمَاهَا
بِجَاهِ مَنْ بِهِ عَوْنِي خَيْرِ الْعَالَمِينَ طَهَ
لَوْلَاهُ مَا كَانَ مِنِّي مَا قَدْ كَانَ مِنْ هُدَاهَا
جُزِيتَ خَيْرًا عَنْ لَسْنِي يَا مَنْ بِكَ الْحَقُّ بَاهَى
أَنْتَ حِصْنِي أَنْتَ عَوْنِي مِنْ نَفْسِي وَمَا وَالَاهَا

أَنْتَ أَوْلَى بِهَا مِنّي	أَنْتَ خَيْرُ مَنْ زَكَّاهَا
يَا طَبِيبَ الْقَلْبِ غِثْنِي	يَوْمًا تَقُولُ أَنَا لَهَا
أَجْعَلْنِي غَدًا فِي أَمْنٍ	مِنْ وَقْفَةٍ لَا نَرْضَاهَا
أَنَا وَمَنْ كَانَ مِنِّي	وَمَنْ لِلصُّحْبَةِ رَعَاهَا
هَكَذَا وَاللهِ ظَنِّي	فِي عَيْنِ الرَّحْمَةِ مَوْلَاهَا
لَا زَالَ فَضْلُهُ عَنِّي	يُرَى لِذَوِي النَّبَاهَا
حَسْبِي مِنْ حَبِيبِي أَنِّي	مُتَّصِلٌ بِهِ شِفَاهَا
لَنَا مِنْهُ نُورٌ يَسْنِي	قَدْ ضَاءَتْ مِنْهُ جِبَاهَا
يَا عَارِفَ الرُّوحِ مِنِّي	لَا يَخْفَى عَنْكَ صَفَاهَا
تَمَّ نَظْمِي هَذَا وَزْنِي	لَكَ فِيهِ مَا يَشْتَهَى
لَوْ أَظْلَلْتَ دُرَّهُ تَغْنِي	فِي مَعَارِفِي تَلْقَاهَا
خُذِ الثِّمَارَ مِنْ غُصْنِي	ذِي الْمَعَارِفِ مَوْلَاهَا
لَا زَالَ الْعَلَوِي يَجْنِي	مِنْ عُلُومِهِ عُلَاهَا
الْبُوزَيْدِي بِهِ تَغْنِي	أُسْتَاذِي قَبْلِي سَقَاهَا
عَلَيْهِ لَا زِلْتُ أُثْنِي	وَالثَّنَا لَا يَتَنَاهَى
بِالرَّحْمَهْ خَلِّي زَوِّدْنِي	بَعْدَ مَوْتِي لَا تَنْسَاهَا
ظَنِّي فِيكَ لَا تُهْمِلْنِي	وَالدُّعَا رَبِّي يَرْضَاهَا

وله ايضا رضي الله عنه

يَا مَنْ لَمْ تَفْهَمْ مَقَالِي   لِمَاذَا تُنْكِرْ عَلَيَّا
أَنْتَ مِنَ الْمَعْنَى خَالِي   جَاهِلًا بِالْأُلُوهِيَا
لَوْ كُنْتَ تَعْلَمْ بِحَالِي   تَعْتَرِفْ لِي بِالْمَزِيَا
تَرَانِي بَيْنَ الرِّجَالِ   كَشَمْسٍ عَلَى بَرِيَا
أَعْطَانِي رَبِّي سُؤَالِي   كَفَانِي مَوْلَى الْهَدِيَا
هَدَانِي ثُمَّ هَدَى لِي   حُلَّةً مِنْهُ مَرْضِيَا
سَقَانِي مِنْ كَأْسٍ غَالِي   أَعَزَّ مِنَ الْكِيمِيَا
رَفَعَنِي مَقْعَدًا عَالِي   أَعْلَى مِنْ نَجْمِ الثُّرَيَا
إِنْ طَلَبْتَنِي يَا وَلِي   فَاسْأَلْ عَنِّي الرُّبُوبِيَا
أَنْظُرْنِي فَوْقَ الْمَعَالِي   عَسَاكَ تَعْثُرْ عَلَيَّا
لَا تَطْلُبْنِي فِي الْأَبْدَالِ   وَلَا مِنْ عِنْدِ الصُّوفِيَا
وَلَا مِنْ أَهْلِ الْكُمَّالِ   وَلَا عِنْدَ الرُّوحَانِيَا
أَنَا جِنْسٌ عَالٍ غَالِي   أَمْرٌ غَيْبٌ لَا كَيْفِيَا
فَقَدْ وُجِدْ كَنْزٌ مَالِي   كُلُّ شَيْءٍ غَابَ فِيَا
أَيْشِ تَعْرِفْ فِي احْوَالِي   يَا جَاهِلَ الْخُصُوصِيَا
أَنْتَ تَحْسَبْ انِّي خَالِي   حَسْبُكَ عَقْدُكَ وَ النِّيَا

إِذَا الْمَحْبُوبُ كَانَ لِي لَا نَلْتَفِتْ إِلَى الدُّنْيَا
فَمَاذَا تَقْضِي عُذَّالِي حَيْثُ تَعْتَرِضْ عَلَيَا
اَلْقَلْبُ مِنِّي يَبْقَى لِي وَالْحِسُّ لَهُمْ هَدِيَا
وَالْوَقْتُ إِذَا يَصْفَى لِي لَا نَعْتَبِرْ الْبَلِيَا
كُلُّ عَارِفْ بِهِ سَالِي عَلَى جَمِيعِ الْبَرِيَا
وَمَطْمُوسُ الْقَلْبِ الْخَالِي لَا يَرَى إِلَّا الْفَانِيَا
يُلْقِي نَفْسَهُ فِي ضَلَالِ لِيَجْمَعْ شَيْئًا فِي الدُّنْيَا
لَا يَلْتَفِتْ لِآجَالِ وَلَا لِقُرْبِ الْمَنِيَا
لَا يُصَاحِبْ الْكُمَّالِ لَا يَعْدُو عَنِ الْمَعْصِيَا
مُقِيمًا عَلَى جِدَالِ مُحَارِبْ لِلْأُلُوهِيَا
رَبِّي يَقْبَلْ لِي سُؤَالِي تَوْبَةً مِنْهُ مَرْضِيَا
تَحْمِينَا فِي كُلِّ حَالِ وَالْأُمَّهْ الْمُحَمَّدِيَا
ثُمَّ مِنْ فَيْضِ الْجَمَالِ صَلَاةُ اللَّهِ بَاقِيَا
مَا صَلَّى عَابِدْ وَوَلِي عَلَى أَشْرَفِ الْأَنْبِيَا
وَكُلِّ صَحْبٍ وَآلِ وَالْأَسْنَادْ أَهْلِ التَّرْبِيَا
وَمِنْ صَالِحٍ وَوَلِي يَشْمَلْهُمْ نُورُ التَّحِيَا

وله ايضا رضي الله عنه

أَهْلَ حِزْبِ الدَّيَانْ حَارَ العَقْلُ مِنِّي
إِنِّي هَائِمْ وَلْهَانْ غَائِبٌ عَنْ أَيْنِي
كُنَّا وَأَمَّا الْآنْ تِهْنَا عَنِ الْكَوْنِ
لَا جِهَه لَا مَكَانْ نَدْرِي فِيهَا وَطْنِي
لَا فَضَا لَا أَرْكَانْ حَيْثُ نَضَعْ بَدْنِي
حَالِي مِثْلِي حَيْرَانْ فِيمَا وَقَعْ مِنِّي
أَتْرُكْنِي يَا إِنْسَانْ لَا تَسْأَلْنِي عَنِّي
لَوْ تَعْلَمْ بِمَا كَانْ فِي الْغَالِبْ تَعْذُرْنِي
غَابَ الْفَرْقُ الْمُلْوَانْ وَظَهَرْ غَيْرُه عَنِّي
بَتْهِيغِي بِالْبَيَانْ رَبِّي يُحْسِنْ عَوْنِي
لَا نَرَى فِي الْأَكْوَانْ وَفِي نَفْسِي مِنِّي
إِلَّا ذَاتَ الرَّحْمَانْ قَرَّتْ بِهَا عَيْنِي
شَاهَدْتُهَا عَيَانْ حَيَّرَتْ لِي ذُهْنِي
ظَهَرَتْ بِكُلِّ الْوَانْ مَا ذَا يُحْصِي جَفْنِي
شَرَّبَتْنِي كِيزَانْ أَخَذَتْنِي مِنِّي
أَدْخَلَتْنِي الدِّيوَانْ نَطَقَتْ عَنْ لَسْنِي

دَفَنَتْنِي فِي الْحَانْ لَبَّسَتْنِي كَفَنِي
هَيَّأَتْ لِي أَعْوَانْ شَيَّدَتْ لِي حِصْنِي
مَهَّدَتْ لِي الْمَكَانْ كَحَّلَتْ لِي عَيْنِي
صَيَّرَتْنِي نَدْمَانْ بَدَّلَتْ لِي لَوْنِي
حَالِي بِهَا قَدْ زَانْ إِلَّا أَمْرًا مِنِّي
لَمْ نَدْرِ يَا خِلَّانْ عَيْنَهَا مِنْ عَيْنِي
إِنْ كُنْتُمْ فِي أَيْقَانْ عَرِّفُونِي مِنِّي
هَلْ أَنَا ذَاكَ الشَّانْ أَمِ الشَّأْنُ أَنِّي
قَالَ حَبْرُ الْعِرْفَانْ لَا تَسْأَلْنِي دَعْنِي
إِنِّي مِثْلُكَ وَلْهَانْ حَائِرٌ فِي شَأْنِي
قُلْتُ صَحَّ الْأَيْقَانْ حَدِّثُوا عَنْ لَسْنِي
إِنِّي حَاذِقْ فَطَّانْ عَارِفْ بِذَا الْفَنِّ
هَبَّ نَفَسُ الرَّحْمَانْ مِنْ جَانِبِ الْيُمْنِي
تَشَكَّلْ بِالْإِنْسَانْ وَبِالرُّوحِ مِنِّي
قُمْتُ نَحْكِي مَا كَانْ وَمَا مَعْنَى كَوْنِي
بِالْحُجَّةِ وَالْبَيَانْ قَوْلِي قَوْلٌ يُغْنِي
جَادَ بِيَ الْأَوَانْ أَعْرِفُونِي أَنِّي
وَاحِدْ فِي ذَا الزَّمَانْ فَرِيدٌ فِي وَطَنِي

عَرَّفُونِي الْخُلَّانْ وَأَخَذُوا عَنِّي
شَاهَدُوا بِالْعَيَانْ مَا ظَهَرَ مِنِّي
وَالْحَسُودُ الشَّيْطَانْ يُنْكِرْ عَنِّي فَنِّي
مَطْمُوسْ كَثِيفُ الرَّانْ مُكْتَفِي بِدُونِي
لَوْ يَعْلَمْ هَذَا الشَّانْ وَمَا كَانَ مِنِّي
يُذْعِنْ بِكُلِّ لِسَانْ وَمِنْ خَيْرِي يَجْنِي
أَنَا حَبْرُ الْعِرْفَانْ أَنَا الْحِصْنُ الْمَبْنِي
أَنَا كَوْكَبْ فَتَّانْ أَنَا الْفَرْدُ الْمُغْنِي
أَنَا نُورُ الْأَعْيَانْ أَنَا الْكُلُّ دُونِي
أَنَا لُبُّ الْإِيمَانْ أَنَا قُطْبُ الدِّينِ
أَنَا لَسْتُ إِنْسَانْ وَلَا مِنَ الْجِنِّ
أَنَا سِرُّ الرَّحْمَانْ أَنَا الْكُلُّ مِنِّي
مِقْدَارِي لَهُ شَانْ خَارِجٍ عَنِ الْكَوْنِ
جِئْتُ مِنَ الْإِحْسَانْ ظَهَرْتُ فِي بَدَنِي
يَزْعَمْ مَنْ هُوَ وَسْنَانْ أَنَّهُ يَعْرِفُنِي
ظَنَّ الْعَلَاوِي كَانْ مُقِيمًا فِي الْبَيْنِ
هَذَا الظَّنُّ هَذَيَانْ وَالظَّنُّ لَا يُغْنِي
جَاءَ إِسْمِي عُنْوَانْ مَرْسُومْ عَلَى الْكَوْنِ

يُقْرَا لِأهْلِ الْعِرْفَانْ مِنْ رِجَالِ الْفَنّ
دَعْ عَنْكَ يَا وَلْهَانْ مَا تَرَاهُ مِنّي
وَاحْفَظْ نُورَ الإِيمَانْ أَيَّاكَ تَغْتَبْنِي
رَبِّي يَعْلَمْ مَا كَانْ نَسْأَلُهُ يَحْفَظْنِي
وَبِعَظِيمْ الشَّانْ مُحَمَّدْ يَجْمَعْنِي

وله ايضا رضي الله عنه

دَارَتْ كُؤُوسْ الْغَرَامْ مَا بَيْنَ الْمَوَالِي
فَزَادَتْهُمْ اصْطِلَامْ حَالًا عَلَى حَالِ
قُلْتُ لَهُمْ يَا كِرَامْ هَلْ تَرْضَوا بِحَالِي
فَقَالُوا لِي يَا غُلَامْ إِذَا كُنْتَ خَالِي
فَقُلْتُ لَهُمْ نَعَمْ قَوْلُكُمْ فِي بَالِي
وَلَكِنَّ يَا كِرَامْ أَشْفِقُوا مِنْ حَالِي
إِنِّي كَثِيرُ الْآلَامْ ضَعِيفُ الْأَعْمَالِ
بِالنِّسْبَه لَكُمْ عَدَمْ جَعَلْتُكُمْ فَالِي
ذِكْرُكُمْ لِيَ مُدَامْ وَحُبُّكُمْ مَالِي
إِنَّ لِي فِيكُمْ هِيَامْ لَيْتَهُ يَبْقَى لِي
فَيَا ضَيْعَةَ الْأَيَّامْ فِي الْقِيلِ وَالْقَالِ

لَوْكُنْتُ مِنْ أَهْلِ الْمَرَامْ لَضَيَّعْتُ أَشْغَالِي
وَهِمْتُ بِكُمْ هِيَامْ وَالْحَقُّ يَصْغَى لِي
فِي حُبِّكُمْ لَا مَلَامْ وَاللَّوْمُ حَلَا لِي
فَإِنْ كَانَ لِي مَقَامْ عِنْدَكُمْ عَالِي

وله ايضاً رضي الله عنه

اَلْحُبُّ فِي الْهَوَى عَرْبَدْ وَالْمَعْنَى لَهَا شُهُود
وَالْعَقْلُ حَاكِمٍ يَنفِذْ تَأَمَّلْ سَعْدَ السُّعُودْ
فَأَنَا السَّاقِي الْمُجَدِّدْ حَامِي الْحِمَى وَالْوُفُودْ
وَالْحَقُّ حَقٌّ لَا يُرَدْ بِالرَّغْمِ عَنِ الْجُحُودْ
فَاخْلَعِ الْجَفَا وَأَعْمِدْ وَلَا تَأْلَفِ الصُّدُودْ
لَا تَعْتَمِدْ مَنْ يَفَنِّدْ إِنَّ الْإِنْسَانَ كَنُودْ
فَوَا فَوْزَ مَنْ تَعَرَّضْ لِنَفَحَاتِ الْوَدُودْ
أَيَا صَاحِ فَلْتَجْتَهِدْ إِنَّ الْعُمْرَ لَمَحْدُودْ
فَالْوَقْتُ إِنْ لَمْ يُسَاعِدْ فَفِي الْغَالِبْ لَا يَعُودْ
فَلْتَسْعِفْ خِلِّي وَسَاعِدْ لِأَمْرِي وَارْقَ وَجُدْ
بِوُسْعِكَ فَلْتُكَابِدْ إِنَّ الْأُخْرَ مَحْمُودْ
إِنَّ الدَّاعِي لَا يُؤَكِّدْ فَوَاحَسْرَةَ الْحَسُودْ

أَضَاعَ الْعُمْرَ فِي الْمَكَائِدْ ... مَا ذَاقَ طَعْمَ الشُّهُودْ
كَمْ خَرَجْتُ بِالْفَوَائِدْ ... كَمْ نَظَّمْتُ مِنْ عُقُودْ
كَمْ خَرَقْتُ مِنْ عَوَائِدْ ... كَمْ رَفَعْتُ مِنْ بُنُودْ
فَالْأَمْرُ عِنْدِي مُشَاهَدْ ... وَالنَّاسُ عَنْهُ رُقُودْ
أَلِفَ الْخَلْقُ الْمَرَاصِدْ ... قَدْ حَفُّوا بِهَا جُنُودْ
النَّارُ ذَاتُ الْوَقَائِدْ ... إِذْهُمْ عَلَيْهَا قُعُودْ
نَقَمُوا مِنَ الْمُوَحِّدْ ... أَنْ قَالَ اللهُ مَشْهُودْ
مَعْبُودٌ يُرَى وَعَابِدْ ... لَا وَلَا شَيْءٌ مَوْجُودْ
قَدْ بَدَا بِذِي الْمَشَاهِدْ ... وَأَنَّ الْغَيْرَ مَفْقُودْ
مِنْ حَيْثُ أَنَّهُ وَاحِدْ ... مُتَكَاثِرٌ فِي الشُّهُودْ
فَمَنْ شَاءَ فَلْيُعَانِدْ ... وَمَنْ رَامَ فَلْيَلُذْ
فَوَرَبِّي لَا نُزَايِدْ ... عَمَّا فِي الْجَوَى مَنْضُودْ

وله ايضا رضي الله عنه

أَيُّهَا السَّائِلُ أَنْتَ الْكَفِيلُ ... بِجَوَابِنَا عَنِ الْآفَاتْ
فَهَاكَ قَوْلاً فِيهِ تَفْصِيلُ ... مَحْضُ الْبَيَانِ فِي الشَّطَحَاتْ
فَكُلُّ شَيْءٍ لَهُ سَبِيلُ ... وَكُلُّ ذَاتٍ لَهَا سِمَاتْ
وَكُلُّ حَقٍّ لَهُ دَلِيلُ ... وَكُلُّ صِدْقٍ لَهُ ثَبَاتْ

وَكُلُّ خِلٍّ لَهُ خَلِيلُ وَكُلُّ رِقٍّ لَهُ سَادَاتْ
وَأَمْرِي لَيْسَ لَهُ مَثِيلُ فَأَنْتَ عَنْهُ فِي سَكَرَاتْ
فَمَا تَرَاهُ مِنَّا بَاطِلُ فَلَسْتَ تَدْرِي كُنْهِي هَيْهَاتْ
مَا دُمْتَ تَرَى أَنِّي قَابِلُ لِأَيِّ شَيْءٍ مِنَ الصِّفَاتْ
كُلُّ التَّعْظِيمِ فِينَا قَلِيلُ كَالْإِحْتِقَارِ فِي الْمُسَاوَاتْ
عِلْمُكَ فِينَا أَنِّي جَمِيلُ وَبِالْعَلَاوِي وَسِمَتِ الذَّاتْ
فَمَا بَيْنَنَا سَفَرٌ طَوِيلُ كَمَا بَيْنَ الْحَيِّ وَالْأَمْوَاتْ
فَأَمْرِي غَيْبٌ عَنْكَ مَحِيلُ وَحُسْنُ الظَّنِّ فِيهِ نَجَاتْ
فَكُلُّ فَهْمٍ فِينَا كَلِيلُ فَكَمْ لِلْعَقْلِ مِنْ عَثَرَاتْ

وله ايضا رضي الله عنه

يَا سُكَّانَ الْحَشَا بِاللهِ مَهْلًا رِفْقًا بِمَسْكَنِكُمْ يَا كِرَامْ
مَرْحَبًا بِكُمْ أَهْلًا وَسَهْلًا يَا مَنْ فِيكُمْ قَلْبِي وَالْعَقْلُ هَامْ
يَا لَيْتَ الْحُبُّ لَمْ يَتْرُكْ لِي سُبْلًا كَيْ لَا نَرَى سِوَاكُمْ فِي الْعَالَمْ
عَسَى فِي رُؤْيَةِ سِوَاكُمْ زَلَّه وَلَيْسَ الشَّانُ أَنْ يُؤْتَى الْحَرَامْ
إِنَّمَا الشَّانُ مَنْ يَدَعْ الْكُلَّا وَلَا يَرَى لِسِوَاكُمْ مَقَامْ
فَهَذَا يَا صَاحِ لِأَهْلِ الْوَصْلَه حَيْثُ تَاهُوا وَخَرَّبُوا الْعَالَمْ
خَلَّفُوا الْأَهْلَ وَالْخِلَّانَ جُمْلَه حَيْثُ شَاهَدُوا مَعَانِيَ الْأَنَامْ

وَجَدُوا الْفَرْعَ فِي التَّحقيقِ أَصْلَا وَالْمَوْجُ غَارَ إِذَا الْبَحْرُ عَامْ
إِنْ بَدَتِ الشَّمْسُ فَالنَّجْمُ أَفَلَا وَالْأَقْمَارُ تُرَى مَعَ الظَّلَامْ
كَذَا الْعَارِفُونَ إِنْ بَدَتْ لَيْلَى لَمْ يَبْقَ فِي الْكَوْنَيْنِ مِنْ إِيهَامْ
ظُهُورُهَا يَقْتَضِي لَهُمْ عَزْلَه عَنِ الْخَوَاصِ وَعَنِ الْعَوَامْ
مَقَامُهُمْ مُنَزَّهٌ فِي الْجُمْلَه وَحَالُهُمْ يُغْنِي عَنِ الْكَلَامْ
وَفِي صَلَاتِهِمْ الْكُلُّ قِبْلَه حَيْثُ تَوَجَّهُوا تَمَّ الْمَرَامْ
وَفِي شُهُودِهِمْ الْحَقُّ جَلَّا وَقُرْبُهُمْ دَامَ بِلَا انْفِصَامْ
وَفِي شَرَابِهِمْ الْمُرُّ يَحْلَى وَفِي نُطْقِهِمْ عَسَلٌ وَاخْتِتَامْ
وَلِعِزَّتِهِمْ الْكُلُّ ذَلَّا وَفِي حَضْرَتِهِمْ الْحَقُّ دَامْ
هَنِيئًا لَهُمْ قَدْ حَازُوا فَضْلَا وَعَاشُوا فِي سُرُورٍ وَاغْتِنَامْ
حَيْثُ دَعَاهُمْ مَنْ لَا لَهُ مِثْلَا قَامُوا بِدَعْوَاهُ حَقَّ الْقِيَامْ

وله ايضا رضي الله عنه

سَقَوْنِي وَقَالُوا لَا تُغَنِّ وَلَوْ سَقَوْا جِبَالَ حُنَيْنٍ مَا سَقَوْنِي لَغَنَّتِ
سَقَوْنِي بِكَأْسٍ لَوْ أُهْدِيَ سَنَاهُ إِلَى الْجِبَالِ مِنْهُ نَصِيبٌ لَدُكَّتِ
سَقَوْنِي شَرَابًا قَدِيمًا كَانَ مِزَاجُهُ غَرَامًا وَتَبْرِيحًا وَوَجْدًا وَحَيْرَةً
وَقَالُوا فَمَنْ بَاحَ خَاطَرَ بِنَفْسِهِ فَوَا حَيْرَتِي كَيْفَ الْمَفَازُ بِنَجَاتِي
تُبَاحُ دِمَاؤُنَا إِنْ بُحْنَا بِسِرِّهِمْ هَكَذَا شَأْنُ الْغَرَامِ يَقْضِي بِحَيَاتِي

فَوَالَّذِي نَرَاهُ بِعَيْنِي حَقِيقَةً ... مَا بُحْتُ وَلَكِنِّي رَشَحْتُ بِنِسْبَتِي
رَشَحْتُ بِأَسْرَارٍ أُمِرْتُ بِصَوْنِهَا ... كَتَمْتُ وَلَوْ زِدْتُ تَهَدَّمَتْ بُنْيَتِي
وَلَكِنْ فِي قَوْلِ الْحَقِّ عُذْرٌ وَلَا أَسَى ... وَلَسْتُ أَتَحَمَّلُ مَا زَادَ عَنْ طَاقَتِي
حَكَمْتُمْ عَنِّي حُكْمًا لَا طَاقَةَ لِي بِهِ ... وَكَيْفَ لِقَوْلِ الْحَقِّ يَقْضِي بِقَتْلَتِي
رَاجَعْتُ قَاضِي الْغَرَامِ فِي الْحُكْمِ قَائِلًا ... فَمَا لِشَرْعِ الْغَرَامِ يَحْكُمُ بِجَفْوَتِي
رِفْقًا أَمِيرَ الْهَوَى بِمَنْ لَوْ حَمَّلْتَهُمْ ... جِبَالَ الثَّرَى خَفَّتْ عَنْ كَتْمِ الْحَقِيقَةِ
أَجَابَ أَنَّ الْهَوَى يَعِزُّ عَنْ كُلِّ مَا ... فَقَضَى شَرْعُ الْغَرَامِ تَمَّ الْقَضِيَّةِ
فَقُلْتُ وَحَقِّكُمْ لَوْ كَانَتْ قَضِيَّتِي ... حَكَمْتُ لِأَهْلِ الْهَوَى بِشَرْعِ الْمَحَبَّةِ
جَرَّبْتُ الْهَوَى ذَوْقًا وَحَالًا وَجَدْتُهُ ... أَشَدَّ عَلَى الْعُشَّاقِ مِنْ نَارٍ تَلَظَّتِ
لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا ... أَلَا فَالْتَمِسِ الْعُذْرَ قَاضِي الْمَحَبَّةِ

وله ايضا رضي الله عنه

أَرَدْتُمْ تَوْحِيدًا وَمِنَّا طَلَبْتُمْ ... فَلَوْ قُلْنَا مَا التَّوْحِيدُ عَنَّا فَرَرْتُمْ
وَلَكِنَّ فِي الْفُؤَادِ أَمْرٌ مُحَجَّبٌ ... فَلَا يُرَى شَيْءٌ مِنْهُ إِلَّا مَا رُمْتُمْ
تَاللَّهِ لَهُوَ الْحَقُّ وَالْقَصْدُ وَالْمُنَى ... فَعَنْهُ غَفَلْتُمْ وَفِي الْغَفْلَةِ دُمْتُمْ
فَتَوْحِيدُهُ عَيْنُ الْعُيُونِ قَاطِبَةً ... فَمَنْ عَرَفَ التَّوْحِيدَ لِلسِّرِّ يَكْتُمُ
وَلَكِنْ أَلْهَاكُمُ التَّكَاثُرُ جُمْلَةً ... حَتَّى فَرَّقْتُمُوهُ ثُمَّ تَيَقَّظْتُمْ
فَأَرْجُو اللَّهَ لَكُمْ وَإِيَّايَ فَعَسَى ... يُرَاعِينَا مِنْ ضُعْفٍ بِنَا يَتَرَحَّمُ
حَتَّى يَكُونَ أَصْلُ الْأُصُولِ مَشْهَدَنَا ... وَالْفَرْعُ بِيَدِنَا حَاشَاهُ يَنْفَصِمُ

وله ايضا رضي الله عنه

يَامُعْشُوقَه لَيْسَ لَكِ سَبقَــا يَاخُمَيْـرَةَ الْأَصْلِ الْعَتِيـقِ
رِفْقًا بِمَنْ يَرْتَضِيكِ رِفْقَا مَهْلًا لَا تُؤَاخِذِي الْعَـاشِقِ
إِنْ كُنْتَ بِحُبِّكِ لَا نَشْقَى كَيْفَ بِي إِذَا صِرْتَ وَثِيقِ
كُنَّا وَالْكَوْنُ كَانَ فِي رَتْقَا قَبْلَ فَتْقِ الْفَتْقِ وَالتَّفْرِيقِ
فَلِعِزَّتِكِ ذُلِّي يَبْقَــى وَخُضُوعِي وَدَمْعِي دَفِيـقِ
وَإِنْ فَنِيتُ بِحُبِّكِ نَبْقَى وَإِنْ بَقِيتُ نَبْقَى رَقِيـقِ
وَإِنَّ وَصْلَكِ يَقْتَضِي عِتْقَـا فَالْعِتْقُ نَخْشَى بِهِ التَّفْرِيقِ
فَيَاخَيْبَتِي إِنْ عَدِمْتُ اللِّقَـا وَيَا بُشْرَايَ إِنْ حُزْتُ التَّحْقِيقِ

وله ايضا رضي الله عنه

حَادِيَ الْقَوْمِ بِاللهِ يَا حَادِيّ رَوِّحْ بَيْنَهُمْ وَاجْعَلْ نَظَرَكَ لِيّ
إِنْ رَمَيْتَ سَهْمَ النُّطْقِ بَيْنَنَا أَسْمَعْتَ أُذُنَ الْوَاعِي وَلِي كَبِدِيّ
إِنِّي بَيْنَ مَنْ لَا يَدْرِي مَا الْهَوَى لَوْ أَصَابَنِي قَالُوا جُنَّ بَلِيّ
إِنْ جُنِنْتُ بِحُبِّ الَّذِي نَهْوَى لَا أَبْرَأَ اللهُ جِسْمِي مِنَ الضَّنِيّ
لَوْ صَغَى النَّاهِي لِنُطْقِي مَا زَاغَ عَنْ مَذْهَبِي وَعَادَ مَنْسُوبًا لِيّ
سَلْهُمْ يَوْمَ عَنَتِ الْوُجُوهُ لِلْحَيِّ الْقَيُّومِ هَلْ كَانُوا مَعِيّ
كَذَا يَوْمَ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قُلْتُ بَلَى وَلَا زِلْتُ مُلَبِّـيّ

أَجَبْتُ دَاعِيَ اللهِ إِذْ نَادَى ... يَا قَوْمَنَا أَلَا تُجِيبُوا الدَّاعِي
إِنْ رُمْتُمْ سَلْوَةً فِي الحُبِّ كَمَا ... نَحْنُ فِيهِ فَاعْدِلُوا عَنِ الْوَاشِي
إِنْ رُمْتَ تَدْرِي مَقَامَ أَهْلِ الْهَوَى ... هَا أَنَا أُبْدِي لَكَ قَوْلًا شَافِي
نَحْنُ وَأَهْلُ بَدْرٍ فِي العِتْقِ سَوَا ... مَا بِي بِهِمْ وَمَا بِهِمْ بِي

وله ايضا رضى الله عنه

أَلَا شُكْرُ اللهِ يَجِبُ حَتْمَا ... عَلَى كُلِّ فَتَى نَالَ الْمَرَامْ
وَفِي الشُّكْرِ قُلْتُ لَا نَخْشَى لَوْمَا ... إِنْ بَدَا نَشْرُهُ فِي ذَا الْكَلَامْ
قَدْ سُقِينَا كُؤُوسًا فِيهَا حِكْمَه ... مِنْ يَدِ الْبُوزَيْدِي قُطْبِ الْأَنَامْ
فَنِلْنَا مِنْ فُيُوضَاتِهِ نَسَمَا ... بِهَا فُزْنَا وَحُزْنَا مَا يُرَامْ
كَمْ كَتَمْنَا ثُمَّ زِدْنَا كَتْمَا ... وَلَا ذَنْبَ لَنَا فِي الْإِكْتِتَامْ
وَقَدْ نَذَرْتُ لِلرَّحْمَانِ صَوْمَا ... إِذْ فِي الْكِتْمَانِ عِزٌّ وَاحْتِرَامْ
وَلَوْلَا إِذْنُ اللهِ فِيهِ حَتْمَا ... لَمَا فَشَيْنَاهُ عَلَى الدَّوَامْ
فَلَنَا الْإِذْنُ سَابِقًا وَالْيَوْمَا ... بِنَشْرِ مَا خَفِيَ عَنِ الْعَوَامْ
مِنْ رَسُولِ اللهِ كَانَ يَا قَوْمَا ... إِذْ قَالَ لِي بُشْرَاكَ يَا غُلَامْ
قَدْ جَعَلْنَاكَ يَنْبُوعًا لِلْحِكْمَه ... أَنْتَ الْأَمِيرُ وَأَنْتَ الْهُمَامْ
فَقُلْتُ يَا مَوْلَايَ فَلَا نَدْمَا ... ضَعُفَ عَزْمِي فِي هَذَا الْمَقَامْ
فَقَالَ لِي سَقَيْنَاكَ لَا تَظْمَا ... أَيَّدْنَاكَ فَلَا تَخْشَ مَلَامْ

قَوْلُ الْحَبِيبِ لَمْ يَتْرُكْ لِي وَهْمَا عَلَيْهِ الصَّلَاةُ مَعَ السَّلَامْ
كَذَا الثَّنَاءُ وَالتَّعْظِيمُ دَوْمَا عَلَى مَدَى اللَّيَالِي وَالْأَيَامْ
وَالرِّضَا يَشْمَلُ جَمْعَنَا وَالرَّحْمَه تَعُمُّ الْآلَ وَحِزْبَ الْكِرَامْ

وله ايضا رضي الله عنه

يَا مُرِيدًا فُزْتَ بِهِ بَادِرْ وَاقْصِدْ مَنْ تَهْوَاهُ
إِنْ أَرَدْتَ تَفْنَى فِيهِ لَا تَصْغَ لِمَا عَدَاهُ
حَضِّرْ قَلْبَكَ فِي اسْمِهِ شَخِّصْهُ وَافْهَمْ مَعْنَاهُ
وَجِّهْ وَجْهَكَ لِوَجْهِهِ وَاهْتَزَّ اشْتِيَاقًا لَهُ
أَخْفِضِ الطَّرْفَ لَدَيْهِ وَانْظُرْ فِي ذَاتِكَ تَرَاهُ
أَيْنَ أَنْتَ مِنْ حُسْنِهِ تَاللّٰهِ لَسْتَ سِوَاهُ
إِنْ قِيلَ مَنْ تَعْنِي بِهِ صَرِّحْ وَقُلْ هُوَ اللّٰهُ
أَنَا فِيهِ فَانِي بِهِ يَرَانِي كَمَا نَرَاهُ
لَا نَرْضَى بَدَلًا بِهِ أَهْلُ الْهَوَى فِيهِ تَاهُوا
سُكَارَى حَيَارَى فِيهِ صَرَّحُوا بِهِ وَفَاهُوا
هُوَ قَصْدِي لَا نُخْفِيهِ دَوْمًا قَلْبِي مَا يَنْسَاهُ
تَارَةً يُفْنِينِي فِيهِ يَظْهَرُ عَنِّي بِسَنَاهُ
تَارَةً يُسْقِينِي بِهِ فَنَقُولُ أَنَا لَا هُو

هُوَ هُوَ قَصْدِي فِيهِ رُوحِي وَذَاتِي تَهْوَاهُ
أَللّٰهُ أَللّٰهُ نَغْنِي بِهِ كُلُّ نُطْقِي بِسَنَاهُ
حِبِّي حِبِّي لَا نُرِيهِ نَخْشَى مِنْهُ كَيْ نَلْقَاهُ
هُوَ سِرِّي لَا نُفْشِيهِ سِوَى لِمَنْ يَدْرِي مَا هُوَ
هُوَ قَصْدِي تِهْتُ بِهِ غَيَّبَنِي عَمَّا سِوَاهُ
تَكَلَّمْتُ بِأَمْرِهِ إِنْ قُلْتُ بِهِ وَلَهُ
صَلَّيْتُ صَلَاةً تُرْضِيهِ عَمَّنْ خَصَّهُ وَاجْتَبَاهُ
وَالْآلِ وَأَهْلِ إِرْثِهِ وَمَنْ حَمَى لِحِمَاهُ
الْعَلَاوِي فَانِي فِيهِ لَا يَرْجُو سِوَى رِضَاهُ
مُحَمَّدٌ نَعْرِفُ مَا فِيهِ جَمِيعُ الْحُسْنِ حَوَاهُ
يَا رَبِّ صَلِّ عَلَيْهِ صَلَاةً تَشْمَلُ مَعْنَاهُ

وله ايضا رضي الله عنه

فَلَا تَرْضَ بِغَيْرِ اللهِ حِبًّا كُلُّ شَيْءٍ مَا دُونَهُ سَرَابُ
نَصَحْتُكَ إِنْ كَانَتْ لَكَ نِسْبًا أَهْلُ الذِّكْرِ فِي مَحْبُوبِهِمْ غَابُوا
فَلَا عَيْشَ إِلَّا لِذَوِي الْقُرْبَى لَيْسَ لَهُمْ عَنِ الْحَقِّ حِجَابُ
أَيْنَ الْجِنَانُ مِنْهُمْ أَيْنَ طُوبَى عِبَادُ اللهِ مِنَ الشَّوْقِ ذَابُوا
شَرِبُوا مِنْ مُدَامَتِهِ غِبًّا أَخَذَهُمْ عَنْهُمْ ذَاكَ الشَّرَابُ

يَا لَيْتَ لَكَ مِنْ كَأْسِهِمْ شُرْبَا　　تَكُونُ لَكَ فِي قُرْبِنَا سَبَابُ

فَنِعْمَ الْعَبْدُ لِلنِّدَاءِ لَبَّى　　عِنْدَ مَا أَتَاهُ مِنَّا الْخِطَابُ

فَإِنْ كَانَتْ لَكَ فِي اللهِ رَغْبَا　　صُحْبَتُنَا شَرْطٌ وَلَا ارْتِيَابُ

وله ايضا رضي الله عنه

أَحِبَّتِي إِنْ كُنْتُمْ عَلَى صِدْقٍ مِنْ أَمْرِي

فَدَاكَ نَفْسُ السَّبِيلِ سِيرُوا عَلَى سَيْرِي

فَلَسْتُ عَلَى شَكٍّ تَاللهِ وَلَا وَهْمٍ

أَنَا الْعَارِفُ بِاللهِ فِي السِّرِّ وَالْجَهْرِ

سُقِيتُ مِنْ كَأْسِ الْحُبِّ ثُمَّ مَلَكْتُهُ

فَصَارَ مِلْكًا لَدَيَّ فِي مُدَّةِ الدَّهْرِ

جَزَى اللهُ مَنْ جَادَ عَلَيْنَا بِسِرِّهِ

فَالْجُودُ فَذَاكَ الْجُودُ مَنْ جَادَ بِالسِّرِّ

عَمِلْنَا عَلَى كَتْمِ الْحَقِيقَةِ وَصَوْنِهَا

وَمَنْ صَانَ سِرَّ اللهِ أَخَذَ بِالشُّكْرِ

وَلَمَّا جَادَ الْوَهَّابُ عَنِّي بِنَشْرِهَا

أَهَّلَنِي لِلتَّجْرِيدِ مِنْ حَيْثُ لَا أَدْرِي

وَقَلَّدْنِي سَيْفَ الْعَزْمِ وَالصِّدْقِ وَالتُّقَى
وَمَنَحَنِي خَمْرًا فَيَا لَهُ مِنْ خَمْرِ

خَمْرَةٌ يَحْتَاجُ الْكُلُّ طُرًّا لِشُرْبِهَا
كَمَا يَحْتَاجُ السَّكْرَانُ لِمَزِيدِ السُّكْرِ

فَصِرْتُ لَهَا سَاقٍ وَكُنْتُ عَاصِرَهَا
وَهَلْ لَهَا مِنْ سَاقٍ سِوَايَ فِي ذَا الْعَصْرِ

وَلا غَرْوَ إِنْ قُلْتُ وَقَدْ قَالَ رَبُّنَا
يَخْتَصُّ بِفَضْلِهِ مَنْ يَشَا بِلَا حَصْرِ

وَذَلِكَ فَضْلُ اللهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَا
فَلَهُ مَزِيدُ الْحَمْدِ وَالثَّنَا وَالشُّكْرِ

أَيَا رَبِّ بِرُوحِ الْحَبِيبِ وَرُوحِكَا
أَيِّدْنِي بِرُوحِ الْقُدْسِ وَيَسِّرْ لِيَ أَمْرِي

وَاحْلُلْ عُقْدَتِي رَبِّي وَاجْعَلْ لِيَ وَزِيرًا
مِنْ أَنْصَارِكَ وَلَا تُخْزِنِي يَوْمَ الْحَشْرِ

وَصَلِّ وَسَلِّمْ ثُمَّ بَارِكْ وَعَظِّمَا
وَمَجِّدْ رُوحَ الْحَبِيبِ فِي مَقْعَدِ السِّرِّ

وله ايضا رضي الله عنه

يَا رِجَالٌ غَابُوا فِي حَضْرَةِ اللَّهِ كَالثَّلْجِ ذَابُوا وَاللَّهِ وَاللَّهِ
تَرَاهُمْ حَيَارَى فِي شُهُودِ اللَّهِ تَرَاهُمْ سَكَارَى وَاللَّهِ وَاللَّه
تَرَاهُمْ نَشَاوَى عِنْدَ ذِكْرِ اللَّه عَلَيْهِمْ طَلَاوَةٌ مِنْ حَضْرَةِ اللَّه
إِنْ غَنَّى الْمُغَنِّى بِجَمَالِ اللَّهِ فَقَامُوا لِلْمُغَنِّى طَرَبًا بِاللَّه
نَسْمَتُهُمْ هَبَّتْ مِنْ حَضْرَةِ اللَّهِ حَيَاتُهُمْ دَامَتْ بِحَيَاةِ اللَّه
قُلُوبٌ خَائِضَه فِي رَحْمَةِ اللَّهِ أَسْرَارٌ فَائِضَه وَاللَّهِ وَاللَّه
عُقُولٌ ذَاهِلَه مِنْ سَطْوَةِ اللَّه نُفُوسٌ ذَلِيلَةٌ فِي طَلَبِ اللَّه
فَهُمُ الْأَغْنِيَا بِنِسْبَةِ اللَّهِ وَهُمُ الْأَتْقِيَا وَاللَّه وَاللَّه
مَنْ رَآهُمْ رَأَى مَنْ قَامَ بِاللَّهِ فَهُمْ فِي الْوَرَى مِنْ عُيُونِ اللَّهِ
عَلَيْهِمُ الرَّحْمَه وَرِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ نَسْمَه مِنْ حَضْرَةِ اللَّهِ

وله ايضا رضي الله عنه

يَا مُرِيدَ السِّرِّ سَلِّمْ لَا تُنْكِرْ عَلَيْنَا
خَلِّ فَهْمَكَ عَنِّى وَاقْدُمْ كَيْ تَاخُذْ عَلَيْنَا
إِنْ كُنْتَ مِنْ قَبْلِي تَعْلَمْ لَا تَحْتَاجْ إِلَيْنَا
عِلْمُنَا وَاللَّهِ يَعْظُمْ لَا يَهُونْ عَلَيْنَا

إِنْ كُنْتَ مُرِيدًا تَزْعَمْ　فَالْمَطْلُوبُ فِينَا
إِنْ تَسَرَ لِغَيْرِي مَنْجَمْ　فَاقْصِدْهُ يَكْفِينَا
مَنْ ذَاقَ ذَا السِّرَّ يَحْكُمْ　وَاللَّهُ عَلَيْنَا
إِنَّنِي فِيهِ مُتَقَدَّمْ　وَالْفَضْلُ إِلَيْنَا
لَسْتُ فَاشِي وَلَا كَاتِمْ　بَيْنَهُمْ وَبَيْنَا
نُوتِي الْحِكْمَةَ وَلَا نَحْرَمْ　مَنْ حَظَّهُ فِينَا
نَرْجُو بِذَا السِّرِ نَسْلَمْ　وَالْمَوْلَى يَكْفِينَا
شَرَّ النَّفْسِ كَمَا يَعْلَمْ　لَا تَصَرَّفْ فِينَا
صَلِّ يَا رَبِّ وَسَلِّمْ　عَلَى رُوحِ نَبِينَا
وَعَلَى كُلِّ مُحْتَرَمْ　مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَا

وله ايضا رضي الله عنه

أَرَقَنِي الْغَرَامْ　مِنْ حُسْنِ لَيْلَى
وَالْقَلْبُ فِي هِيَامْ　مَعَ الْجَمِيلَا
وَدَمْعِي فِي انْسِجَامْ　عَمِلْتُ مَسِيلَا
مِنْهَا صَابَتْنِي سِهَامْ　صِرْتُ عَلِيلَا
لَا قَصْدُ يُرَامْ　وَلَا لِي مَيْلَا
وَلَا لَهَا فِي الْعَالَمْ　مِثْلِي مَتِيلَا

قَالَتْ يَا غُلَامْ أُمْهَلْ قَلِيلَا
وَادْنُ مِنِّي بِاحْتِرَامْ وَاشْفِ الْغَلِيلَا
فَزِدْتُ احْتِشَامْ بِذَا الْمَقِيلَا
وَلَوْلَا كَاسُ الْمُدَامْ كَانَ وَسِيلَا
فَهِمْتَ الْكَلَامْ كُنْتُ نَبِيلَا
بِإِشَارَه وَابْتِسَامْ بِلَا دَلِيلَا
صِرْنَا فِي اغْتِنَامْ وَنَحْنُ كُلَّا
بَيْنَ صَحْوٍ وَاصْطِلَامْ وَقْتًا طَوِيلَا
تَرَكْتُ اللِّثَامْ صَوْنَ الْخَلِيلَا
خَشْيَةَ اللِّئَامْ يَدْنُوا بِحِيلَا
عَلَيْكِ السَّلَامْ قُلْتُ يَا لَيْلَى
وَعَلَى جَمْعِ الْكِرَامْ هُمُ الْوَسِيلَا
صَلِّ يَا سَلَامْ صَلَاةً جَمِيلَا
عَلَى مِصْبَاحِ الظَّلَامْ طَهَ الْكَفِيلَا

وله ايضا رضي الله عنه

يَا خِلِّي فَاشْطَحْ وَغَنِّ وَافْرَحْ
عَلَيْكَ تُمْنَحْ مِنْ شُهُودِ هَذَا الطَّبِيبْ

بَحْرُ الْمَشَارِعْ　　سُبْلُ الْمَنَافِعْ

شَمْسُ السَّوَاطِعْ　　عَنِ الْأَكْوَانِ لاَ تَغِيبْ

كَنْزُ الْحَقَائِقْ　　كَهْفُ الْوَثَائِقْ

ضَيُّ الْبَوَارِيقْ　　مِنْ نُورِهِ شَقَّ الْكَثِيبْ

يَاخِلِّي خَلِّ　　اسْجُدْ وَصَلِّ

وَاصْغَ لِقَوْلِي　　لَعَلَّكَ تَسْقَى نَصِيبْ

انْهَضْ بِالْكُلِّ　　وَاصْعَدْ وَوَلِّ

وَابْحَثْ فِي الشَّكْلِ　　يَنْبَعْ لَكَ مِنْهُ عَذِيبْ

الْخَمْرَةُ الْعَتِيقَهْ　　الْمَعْنَى الرَّقِيقَهْ

نَفْسُ الْحَقِيقَهْ　　تَبْدُو لَكَ مِنَ الْقَلِيبْ

سِرُّكَ لاَمِعْ　　وَالْحَقُّ سَاطِعْ

وَالشُّرْبُ نَافِعْ　　هُوَ لَكَ مِنْكَ قَرِيبْ

الْقُرْبُ فِيكَا　　وَالْوَصْلُ إِلَيْكَا

أَيْشْ نُرِيكَا　　انْظُرْ لَكَ فِيكَ تَصِيبْ

مَاذَا يَخْفَاكَا　　سِرٌّ حَوَاكَا

افْهَمْ مَعْنَاكَا　　مَا لَكَ عَنْكَ مِنْ حَجِيبْ

دَوِّرْ فِي ذَاتَكْ　　وَافْهَمْ صِفَاتَكْ

رُوحَكْ دَعَاتَكْ　　لَكَ فِيهَا سِرٌّ عَجِيبْ

مِنَّكْ وَإِنَّكْ　　تَحْظَى بِغَيْنِكْ

إِنَّهَا عَيْنَكْ　　لاَ شَكَّ فِيهَا وَلاَ رَيْبْ

وله ايضا رضي الله عنه

تَيَّهتَنِي ذَاتُكْ   وَغِبْتُ فِيكْ يَا اللّٰهْ
ظَهَرَتْ صِفَاتُكْ   مِنَّكْ وَفِيكْ يَا اللّٰهْ
لِمَنْ نَحْكِي سِرِّي   لِمَنْ نُرِيكْ يَا اللّٰهْ
رَجَعْتُ لِسُكْرِي   وَحِرْتُ فِيكْ يَا اللّٰهْ
دَخَلْتُ لِلْمَعْنَى   لِكَيْ نَرَاكْ يَا اللّٰهْ
نُدَيْتُ مَنْ أَنَا   لَسْتُ سِوَاكْ يَا اللّٰهْ
خَرَجْتُ لِلْحِسْ   نَفتش عَلَيْكْ يَا اللّٰهْ
ابْتَدَيْتُ بِنَفْسِي   حَصَّلْتُ عَلَيْكْ يَا اللّٰهْ
ظَهَرْتَ فِي الْكُلِّ   عَمَّنْ نُخْفِيكْ يَا اللّٰهْ
وَمَنْ كَانَ مِثْلِي   يَسْتُرْ عَلَيْكْ يَا اللّٰهْ
أَنْتَ هُوَ الظَّاهِرْ   فِي ذَا الْعَبِيدْ يَا اللّٰهْ
أَنْتَ هُوَ الْبَاطِنْ   كَمَا تُرِيدْ يَا اللّٰهْ
وَفِي بَدْءِ السَّيْرِ   وَهِمْتُ فِيكْ يَا اللّٰهْ
ظَنَنْتُكْ غَيْرِي   جَاوَزْتُ عَلَيْكْ يَا اللّٰهْ
حَتَّى نَارَتْ شَمْسِي   دَلَّتْ عَلَيْكْ يَا اللّٰهْ
نُودِيتُ مِنْ نَفْسِي   قُلْتُ لَبَّيْكْ يَا اللّٰهْ

خَرَجتُ لِلنَّاسِ   نَحْكي عَلَيكَ يَا اللَّهْ
فِي جَمِيعِ أَنفَاسِي   مُوَلَّعْ بِكَ يَا اللَّهْ
خَشِيتُ عَنْ قَلْبِي   يَغفَلْ عَلَيكَ يَا اللَّهْ
وَأَنتَ فِي قُرْبِي   حَقِّقنِي بِكَ يَا اللَّهْ
أَشغَلنِي بِكَ نَفنَى   عَمَّا سِوَاكَ يَا اللَّهْ
وَابقِنِي بِكَ نَغنَى   حَتَّى نَرَاكَ يَا اللَّهْ

وله ايضا رضي الله عنه

عَرَّفَنِي مَحبُوبِي مَا لَا نَدرِي   فِي زَمَانٍ قَرِيبْ
كُلُّ عَاشِقٍ يَرَى وُجُودَ غَيرِي   لَيسَ لَهُ نَصِيبْ
أَنَا فِي كُلِّ حَالَةٍ نَشرَبْ   مِنْ مُدَامٍ عَتِيقْ
وَحَبِيبِي بِغِنَائِهِ يَطرَبْ   مَعَ صَوتٍ رَقِيقْ
بِأَلغَازٍ وَأَلحَانٍ يَسْلُبْ   بَقِيَّةَ العَاشِقْ
وَأَنَا فِي ذَاكَ الخِطَابِ نَدرِي   وَلِي فَهمٌ صَائِبْ
كُلُّ عَاشِقٍ يَرَى وُجُودَ غَيرِي   لَيسَ لَهُ نَصِيبْ
أَنَا مِنْ عِشقِي نَادَانِي الخَمَّارْ   بِنِدَاءٍ خَفِيْ
بَعدَ قُربِي رَفَعَ عَنِّي الأَستَارْ   وَتَجَلَّى عَلَيْ
أَينَ الغِنَا قُلتَ أَينَ المِزْمَارْ   لَمَّا بَدَا إِلَيّْ

قَالَ لِي أَيَّاكَ تَفْشِي سِرِّي — لَيْسَ مَعِي رَقِيبْ
كُلُّ عَاشِقْ يَرَى وُجُودْ غَيْرِي — لَيْسَ لَهُ نَصِيبْ
قُلْتُ مَنْ ذَا الَّذِي كَانَ يَحْدِي — أَطْرَبَنِي الْغِنَا
إِنِّي سَمِعْتُ أَصْوَاتَ الْغَيْدِ — مِنْ وَرَاءِ الْحَسْنَا
فَقَالَ إِنَّمَا أَنَا وَحْدِي — فَفَهِمْتُ الْمَعْنَى
قَدْ دَهِشْتُ وَاللهِ فِي أَمْرِي — هَذَا شَيْءٌ عَجِيبْ
كُلُّ عَاشِقْ يَرَى وُجُودْ غَيْرِي — لَيْسَ لَهُ نَصِيبْ
أَبْهَتَنِي وَاللهِ فِي الْقُرْبِ — بَعْدَ فَهْمِ الْكَلَامْ
لَمْ نَدْرِ مِنْ أَيْنَ كَانَ شُرْبِي — حَيَّرَنِي الْغَرَامْ
قَدْ كَانَ شُرْبِي مِنْ بَاطِنْ قَلْبِي — أَنَا نَفْسُ الْمُدَامْ
قَدْ صَحَّ صَحْوِي مِنْ بَعْدِ سُكْرِي — وَشَفَانِي الطَّبِيبْ
كُلُّ عَاشِقْ يَرَى وُجُودْ غَيْرِي — لَيْسَ لَهُ نَصِيبْ
يَا حَادِيَ الْقَوْمِ بِاللهِ خَبِّرْ — بِكُنْيَةِ الْعَاشِقْ
بِاسْمِهِ وَأَلْغَازِهِ ذَكِّرْ — وَنَسْجِهِ الرَّقِيقْ
الْعَلَوِي يَرْجُو الْإِلَهَ يَسْتُرْ — مِنْ هَفْوَةِ التَّفْرِيقْ
كَيْفَ يُفَرِّقُنِي مَنْ هُوَ سِرِّي — وَرُوحِي وَالْقَلِيبْ
كُلُّ عَاشِقْ يَرَى وُجُودْ غَيْرِي — لَيْسَ لَهُ نَصِيبْ

وله أيضاً رضي الله عنه

يَا سَاقِيَ الْخَمْرَةِ رُوحِي فِدَاكْ　عَامِلْ بِلَا أُجْرَه قَصْدِي نَرَاكْ
إِنِّي رَهِينْ أَمْرِكْ يَا ذَا الْحَبِيبْ　وَالْيَدْ بِيَدِكْ أَنْتَ الرَّقِيبْ
نَطَقَتْ عَنْ لَسْنَكْ بِكُلِّ غَيْبْ　فَإِنْ قُلْتُ جَهْرًا إِنِّي أَرَاكْ
نَعَمْ وَلَا فَخْرَة حُزْتُ رِضَاكْ

يَا قَلْبِي لَا تَتْرُكْ حُبَّ الْحَبِيبْ　لِأَنَّهُ سِرُّكْ فَكُنْ لَبِيبْ
فَإِنْ ظَهَرْ مِنْكَ أَفْرَحْ وَطِبْ　وَقُلْ لِمَنْ يَرَى يَفْهَمْ مَعْنَاكْ
السِّرْ قَدْ جَرَى فِيهِ مُنَاكْ

يَا مَنْ تُرِيدْ تَتْرُكْ حُبَّ الصَّلِيبْ　أُعْمُدْ لَنَا وَاهْتُكْ صَوْنَ الْحَجِيبْ
يَظْهَرْ لَكَ مِنْكَ سِرٌّ عَجِيبْ　تَفْنَى عَنِ الْوَرَى وَمَا عَدَاكْ
يَا لَهَا مِنْ خَمْرَه فِيهَا شِفَاكْ

إِنْ كَانَ فِي زَعْمِكْ أَمْرٌ صَعِيبْ　أَحْسِنْ فِينَا ظَنَّكْ يَضْحَى قَرِيبْ
لِأَنَّهُ إِنَّكْ كَيْفَ يَغِيبْ　مِنْ عَجِيبِ الْقُدْرَه تَجْهَلْ مَعْنَاكْ
وَأَنْتَ فِي الْحَضْرَه لَا مَنْ مَعَكْ

الْحَقْ لَا يَنْفَكْ عَنِ الْمُنِيبْ　وَالْبَصَرْ لَا يُدْرِكْ قُرْبَ الْقَرِيبْ
حَتَّى يَتَشَرَّكْ هَذَا الْقُلَيْبْ　يَظْهَرْ مَعْنَى الْكَثْرَه وَذَا وَذَاكْ
وَالْحَقْ لَا يُرَى إِلَّا هُنَاكْ

أُرْجِعْ لَكَ بَصَرَكْ وَانْظُرْ تَصِيبْ وَانْسَلِخْ عَنْ عَرْشِكْ وَاصْعَدْ وَغِبْ
وَالْتَفِتْ لِشَكْلِكْ فِيهِ تَصِيبْ نَتَائِجَ الْفِكْرَةْ فِيهَا هُدَاكْ
تَصْفُو لَكَ الْمِرْآةْ تَرَى وَجْهَكْ

أَنْتَ مَعَ نَفْسِكْ تَظْهَرْ نَجِيبْ لَكِنْ فِي سِرِّكْ شَكْ وَرَيْبْ
لَا يَنْفَعْ فِي مَرَضِكْ إِلَّا الطَّبِيبْ إِنْ جِئْتَهْ تَبْرَا مِنَ الْهَلَاكْ
أَرَاكَ فِي فَتْرَهْ فَمَا دَهَاكْ

إِنِّي طَبِيبْ جُرْحِكْ يَا ذَا الْمُصِيبْ أَشْفَقْتُ مِنْ أَمْرِكْ اللهْ رَقِيبْ
أَنْتَ مَعَ ضَعْفِكْ عَنِّي تَغِيبْ أَرَاكَ فِي حَيْرَهْ يَصْعَبْ هُدَاكْ
مَا دُمْتَ فِي غَمْرَهْ تَتْبَعْ هَوَاكْ

أَعْيِيتْ مِنْ نُصْحِكْ يَا ذَا الْكَئِيبْ اللهْ فِي عَوْنِكْ هُوَ الْمُجِيبْ
يَفْتُكْ لَكْ أَسْرَكْ أَمْرٌ صَعِيبْ. كَفَاهَا مِنْ حَسْرَهْ تَجْهَلْ مَوْلَاكْ
وَالْبَصَرْ لَا يَرَى إِلَّا فِي ذَاكْ

إِنِّي كُنْتُ مِثْلَكْ نَزْعَمْ لَبِيبْ وَعِنْدِي مِنْ جَهْلِكْ أَوْفَرْ نَصِيبْ
حَتَّى بَدَا مِنْكَ أَمْرٌ غَرِيبْ وَجَدْتُكْ صُورَهْ فِيهَا سِوَاكْ
أَنْتَ مَحْضُ عِبْرَهْ لِمَنْ يَرَاكْ

إِنْ كُنْتَ فِي زَعْمِكْ أَنْتَ الْمُحِبْ وَالْحَقُّ فِي ظَنِّكْ مِنْكَ قَرِيبْ
بِالْغَتِّ فِي جَهْلِكْ حَدَّ التَّعْصِيبْ اثْنَانِ فِي النَّظْرَهْ نَفْسُ الْإِشْرَاكْ
وَالشِّرْكْ لَا يَطْرَا عَلَى مَوْلَاكْ

إِنِّي حَلِيفُ نُصْحِكَ قَوْلِي مُهِيبْ   إِنْ شِئْتَ أَن تَنفَكَّ مِنْ ذَا اللَّهِيبْ
أَتْبَعْ لَنَا وَاسْلُكْ نَهْجِي قَرِيبْ   قَرِيبْ بِالْمَرْءِ فَيَا لَيْتَكْ
تَتْبَعْ لَهُ شِبْرًا تَبْلُغْ مُنَاكْ

إِلَاهِي بِبَابِكْ أَحْمَدْ مُنِيبْ   الْعَلَوِي عَبْدَكْ كَيْفَ يَخِيبْ
بَلَّغْنِي عَنْ لَسْنِكْ أَنَّكْ مُجِيبْ   أَجِبِ الْمُضْطَرَّ فَقَدْ دَعَاكْ
بِجَمِيلِ الْبِشْرَهْ طَالِبْ رِضَاكْ

إِنِّي خَدِيمْ شَرْعِكْ يَا ذَا الْحَبِيبْ   وَقَفْتُ مِنْ أَجْلِكْ ضِدَّ الرَّقِيبْ
أَجْعَلْنِي فِي ضِمْنِكْ مِنَ التَّرْهِيبْ   يَا صَاحِبَ الْعَشْرَهْ مَا لِي سِوَاكْ
يَا عَرُوسَ الْحَضْرَهْ قَلْبِي يَهْوَاكْ

وله ايضا رضي الله عنه

فَقَدْ زَالَتِ الْحُجُبْ   عَنْ حِبِّي حِينْ بَدَا
أَيَا عُشَّاقَ الْمَحْبُوبْ   وَقْتُ الشُّهُودْ هَذَا
مَنْ ذَا يُرِيدْ يَفْهَمْ   مِنْ سِرِّنَا الْمَكْتُومْ
يَدْنُو وَيَتْعَلَّمْ   تَبْدُو لَهُ الْعُلُومْ
يَا لَهُ مِنْ مَشْرُوبْ   سَاقِيهِ بِهِ نَادَى
أَيَا عُشَّاقَ الْمَحْبُوبْ   وَقْتُ النُّهُوضْ هَذَا
أَهْلُ الشُّعُورْ فَاقُوا   مِنْ خَمْرِي حِينْ رَاقَا

مِنَ الرَّحِيقْ ذَاقُوا　وَالسَّاقِى بِهْ سَقَى
الْعَاشِقْ بِهْ مَطْرُوبْ　خَمْرٌ عَتِيقْ لاَ ذَا
أَيَا عُشَّاقْ الْمَحْبُوبْ　وَقْتُ الشُّهُودْ هَذَا
قَدْ بَاحَ بِهِ الْخَمَّارْ　بَيْنَ ذَوِى السُّكْرِ
وَقَدْ زَالَتِ الأَسْتَارْ　وَالْمَحْبُوبْ آشْ يَدْرِى
حَيَّرْ لِى بَالِى الْمَتْعُوبْ　لَمْ يَدْرِ آشْ هَذَا
أَيَا عُشَّاقْ الْمَحْبُوبْ　وَقْتُ النُّهُوضْ هَذَا

ولِه ايضا رضي الله عنه

أَقْدِمْ يَا مُعَنَّى　إِنْ رُمْتَ الدَّوَا
وَاسْأَلْ وَتَمَنَّى　عَنَّا مَا تَهْوَى
فَمَا تَرَى مِنَّا　حَقٌّ وَسِوَى
فَمَعْنَانَا مَعْنَى　بِالْكُلِّ احْتَوَى
جَهَدْنَا فَكُنَّا　فَوْقَ الْمُسْتَوَى
فَبِالضُّعْفِ نِلْنَا　جَمِيعَ الْقُوَى
عَنِ الْكَوْنِ تُهْنَا　وَكُلِّ السِّوَى
فَحَاشَا وَلَسْنَا　مِنْ أَهْلِ الدَّعْوَى
خُذِ الْحَقَّ مِنَّا　وَاتْرُكِ الْهَوَى

وَكُنْ كَمَا كُنَّا   وَمُتْ وَانْطَوى
وَغِبْ بِنَا عَنَّا   بِوَادِ طَوى
طَابَ الْأَصْلُ مِنَّا   وَالفَرْعُ اسْتَوَى
فَوَصْلُنَا جَنَّا   طَابَ لِلنَّجْوَى
تَهَيَّأْ لِلْحُسْنَا   وَاشْرَبْ كَيْ تَرْوَى
وَإِلَّا فَاتْرُكْنَا   فِي حَيْزِ النَّوَى
إِذَا لَمْ تَجْعَلْنَا   طِبًّا لِلْجَوَى
كُلُّ امْرِيءٍ مِنَّا   لَهُ مَا نَوَى

وله ايضا رضي الله عنه

يَا وَرْقَةَ الْجَوَى نُوحِى   ذَكِّرِينَا عَهْدَ الْمِلَاحْ
بِأَسْرَارِ الْهَوَى بُوحِى   فَمَا عَلَيْكِ مِنْ جُنَاحْ
إِنَّ الْمُحِبَّ اللَّحُوحِى   دَمُهُ فِي الْهَوَى يُبَاحْ
فَلَا وَخَفَقَانِ رُوحِى   إِنَّ الْهَوَى افْضَاحْ
كَمْ زَادَتْ فِي الْجَوَى قُرُوحِى   وَسَمُّهَا فِي الْجِسْمِ لَاحْ
الْقَلْبُ مِنِّى صَلُوحِى   حَيْثُمَا رَاحَ الرُّوحُ رَاحْ
فَأَنَا الْخِلُّ الصَّفُوحِى   كَمْ عَامَلْتُ بِالسَّمَاحْ
وَلِلْمُحِبِّ النَّصُوحِى   بَذَلْتُ وُسْعِى يَا صَاحْ
وَمَعَ الْقَلْبِ الْجَمُوحِى   إِنِّى رَمَيْتُ السِّلَاحْ

وله ايضا رضي الله عنه

رَوْحٌ وَرَيْحَانْ مَا بَيْنَ الخِلاَّنْ جَنَّةُ رِضْوَانْ فِي حَضْرَتِنَا
حَضْرَةُ الْقُدُّوسْ مُحْيَا لِلنُّفُوسْ جَنَّةُ الْفِرْدَوْسْ تَحْتَاجُ إِلَيْنَا
مِنْ خَمْرِ الْعِرْفَانْ سُقِينَا كِيزَانْ مِنْ يَدِ وِلْدَانْ مُخَلَّدِينَا
أَهْلُ الْحَقَائِقْ بَيْنَ الْحَدَائِقْ عَلَى نَمَارِقْ مُتَّكِئِينَا
حَالُ الْعَارِفِينْ مُتَقَابِلِينْ عَلَى سُرُرٍ مُسْتَبْشِرِينَا
أَبْنَاءُ الْحَضْرَه لَهُمُ الْبُشْرَى مِنْ قَبْلِ الأُخْرَى مُعَزَّزِينَا
لَهُمُ احْتِرَامْ فِي كُلِّ الْعَالَمْ وَعِنْدَ الْكِرَامْ الْكَاتِبِينَا
عِبَادُ الرَّحْمَانْ فِي كُلِّ زَمَانْ لَهُمُ الأَمَانْ مُطْمَئِنِّينَا
لَهُمُ افْتِخَارْ عَنْ كُلِّ الْبَشَرْ فَهُمُ الأَحْبَارْ الْوَارِثِينَا
فَهُمُ الأَبْدَالْ لَهُمُ الإِقْبَالْ نُوَّابُ الإِرْسَالْ فِي الْعَالَمِينَ
لَهُمُ الْهَيْبَةْ بَهَاءُ النِّسْبَه سِمَةُ الْقُرْبَى تُرَى عَلَيْنَا
نَحْنُ الأَسَانِدْ لَنَا شَوَاهِدْ كُلُّ الْفَوَائِدْ فِي صُحْبَتِنَا

وله ايضا رضي الله عنه

عَرُوسُ الْحَضْرَه تَجَلَّتْ بِالْبَهَاءِ مُذْ تَدَلَّتْ
مِثْلَ عَذْرَا قَدْ تَسَلَّتْ بِالصَّهْبَاءِ وَالْغِنَا

فَرَامَتْ يَدَهَا يَدِي وَ اللُّطفُ مِنْ قَبْلُ بَادِي
ثُمَّ جُنَّتْ شِبْهَ خَادِي بِشِعَرٍ مُـوَسِنَا
بَعْدَ انْ رَوَيْنَا الْمَقَالَه وَ إِذَا بِالْقَدِّ صَـالاَ
كَقَضِيبِ الْبَانِ مَـالاَ بِكَأْسٍ يُرَوِّحْنَا
تَاللَّهِ نَا وَلَتْنِيهِ بِيَدِ الْبَسْطِ وَالتِّيهِ
وَقَـالَتْ أَيَـا نَبِيـهِ تَشَرَّفْ بِكَأْسِنَـا
أَخَذْتُهُ مِنْهَا عَنِّي لَمَّا فَهِمْتُهَـا أَنِّـي
فَاشْتَبَهَ الْأَمْرُ عَنِّـي أَيْنَ هِيَ مَنْ أَنَا
هَلْ أَنَا نَفْسُ بِهَاهَا مُطْلَقُ سَنَا ازْدِهَاهَا
كَمَا كُنْتُ فِي عَمَـاهَـا لاَ زِلْتُ أَنَا أَنَا
أَمْ أَنَا سِرٌّ تَبَدَّى فِي حَضْرَةِ الْقُدْسِ عَمْدًا
بِالْكَثَائِفِ تَـرَدَّى أَمْ أَنَا لَسْتُ أَنَا
وَلَمَّا فِقْتُ مِنْ سُكْرِي وَ التَّحَفْ أَمْرِي بِنُكْرِي
نَادَتْنِي مِنْ حَيْثُ سِرِّي أَيَّـاكَ تَحَيَّزْنَا
فَأَنَا مَحْضُ الْوُجُودِ مُطْلَقٌ بِـلاَ حُـدُودِ
تَنَزَّلْـتَ بِالْقُيُـودِ فَظَنُّونِي وَثَنَـا
تَدَلَّيْتُ مِنْ تَنْزِيهٍ بِقُيُـودٍ وَتَشْـبِيهٍ
ظَنَّنِي مَنْ لاَ يَدْرِيهِ أَنَّنِي لَسْتُ أَنَـا

فَلَوْ فِي الْوُجُودِ فَلْجَه لَقَامَتْ عَلَيَّ الْحُجَّه
الْبَحْرُ مِنْ جِنْسِ مَوْجِه هَكَذَا فَلْتَعْرِفْنَا

قُلْتُ هَكَذَا فِي ظَنِّي فَقَالَتْ إِلَيْكَ عَنِّي
إِنَّ الظَّنَّ لَيْسَ يُغْنِي إِذَا لَمْ تُشَاهِدْنَا

قُلْتُ لَهَا سَامِحِينِي وَبِالْمَعْنَى عَرِّفِينِي
لَقَدْ حِرْتُ فِي تَكْوِينِي لَسْتُ أَدْرِي مَنْ أَنَا

هَلْ أَنَا نُورٌ مُجَرَّدْ مِنْ فَيَّاضٍ قَدْ تَفَرَّدْ
حَسْبَمَا نَرَى وَنَشْهَدْ خَبِّرِينِي مَنْ أَنَا

أَمْ عَدَمٌ يَتَجَرَّأْ فِي الْوُجُودِ كَمَا نَرَى
يَبْدُو فِيهِ مِنْ أَمَارَه أَكُونُ فِيهَا أَنَا

وَضِّحِي لِي مَعْنَى الْخَبَرْ أَيْنَ يَكُونُ الْمُسْتَقَرّْ
فِي الْبُطُونِ أَمْ فِي الظَّاهِرْ حَدِّثِينِي بِالْمَعْنَى

عَرِّفِينِي نَفْسَ الْحِكْمَه وَبِحَدِيثِ أَيْنَمَا
تُوَلُّوا الْوُجُوهَ ثَمَّا أَيْنَ أَكُونُ أَنَا

شَرَحْتِ لِي مَعْنَى الْقُرْآنْ وَضَّحَتْ لِي قَالَتْ يَا دَانْ
مَا بَعْدَ الْبَيَانِ بَيَانْ تَفَطَّنْ كَيْ تَعْرِفْنَا

عَرَّفْنَاكَ مَعْنَى الْخَبَرْ أَطْلَعْنَاكَ عَلَى الْأَثَرْ
وَقُلْنَا لَيْسَ فِي الظَّاهِرْ إِلَّا مَا كَانَ مِنَّا

أَتَتْ بِقَوْلٍ فَصِيحِ مُوَضَّحٍ وَصَرِيحِ
لَيْسَ فِيهِ مِنْ تَلْوِيحِ جُمِعَتْ فِيهِ الْمَعْنَى
تَرْجَمْتُهُ بِلِسَانِي وَهَبْتُهُ لِإِخْوَانِي
لِيَأْخُذُوا مِنْهَا عَنِّي وَيَتْرُكُونِي أَنَا

وله ايضا رضي الله عنه

مُرِيدًا بَادِرْ بِقَلْبٍ حَاضِرْ لِسَانٍ ذَاكِرْ بِقَوْلِكَ اللَّهْ
جَاهِدْ تُشَاهِدْ كُلَّ الْفَوَائِدْ سِرُّ الْأَمَاجِدْ فِي ذِكْرِكَ اللَّهْ
شَوَّشْ لِي بَالِي حُبُّ الْمَوَالِي أَهْلُ الْكَمَالِ عَرَّفُونِي اللَّهْ
رَوَّحْ يَاحَادِي بِذِكْرِ اسْيَادِي جَذَبُوا فُؤَادِي لِحَضْرَةِ اللَّهْ
صِرْتُ مُوَحِّدْ وَاللَّهُ شَاهِدْ إِنَّنِي سَاجِدْ فِي حَضْرَةِ اللَّهْ
سَاجِدْ وَقَائِمْ إِنَّنِي هَائِمْ أَيُّهَا اللَّائِمْ لَسْتَ تَدْرِي اللَّهْ
إِنْ شِئْتَ تَدْرِي تَعْرُجْ وَتَسْرِي خُذْ عَنِّي سِرِّي بِهِ تَلْقَى اللَّهْ
إِنَّنِي عَارِفْ بِذِي اللَّطَائِفْ أَيُّهَا الْخَائِفْ أُدْنُ تَرَى اللَّهْ
إِنَّنِي وَاجِدْ فِي ذِي الْمَشَاهِدْ لَسْتُ بِجَاحِدْ عَنْ مُرِيدِ اللَّهْ
مَنْ لَا يَرْضَانَا مَحْرُومْ هَوَانَا هُوَ فِي عَنَا حَتَّى يَلْقَى اللَّهْ
أَحْبَابِي حَازُوا وَثَمَّ امْتَازُوا فُزْنَا وَفَازُوا بِقُرْبِنَا اللَّهْ
صَرِّحْ يَارَاوِي بِاسْمِ الْعَلَاوِي بْنِ الدَّرْقَاوِي خَلَفُهُ اللَّهْ

نُشْكِرْ فُؤَادِى نِلْتُ مُرَادِى صَرِّحْ وَنَادِ بِحَمْدِكَ اللَّهْ
قَلْبِى يَا قَلْبِى افْهَمْ عَنْ رَبِّى احْفَظْ لِى حِبِّى هُوَ هُوَ اللَّهْ
قَلْبِى لَا تَغْفَلْ عَظِّمْ وَبَجِّلْ أَيَّاكَ تَعْجَلْ تَفْشِى سِرَّ اللَّهْ
كَتْمُ الْحَقَائِقْ حِفْظُ الْوَثَائِقْ حُسْنُ الْعَلَائِقْ بِحَضْرَةِ اللَّهْ
صَلِّ وَجَدِّدْ وَلَا تُقَيِّدْ عَلَى الْمُمَجَّدْ رَسُولِ اللَّهْ
سَلِّمْ وَبَارِكْ عَنْ كُلِّ سَالِكْ بَعْدَ الْمُبَارِكْ لِحَضْرَةِ اللَّهْ

وله ايضا رضي الله عنه

يَا سَائِقَ الْأَفْكَارْ فِى مِيدَانِ السِّرِّ
يَا حَادِيَ الْأَعْمَارْ سِيرُوا عَلَى قَدْرِى
إِنِّى عَبْدُ الدَّارْ تَابِعْكُمْ فِى الْأَمْرِ
وَالضَّعْفُ عَلَيَّ جَارْ فَالْتَمِسُوا عُذْرِى
بُعْدُكُمْ لِيَ نَارْ وَقُرْبُكُمْ ذُخْرِى
حُبُّكُمْ فِيَّ سَارْ مُمْتَزِجٌ بِسِرِّى
لَوْ رَأَتْكُمُ الْأَحْبَارْ لَحَنُّوا لِلذِّكْرِ
وَمَزَّقُوا الزُّنَّارْ وَتَاهُوا بِالسُّكْرِ
سُمَيْتُمْ فِي الْأَسْحَارْ بِلَيْلَةِ الْقَدْرِ
قُرْبُكُمْ شَاءَ وَنَهَارْ مَكَّنَنِى بِالْفَجْرِ

كُنْتُ قَبْلَ ٱلإِقْرَارْ مَحْجُوبًا عَنْ أَمْرِى
وَأَنْتُمْ مَعِى فِى الدَّارْ وَأَنَا مَا نَدْرِى
حِينَ رُفِعَتْ الأَسْتَارْ وَحِجَابُ النُّكْرِ
غِبْتُ عَنِ ٱلآثَارْ فِى شُهُودِ الْبَدْرِ
سِوَاكُمْ مَا يُذْكَارْ فِى ذِهْنِى وَفِكْرِى
لَوْ كُنْتُ عَلَى الْجِمَارْ نَتَقَلَّبْ فِى عُسْرِى
أَنْتُمْ مَعِى فِى النَّارْ فَيَا لَيْتَ شِعْرِى
لَوْ كُنْتُ لَكُمْ جَارْ فِى مُدَّةِ الدَّهْرِ

ولهُ أيضاً رضي الله عنه

يَا أَهْلَ أَهْلِ وُدِّى حَسْبِى رِضَاكُمْ شَوْقِى زَادَ فِيكُمْ مَلَكْنِى هَوَاكُمْ
أَحْبَابِى أَنْتُمْ بُغْيَتِى مَعْنَاكُمْ أَبَى الْقَلْبُ مِنِّى أَنْ يَنْسَى لِقَاكُمْ
أَخَذْتُمْ فُؤَادِى فَذَاكَ فِدَاكُمْ تَرَكْتُمْ سُهَادِى يُنْبِى عَنْ هَوَاكُمْ
غَايَتِى مُنْيَتِى خَمْرِى وَنَشْوَتِى أَهْلُ مَحَبَّتِى مَنْ لِى بِسِوَاكُمْ
عِيَاذِى مَلَاذِى قَصْدِى وَاعْتِمَادِى أُهَيْلَ الْوِدَادِ بُشْرَاكُمْ بُشْرَاكُمْ
كَمْ لَكُمْ فِى الذِّكْرِ أَنْوَارٌ تَغْشَاكُمْ إِنْ غَنَّى الْمُغَنِّى بِاسْمِ مَوْلَاكُمْ
فَقُومُوا لِلذِّكْرِ حَيَارَى نَرَاكُمْ وَغُوصُوا بِالْفِكْرِ وَالدَّاعِى دَعَاكُمْ
حَنَنْتُمْ لِلْمَعْنَى حَنِينًا وَتَاكُمْ خَلَقْتُمْ مَا يَفْنَى وَالْكُلُّ وَرَاكُمْ

فَكُنْتُمْ فِي الحِسِّ وَالمَوْلَى وَقَاكُمْ ... فِي حَضْرَةِ القُدْسِ نَشَرْتُمْ لِوَاكُمْ
فَقُومُوا بِالشُّكْرِ وَاللهُ يَرْعَاكُمْ ... يَا أَهْلَ السِّرِّ قَلْبِي يَهْوَاكُمْ
كَمْ لِي فِي السَّيْرِ مَا عَشِقْتُ سِوَاكُمْ ... ارْجُو طُولَ دَهْرِي خُصُوصًا رِضَاكُمْ

وله ايضا رضي الله عنه

تَيَّهَتْنِي لُبْنَى ... بِلَثْمِ لِثَامْ
بِوَصْلِهَا حُزْنَا ... مَا حَوَى كَلَامْ
قَدْ جَاوَزْنَا عَدْنَا ... وَحُورَ الخِيَامْ
مَا لِي وَلِلْحُسْنَى ... إِنْ صَحَّ مَرَامِي
قَدْ كَانَتْ وَكُنَّا ... قَبْلَ ذَا العَالَمِ
وَحِينَ عَادَتْ عُدْنَا ... مَا بَيْنَ الأَكَامِ
أَشَارَتْ بِالْمَعْنَى ... وَجَدَتْنِي رَامِي
قَالَتْ لِي مَنْ أَنَا ... خَفِيَتْ كَلَامِي
فَزَادَتْنِي صَوْنَا ... رَفَعَتْ مَقَامِي
فَعَارٌ لَوْ بُحْنَا ... فِي شَرْعِ الكِرَامِ
عَهِدْنَا فَكُنَّا ... مِنْ قَوْمٍ شِهَامِ
فَلِهَذَا فُزْنَا ... بِحِفْظِ الذِّمَامِ
فَحَاشَا وَلَسْنَا ... مِنْ قَوْمٍ لِئَامِ
جَزَى اللهُ عَنَّا ... هُدَاةَ الأَنَامِ

وله ايضا رضي الله عنه

يَا سَاكِنَ الْحَشَا وَالْجِسْمِ وَالضُّلُوعِ
فَقِ قَلْبِي قَشَا بِمَعَانِي الْجُمُوعِ
فَفِي حُبِّ رَشَا لَذَّ لِي الْخُضُوعِ
ذُلِّي كَذَا الْوَحْشَه وَالْعُزْلَه وَالدُّمُوعِ
طَارَ الْعَقْلُ طَاشَا مِنْهَا صَارَ هُلُوعِ
حِينَ أَغْشَى مَا يَغْشَى عِنْدَ السَّقْفِ الْمَرْفُوعِ
مِنْهَا أَنَا فِي دَهْشَه عِنْدَ فَقْدِ الرُّبُوعِ
فَارَقْتُ الْجِسْمَ أَمْشَي وَعَدِمْتُ الرُّجُوعِ

وله ايضا رضي الله عنه

يَتَهَتَّكُ حِجَابِي إِذَا مَا قُلْتُ اللهْ
تَرَانِي فِي انْتِحَابِ إِنْ نَظَرْتُ إِيَّاهْ
وَالْجِسْمُ فِي اضْطِرَابِ وَالْعَقْلُ فِيهِ تَاهْ
وَالْغَيْرُ فِي ارْتِيَابِ جَاهِلٌ بِمَوْلَاهْ
مُقِيمًا فِي احْتِجَابِ يَفْتَخِرْ بِعَمَاهْ
فَمُنْكِرُ اقْتِطَابِي غَبِي لَا عِلْمَ لَهْ
جَاهِلٌ بِانْتِسَابِي يَحْسِبُ أَنِّي سِوَاهْ

لَيْتَهُ يَعْلَمْ مَا بِي يَعْذِرْنِي فِي هَوَاهْ
وَيَسْقِي مِنْ شَرَابِي يَهْتَدِي بِهُدَاهْ
هُدَايَ وَاقْتِرَابِي مِنْهُ بِهِ وَلَهْ
مُرَادِي وَاحْتِسَابِي يَنْتَهِي فِي رِضَاهْ
سُرُورِي وَانْطِرَابِي هَوَايَ بِهَوَاهْ
جَمَالُ الْحَقِّ سَابِي تَيَّهَنِي مَعْنَاهْ
لَا نَخْشَى مِنْ عِتَابِ لَوْ قُلْتُ بِرُؤْيَاهْ
ظَهَرَ فِي احْتِجَابِ وَاخْتَفَى بِسَنَاهْ
وَالْكُلُّ فِي خَرَابِ لَوْلَاهُ مَا تَرَاهْ

ولهُ ايضا رضي الله عنه

يَا سُقَاةَ الرَّاحِ قُومُوا بِنَا لِلْحُسْنِ الْفَتَّانْ
فِي حَضْرَةِ الْقُدْسِ هِيمُوا وَتِيهُوا عَنِ الْأَكْوَانْ
إِنَّنِي الصَّبُّ الْغَرِيمْ مُرْتَهِنٌ فِي هَذَا الشَّانْ
وَأَمْرِي فِيهِ عَظِيمْ خَارِجٌ عَنِ الْأَمْكَانْ
هَكَذَا عَهْدِي قَدِيمْ قَبْلَ كَوْنِ الْكَوْنِ كَانْ
يَدْرِيهِ فَتًى كَرِيمْ قَدْ ضَاءَ مِنْهُ الْجَنَانْ
فَلَهُ ذَوْقٌ سَلِيمْ يَدِقُّ عَنِ الْأَذْهَانْ

يُعَرِّفُنِي أَنِّي كَلِيمْ مُنَاجِيٌّ لِلرَّحْمَنْ
وَصِرَاطِي مُسْتَقِيمْ مُوَصِّلٌ لِلْأَيْقَانْ
يَسْلُكُهُ فَتًى حَزِيمْ مُدَرَّعٌ بِالْإِيمَانْ
حَضْرَتِي مَحْضُ نَعِيمْ وَجَنَا الْجِنَانُ دَانْ
فِيهَا مِنْ مَاءٍ تَسْنِيمْ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ زَوْجَانْ
مُحِبِّي فِيهَا مُقِيمْ بَيْنَ حُورٍ وَوِلْدَانْ

وله ايضا رضي الله عنه

إِنَّ الْكَأْسَ الْمُعَمَّرْ بِاللَّازِمْ لَهُ قَاطِرْ
فَمَنْ شَاءَ فَلْيُنْكِرْ وَمَنْ رَامَ فَلْيَخْتَبِرْ
فَمَنْ لِلْبَحْرِ يُغَيِّرْ يَنْقَلِبْ حَتْمًا خَاسِرْ
وَمَنْ عَنْ فَنِّي مُقَصِّرْ فَلْيَسْأَلْ بِهِ خَبِيرْ

وله ايضا رضي الله عنه

أَيَا مُرِيدَ اللهْ نُعِيدُ لَكْ قَوْلُ اصْغَهْ إِذَا تَفْهَمْ قَوْلِي بِهِ تَصِلُ لِلهْ
عَلَيْكَ يَا مُرِيدْ بِخَمْرَةِ التَّوْحِيدْ وَإِنْ تَبْغِ الْمَزِيدْ فَالْغَيْرُ عَنْكَ انْسَاهْ
فَاذْكُرْ الِاسْمَ الْأَعْظَمْ وَاطْوِ الْكَوْنَ تَغْنَمْ وَخُضْ بَحْرَ الْقِدَمْ فَذَاكَ بَحْرُ اللهْ
وَخُضْ بَحْرَ الْأَنْوَارْ وَالْمَعْنَى وَالْأَسْرَارْ وَافْنِ هَذِي الدِّيَارْ يَبْلُغْ قَلْبُكَ مُنَاهْ
وَلْتَفْنَ فِي الْمَعْبُودْ تَذُقْ مَعْنَى الشُّهُودْ إِذْ لَيْسَ ذَا الْوُجُودْ إِلَّا مِنْ نُورِ اللهْ .

أَلْمُلْكُ وَالْمَلَكُوتُ كَذَاكَ الْجَبَرُوتْ ... فَكُلُّهَا نُعُوتٌ وَالذَّاتُ مُسَمَّاهْ

فَغِبْ عَنِ الصِّفَاتْ وَافْنَ فِي ذَاتِ الذَّاتْ ... هَذِي تَلَوُّنَاتْ مَصِيرُهَا لِلَّهْ

إِلَيْهِ الْمُنْتَهَى وَمِنْهُ الْمُبْتَدَا ... وَالْآنَ قَدْ بَدَا وَالْكَوْنُ فِي حُلَاهْ

لَهُ الْكَوْنُ مِرْآتْ وَمَظْهَرُ الصِّفَاتْ ... مُحَمَّدٌ نُورُ الذَّاتْ عَلَيْهِ صَلَّى اللَّهْ

الْعَلَاوِي يَقُولْ قَوْلًا مِنْهُ مَقْبُولْ ... تَهِيمُ بِهِ الْعُقُولْ تَغِيبُ فِي ذَاتِ اللَّهْ

وله ايضا رضي الله عنه

يَا مَنْ ظَهَرَتْ ... بِنُورِكَ الْأَكْوَانْ ... أَنْتَ الظَّاهِرْ

حَتَّى كَانُوا ... مَعَ أَنَّهُمْ مَا كَانُوا ... أَمْرٌ بَاهِرْ

هَذَا شَانُوا ... فَلِذَا مَا شَانُوا ... حَكِيمٌ مَاهِرْ

حَيْثُ زَانُوا ... أَلَا وَقَدْ زَانُوا ... عَرْفٌ عَاطِرْ

عَنْهُ لَهُوا ... كَيْفَ وَهُمْ لَهُ ... بَدْرٌ زَاهِرْ

فِيهِ تَاهُوا ... كَمَا هُمُ انْتَبَهُوا ... فَرْدٌ لَا غَيْرْ

كَثِيرٌ غَدَا ... وَلِلْأَرْوَاحِ غِذَا ... سِرٌّ وَضَيْرْ

سِحْرٌ هَذَا ... أَوْ مَا تَرَاهُ هُدَى ... فَكُنْ حَاضِرْ

لَقَدْ آنَا ... وَجْهُ الْمَحْبُوبِ أَنَا ... لَهُ سَاتِرْ

بِذَا لَا نَا ... كُلُّ قَلْبٍ لَنَا ... صَارَ ذَاكِرْ

لَمَّا جَانَا ... وَلِلْقُلَيْبِ جَنَى ... غَدَا طَائِرْ

فِيهِ بَنَى ... وَمِنْ ذَاتِهِ بَانَا ... صَارَ حَائِرْ

وله ايضا رضي الله عنه

أُلْوَاوْا الْـوَاوْا سَافرُوا الاَحْبَابْ امْشَاوْا
رَحْـلُـوا وَارْقـاوْا لِلْبسَاطْ الْمْنَاوِي
اَطْوَاوْا اطْوَاوْا ذَا الْحْجُبْ اللِي تْرَاوْا
صَعْدُوا وَاعْـلاَوْا جَالْ بِهِمْ سمَاوِي
اَنْسَـاوْا انْسَاوْا نَاسْهُمْ وَاللِي خَلاَّوْا
أَيْـشْ يَـرْضَـاوْا فِي النَّعِيمْ الدّنْيَاوِي
اَضْوَاوْا اضْوَاوْا كَالنّْجُومْ امْنِينْ اعْلاَوْا
غَـابُوا وَاخْفَـاوْا رح رَاحْوا بِنْشَاوِي
اَفْنَـاوْا افْنَـاوْا حَارْ عَقْلِي بَاشْ ابْقَاوْا
ذَهْلُـوا وَهْفَـاوْا فِي الغنى نِعْمَ الْقَاوِي
اغْلاَوْا اغْـلاَوْا كَالتّبَرْ عَادُوا يَسْوَاوْا
بَـعْـدْ مَـا جَـاوْا لِلْخْلاَيَقْ يَارَاوِي
ادْوَاوْا ادْوَاوْا بِالعْلُومْ اللِي يَسْوَاوْا
مَـــاذَا دَرَّاوْا لِلصدِيقْ الْجْدَّاوِي
مـاذَا صَفَّـاوْا مْنَ الْقْلُوبْ اللِي صَدَّاوْا
قَـــدَّاشْ اهْـدَاوْا مِنْ مْحَيَّرْ دَهْرَاوِي

اَرْوَاوْا اَرْوَاوْا كُلْهُمْ سَكْرُوا وْصْحَاوْا
شَرْبُوا وَاسْقَاوْا مِنَ الرَّحِيقْ النَّبَوِي
اَنْفَاوْا انْفَاوْا كُلّْ حَاجِزْ بَاشْ اسْرَاوْا
غَبْنْمُوا وَاسْعَاوْا كُنْتْ مِنْهُمْ دْرْقَاوِي
عِنْدِي خَلَّاوْا كَاسْ مِنْهُمْ بَاشْ اسْقَاوْا
بَعْدَ انْ قَفَّاوْا لِلْمْقَامْ الْاُخْرَاوِي
رَانَا نَسْعَاوْا فِي الصّْوَابْ اللِّي نْرَاوْا
عَسَى يَرْضَاوْا بِالضّْعِيفْ الْعَلَاوِي
رِجَالْ امْضَاوْا عُزْنَا حَاشَا يَخْفَاوْا
وَنَحْنُ نَرْجَاوْا يَوْمْنَا مَا ذَا حَاوِي

وله ايضا رضي الله عنه

الدَّهْرْ ذُو أُمْوَاجْ عِنْدِي فِيهِ فَرْجَا جَا بَعْيُونْ ادْعَاجْ وُفِي فِيهِ فَلْجَا
لَهُ خَدّْ وَهَّاجْ كَأَنَّهُ عِلْجَا فِي جِيدِهِ مِعْرَاجْ نَبْلَغْ بِهِ الْمَلْجَا
طَوْرًا بِيَ يَعْوَاجْ يَلْقِينِي فِي لُجَّه عَنِّي طَوْرًا يَغْنَاجْ يَتْرُكْنِي تَلْجَا
يَفْعَلْ فِعْلَ الْحَجَّاجْ يَحْكَمْ بِلَا حُجَّه يَتْرُكْنِي دُونْ عْلَاجْ نَتْلَطَّمْ فِي هَرْجَا

مطلـع

قَالَ الدَّهْرْ الْحُرَيْجْ كُفْ مِنَ التَّعْوِيجْ أَيْشْ هَذَا الْهِيجْ بَالَغْ فِي لْجَاجُو

كُفَّ الْقَوْلَ السَّمِيجْ وَانْطَقْ بِالتَّدْرِيجْ إِنَّكْ لِي حُوِيجْ مِثْلَكْ يَحْوَاجْــو

خــروج

قُلْتْ لَــهُ مُحْتَاجْ وَلْغَيْرِكْ مَا نَرْجَى إِلَّا أَنَّكْ تَعْــوَاجْ مَا رِيْتْ مَعَكْ انجَا

تَحْسَبْ أَنِّي هُمَاجْ تَتْرُكْنِي فِي مَرْجَى تَتْقَلَّبْ فَوْقْ الْخَمَاجْ وَانْتَ تَصْعَدْ دَرْجَه

تَلْبَسْ مَنَ النُّورْدَبَاجْ حَاكَمْ عَلَى الْهَيْجَا مَالِكْ ظَرِيفْ التَّاجْ وَانَا بَاقِي نَرْجَى

خُذْ فِي يَدِكْ مِنْهَاجْ وَاعْلَمْ أَنِّي حَاجَه كَوْكَبْ دُرِّي وَهَاجْ مِصْبَاحْ فِي زُجَاجَه

مطلــع

قَالَ الدَّهْرُ الْوَهِيجْ هَــذَا بِكَ ضَجِيــجْ بَالَغْ بِكَ الزَّعِيجْ يَصْعَبْ فِي عِلَاجُو

نَفْسَكْ عَنَكْ تَهِيجْ فَاحْذَرْ بِكَ تَمِيجْ تَرْمِيكْ عَلَى خَلِيجْ تَهْلَكْ بَعْوَاجْــو

خروج

قُلْتْ لَــهْ تَعْتَــاجْ تَايَهْ عَمَّنْ يَلْجَــا حَكَمْتْ عَلَى الْحَلَّاجْ تَزْعَمْ حُكْمْ بِصَنْجَه

كَمْ مِنْ نَبِي لَهَّاجْ مَبْعُوثْ بِالْحُجَّــه تَعْمَلْ بِــه هَرَاجْ تَسُدْ بِــهْ فَرْجَه

دَايَمْ رِيحَكْ عَجَاجْ مِنْــهْ حَالِي ضَجَــا مَاذَى يَقْضِي السِّرَاجْ فِي رِيحْ عَلَى عَرْجَه

فَالْكُلْ لَكُمْ رَاجْ وَالْحَقْ مَعَكُمْ جَا مَنْ ذَا يَقْدَرْ يَعْوَاجْ بَكْفِي مِنْ ذِي الْهَرْجَه

مطلــع

جَاذَا الدَّهْرُ الْبَهِيجْ بِمَحَــاضِرْ وَنَبِيجْ وَتَقَــدَّمْ لِلْعَلِيــجْ وَشَفَقْ [illegible] جُو

يَجِدْ حَــالِي دَلِيجْ يَتْخَلَّــجْ تَخْلِيــجْ يَقْرُبْ مِنَ النَّضِيجْ مَعْذُورْ اخْلَاجُو

خــورج

حَالِي دَمْعِي تَجَّاجْ سَائِلْ كَنُوثَلْجَه يَخْفَقْ قَلْبِي دَحْرَاجْ وَاحْشَايَ مُخْتَلْجَه
لَاهَفْ وَالرِّيقْ اسْوَاجْ تَحْتَ لْسَانِي حَدْجَه نَعْرَفْ قَوْلَكْ زَعَّاجْ لَهُ صِدْقْ وَلَهْجَه
رَاكَبْ شَاوِي مِسْرَاجْ طَاغِي عَنِ الْأَرْجَا وَالْمَسْكِينْ الْحَوَّاجْ مِثْلِي لِمَنْ يَلْجَا
يَخْفَقْ مِثْلَ الرَّجْرَاجْ لِلْمَوْلَى يَتْلَجَّا أَنَا وَالْخَلْقْ نَعَاجْ تَقْرِيبًا فِي دَرْجَه

مطلع

قَالَ الدَّهْرْ الْوَهِيجْ قَبْلَ الْيَوْمْ تْهِيجْ تَتْكَلَّمْ بِالزَّعِيجْ مَنْقُوعْ بْزَاجُو
تَتْحَجْ عَنِّي اسْحِيجْ كَنَّكْ فِي زَلِيجْ مَا خِفْتْ مَنَ الزَّلِيجْ مِنْ رُطْبْ زْجَاجُو

خروج

قُلْتْ صَحْ النَّتَاجْ قَدْ تُبْتْ مِنَ الدَّلْجَه نَعْمَلْ لِلْفَمْ ارْتَاجْ نَصْمُتْ عَسَى نَنْجَى
مَنْ هُو مِثْلِي لَجْلَاجْ حَتْمًا يَلْقَى زَلْجَه وَالْخَايَفْ الْخَلَّاجْ يَحْصَدْ مِنَ الْخَوْفْ رَجَا
نَلْتَجِي لِلْفَرَّاجْ وَضَّاحْ الْمَحَجَّه هُوَ الَّذِي مَرَاجْ الْبَحْرَ وَفَجَى
بِصَاحِبِ الْمِعْرَاجْ السَّارِي لِلْأَوْجَا مَلْتَمِسْ الْفَرَّاجْ مَنَ اللَّيْلِ اذَا سَجَى

مطلع

يَا دَهْرِي يَا بْهِيجْ بَادِرْ بِالتَّفْرِيجْ وَانْهَجْ بِي نْهِيجْ يَسْبِي فْرَاجُو
أَرْفَعْ سِتْرَ الدَّجِيجْ وَتْبَلَّجْ تَبْلِيجْ يُظْهَرْ عِقْدِي وَهِيجْ يَسْبِدُو مَنْ دَاحُو

خروج

قَالَ الدَّهْرْ بْتَفْجَاجْ وَهَلْ مِثْلِي يُهْجَى عَالَجْتَنِي بَعْلَاجْ نَجْعَلْ لَكَ خَرْجَا
حَيْثْ تَزْعَمْ فَرَّاجْ لَازَمْ حَقَّ الْفَرْجَه كُونَكْ حَاذَقْ نَسَّاجْ وَانْتْ عِنْدَ الْحَاجَه

قلتْ طايَفْ سَحّاجْ تمكّنْ في المْهْجه اهْجَمْ بالسّيفْ اعْواجْ كانْ في زَعْمو يَسْجي
وَالآنَ لا حَراجْ لوْتابَ الرّقْ وَجا مُتمَسّكْ بالهْوداجْ سايَقْ عَبْد الزّوْجه

و له ايضا رضي الله عنه

الذّكرْ اسْبابْ كلّ خيرْ

مَاذا فرّطْتْ في الاَوْقاتْ الخَالية ضَاعَتْ الاَيّامْ كِي نْديرْ
نغْنَمْ وَقْتِي الْيَوْمْ نذْكرْ بالنّيّه نحْضرْ بالقَلْبْ وَ الضّميرْ
الذّكْرْ أَحْسَنْ مْنَ التّجارَه لوْكانْ نْقولْ اشْ فيهْ
أفْضَلْ مْنَ الْمُلْكْ وَ الْوَزارَة وَ النّاسْ مْحرفا عْليهْ
وَ الدّنْيا كلّهَا خسَارَة خاطتْ بالْعَدْلْ و السّفيهْ

رَبّي مْنْ حَرْها يْجيرْ

نخْشى نَفْسي تْصيرْ لهَا مْطيّه نبْقى في يَدْهَا أسيرْ
بَعْدَ التّوْفيقْ وَالاَوْصافْ المَرْضيّه الذّكْرْ اسْبابْ كلّ خيْرْ.
يَارَبّ عَمّتْ الْمْصَايَبْ وَ الذّكْرْ اثْقالْ في الْسّونْ
وَ الخَلْقْ سْعتْ في الْغَرايبْ وَ النّاسْ حْوالهَا فْنونْ
غَاصْ المَطْلوبْ في الْمْطالَبْ وَ الصّدْق قْليلْ مَا يْكونْ

النّاسْ قْلوبْها ذْكيرْ

مَا يَنْفَعْ وَعْظْ في ارْبابْ المَعْصيَه اعْييتْ أنا مَن النّذيرْ
أيْنَ اقْوالِي مَعْ اقْوالِ الأنْبيا الذّكْرْ اسْبابْ كلّ خيْرْ

اَلنَايَمْ فِي اَلْقَرِيبْ يُفْطَنْ   وَالْمَيَتْ مَالَهُ احْسَاسْ
كِيفَاشْ اَلْقَوْلْ فِيهْ يُمْكَنْ   رَانِي نُبْنِي بْلَا أُسَاسْ
النَّاسْ احْوَالْهَا تْجَنَّنْ   تَسْعَى فِي الْمَقْتْ وَالْفلَاسْ
مَعْلُومْ نْهَارْهَا كْبِيرْ

يُومْ الْحِسَابْ آشْ هَذِي الدَّاهِيَه   لَوكَانْ تْشُوفْ مَا يْصِيرْ
تَسْمَعْ قَوْلِي تْعُوجْ عَنِ الْمَعْصِيَه   اَلذِّكْرْ اسْبَابْ كُلّ خَيْرْ

يَاخُوتِي هَيَّا تُوبُو   نَذْكُرْ رَبْنَا جْمِيعْ
فِي الاُخْرَى ذَاكْ مَانْصِيبُو   وَالْوَقْتْ عَزِيزْ لَا يْضِيعْ
وَالشَّقِي رَبْنَا حْسِيبُو   مَا يَسْمَعْ قَوْلْ ما يْطِيعْ
يَعْصِي مَوْلَاهْ بِالْكْبِيرْ

الذِّكْرَى نَافْعَه لِلْمُومِنْ شَافْيَه   تَنْهَضْ بِالْقَلْبْ وَالضْمِيرْ
يَخْرُجْ لِلْعِزّْ بَعْدَ ذُلّْ الْمَعْصِيَه   اَلذِّكْرْ اسْبَابْ كُلّ خَيْرْ

يَا رَبِّ وَفِّقِ الْجْمَاعَه   لِافْعَالِ الْخِيرْ وَالصْلَاحْ
وَانْسَخْ الْمَعْصِيَه بْطَاعَه   وَاجْهْ الْعِبَادْ بِالسْمَاحْ
نَحْنُ وَالْخَلْقْ لِلشْفَاعَه   نَحْتَاجْ كُلْنَا قْبَاحْ
اَبْغِيتْ نْتُوبْ يَاقْدِيرْ

كَمْ مِنْ سِيَّا عْصِيتْ ظَاهِرْ وَخَفِيَّه   وَالنَّاسْ تْعُدْنِي بْخَيْرْ
لَوْلَا فَضْلَكْ عَمْنِي وَظْهَرْ فِيَّا   اَلذِّكْرْ اسْبَابْ كُلّ خَيْرْ

صَيَّرْتْ كْلَامْنَا حْقَايَقْ رَاهُو مَنْقُولْ فِي الْكْتُوبْ
يَظْهَرْ مَنْسُومْ لِلْخْلَايَقْ يَاخْذْ بِالرُّوحْ وِ الْقْلُوبْ
صَاحِبْ الصّدْقْ لَهْ شَايَقْ يَارَبْ تَسْتَرْ الْعْيُوبْ
الْعَلَاوِي يْظَنّْ خَيْرْ
اَدْرِكْنِي يَالْطِيفْ عِنْدَ الْمَنِيَه بِجَاهِ الصَّادَقْ الْبْشِيرْ
أنَا وَالْحَاضْرِينْ وَاصْحَابْ النِّيَة اَلذِّكْرْ اسْبَابْ كُلّْ خَيْرْ

وله ايضا رضي الله عنه

مُحَمّدْ اصْطْفَاكْ البَارِي
بِالْقَلْبْ نَمْدْحَكْ وَالّلسَانْ اعْوَاجْ وَصْفْ الْحْبِيبْ فُوقَ سْوَارِي
نَبْغِي نْمَجْدَكْ يَا طَهَ وَاللَّفْظْ مَا يْسَاعَدْ وَصْفَكْ
بَعْضْ الْمْدِيحْ فِيكْ سْفَاهَه الامْثَالْ قَاصْرَه عَنْ مِثْلَكْ
جَاتْ النّْجُومْ فُوقْ سْمَاهَا بَصْرِي ضْعِيفْ مَا يَدْرْكَكْ
تَظْهَرْ مِنْ بْعِيدْ فِي نَظْرِي
مَرْفُوعْ كَالثّرَيَّا كَوْكَبْ وَهّاجْ مُحَمّدْ اصْطْفَاكْ الْبَارِي
بِالْقَلْبْ نَمْدْحَكْ وَالّلسَانْ اعْوَاجْ وَصْفْ الْحْبِيبْ فُوقْ سْوَارِي
لُوْكَانْ تَعْرْفَكْ ذِي الأُمَّهْ تُفْنِي ازْمَانْهَا فِي ذِكْرَكْ
اَلرِّبْحْ فِيكْ بِلَا خَدْمَه مَغْرُورْ مَنْ يُؤْثَرْ غَيْرَكْ
الْأَرْضْ كُلْهَا وَالسّمَا وَالْعَرْشْ وَالْقَلَمْ مِنْ نُورَكْ

فِي ذا الْمَقَامْ يَعْجَزْ فِكْرِي

مَاذَا تْقُولْ فِي صَاحِبِ الْمِعْرَاجْ مْحَمَّدْ اصْطْفَاكْ الْبَارِي
بِالْقَلْبْ نَمْدَحَكْ وَ اللِّسَانْ اعْوَاجْ وَصْفْ الْحْبِيبْ فوْقَ سْوَارِي

نُورْ الإِلَـهْ مَا يْتْمَثَّـلْ وَ الْعَجْزْ عَنْ اوْصَافِه حِكْمَه
لَـوْ كَانْ نَنْعَتْه تَتْفِيضَلْ سِوَى تْقُولْ فِيهِ كَلْمَه
فَاقَ الْجْمِيعْ فَرْعْ وْأُصَلْ مَبْعُوثْ لِلْخْلَايَقْ رَحْمَه

تَكْلِي عْلِيهْ رَبِّي دَارِي

مَكْسُورْ خَاطْرِي مَتْنَزَّلْ مْحْتَاجْ مْحَمَّدْ اصْطْفَاكْ الْبَارِي
بِالْقَلْبْ نَمْدَحَكْ وَ اللِّسَانْ اعْوَاجْ وَصْفْ الْحْبِيبْ فوْقَ سْوَارِي

اَلْكْذَبْ مَا يْزِيدْ فِي الرْجْلَه لَوْلَاكْ مَـا عْرَفْتْ الْقَادِرْ
لَا دِينْ لَا صْـلَا لَا قِبْلَه فَضْلَـكْ عَمْنَـا بِالظَّـاهِرْ
اَدْرَكْتْ بِـهْ عِزْ وْصَوْلَه فِي الْأَرْضْ وَ السْمَا نَفْتَخَرْ

مَشْغُوفْ بِكْ طُولْ الْعُمْرْ

قَلْبِي عْلِيكْ يَخْفَقْ دَمْعِي تَجَّاجْ مْحَمَّدْ اصْطْفَاكْ الْبَارِي
بِالْقَلْبْ نَمْدَحكْ وَاللِّسَانْ اعْوَاجْ وَصْفْ الْحْبِيبْ فَوْقَ سْوَارِي

صَلَّى عْلِيـكْ رَبّْ الْوَرَى يَا سِيدْ كُلّْ سِيدْ ارْغْبْتَكْ
هَذَا الْمْدِيحْ لِكْ احْزَارَا نَرْجُو يْكُونْ لِي مَسْلَكْ
أَهْـلِي جْمِيـعْ وَ الْفُقَرَا وَ الْمُومِنُونْ تَرْجُو فَضْلَكْ

يَوْمًا نْموتْ وَفِي الْحُشْرِ

قَلْبِي ضْعِيفْ يَخْشَى مِنَ الحَرَاجْ   مْحَمَّدْ اصْطَفَاكْ الْبَارِي
بِالْقَلْبْ نَمْدْحَكْ وَاللّسَانْ اعْوَاجْ   وَصْفْ الْحْبِيبْ فَوْقَ سْوَارِي

أَيْنَ الْمْقَامْ أَيْنَ انْنْزْلَه   بَعْدْ الْفْرَاقْ رَبّي عَالَمْ
نَخْشَى تْصِيرْ فِينَا خَبْلَه   يَوْمْ عْظِيمْ يَا بَلْقَاسَمْ
الْعْذْرْ يَا يْمَامَ الرّسْلاَ   حَاشَاكْ فِي الضّعِيفْ تْسَلّمْ

ظَنّيتْ فِيكْ تَقْبَلْ عْذْرِي

الشّوقْ بَانْ فِيَ وَالْوَقْتْ اسْمَاجْ   مْحَمّدْ اصْطفَاكْ الْبَارِي
بِالْقَلْبْ نَمْدْحَكْ وَاللّسَانْ اعْوَاجْ   وَصْفْ الْحْبِيبْ فَوْق سْوَارِي

هَذِي عْلِيكْ رَانِي شَايَفْ   مْحَالْ مَا تْفَرّطْ فِيَا
لَكِنْ مِنْ ذْنوبِي خَايَفْ   كَمْ مَا عْصِيتْ مِنْ مَعْصِيّه
رَبِّي بِابْنِ عْلِيوَى تْلطَفْ   نَجّه مِنْ هْمُومْ الدّنيَا

فِي كُلْ حِينْ يطْرَا طَارِي

وَالْقَلْبْ مَا تَأَمّنْ دَايَمْ دَحْرَاجْ   مْحَمّدْ اصْطفَاكْ الْبَارِي
بِالْقَلْبْ نَمْدْحَكْ وَاللّسَانْ اعْوَاجْ   وَصْفْ الْحْبِيبْ فَوْق سْوَارِي

وله ايضا رضي الله عنه

حَيَّرَلِي بَالِي قُطْبُ الْجَمَالِ عَيْنُ الْكَمَالِ هُوَ الْمَرَامْ
سِرُّ الْحَيَاةِ نُورُ الصِّفَاتِ حِصْنُ النَّجَاةِ دَارُ السَّلَامْ
قَصْدِي بُغْيَاتِي خَمْرِي نَشْوَاتِي عَيْنُ الذَّوَاتِ فِي ذَا الْعَالَمْ
جَمْعُ الْجَوَامِعْ كَهْفُ الْمَطَامِعْ لِكُلِّ بَارِعْ لَهُ اهْتِمَامْ
سِرُّ الْحَقِيقَه مَعْنَى الطَّرِيقَه الْعُرْوَه الْوُثِيقَه بِلَا انْفِصَامْ
فَرْعُ اللَّاهُوتِ نُورُ النَّاسُوتِ فِي الرَّحَمُوتِ لَهُ مَقَامْ
كَنْزُ الْمَعَانِي سِرُّ الْأَوَانِي رُوحُ الْأَكْوَانِ قُلْتُ نَعَمْ
أَحْمَدْ مُحَمَّدْ فِي الْحُسْنِ وَاحِدْ جَمْعُ الْفَوَائِدْ نُورُ الْقِدَمْ
قَدْرٌ عَظِيمٌ سِرٌّ عَمِيمٌ بَرٌّ رَحِيمٌ عَلَى الدَّوَامْ
ثَمَّ مَعَانِي يَخْفَى جَنَانِي دُونَ اللِّسَانِ غَيْرُ الْكَلَامْ
يَا رَبِّ عَظِّمْ صَلِّ وَسَلِّمْ مَجِّدْ وَفَخِّمْ بَدْرَ التَّمَامْ
صَلِّ عَلَيْهِ وَاجْمَعْنِي بِهِ جَمْعًا بَدِيهِي بِلَا أَوْهَامْ

وله ايضا رضي الله عنه

دَمْعِي مُهْطَالْ مِنْ عَيْنِي مَضَاهَا
يَا بَرْدَ الْأَصَالْ سَلِّمْ عَلَى طَهَا
سَلِّمْ عَلَيْهْ يَا نَسِيمَ الْقُرْبِ

وَاذْكُرْ إِلَيْهْ   لَوْعَتِي وَحُبِّي
مُوَلَّعْ بِهْ   وَلَيْسَ فِي كَسْبِي
صَبْرٌ مُحَالْ   عَنْ حَضْرَةِ الْبَهَا
يَا بَرْدَ الْأَصَالْ   سَلِّمْ عَلَى طَهَا
نُورُ الْحَبِيبْ   يَا عَاشِقِينْ يَسْلُبْ
مِنْهُ لَبِيبْ   إِذَا يَرَاهُ يَجْذِبْ
أَمْرٌ عَجِيبْ   يَدْرِيهِ مَنْ يَقْرُبْ
عِنْدَ الْوِصَالْ   ذِي الْمَعْنَى يَرَاهَا
يَا بَرْدَ الْأَصَالْ   سَلِّمْ عَلَى طَهَا
خُذِ السَّبِيلْ   يَا مُرِيدَ الْقُرْبِ
وَاتْبَعْ دَلِيلْ   لِحَضْرَةِ الْعَرَبِي
أَيَّاكَ تَمِيلْ   عَنْ مَذْهَبِ الْحُبِّ
تَشْرَبْ زُلَالْ   مِنْ خَمْرَةٍ تُسْقَاهَا
يَا بَرْدَ الْأَصَالْ   سَلِّمْ عَلَى طَهَا
سَاقِي الْمُدَامْ   فِي حَضْرَةِ الْقُدْسِ
طَهَ الْإِمَامْ   عَنِ الْمُدَامْ يُنْسِي
فَلَا مَلَامْ   إِذْ قُلْتُ فِيهِ كَاسِي
نُورُ الْجَمَالْ   لِلْأَشْيَا غَطَّاهَا

يَابَرْدَ الْأَصَالْ سَلِّمْ عَلَى طَهَا
جَمَالُ الذَّاتْ مُحَمَّدُ الْهَادِي
نُورُ الصِّفَاتْ كَنْزِي وَاعْتِمَادِي
حَالَ الْمَمَاتْ جَعَلْتُهُ زَادِي
عِنْدَ السُّؤَالْ يَقُولُ أَنَا لَهَا
يَابَرْدَ الْأَصَالْ سَلِّمْ عَلَى طَهَا
يَشْفَعْ تَحْقِيقْ فِيمَنْ كَانَ مِنِّي
عَلَى الطَّرِيقْ هَكَذَا فِي ظَنِّي
إِنِّي وَثِيقْ بِالْمُصْطَفَى حِصْنِي
عِنْدَ الْمَآلْ الرَّحْمَه نَرْجَاهَا
يَابَرْدَ الْأَصَالْ سَلِّمْ عَلَى طَهَا
مَالِي سِوَاهْ نَرْجُوهُ فِي عُسْرِي
عَظِيمُ الْجَاهْ مُحَمَّدُ ذُخْرِي
قَلْبِي يَهْوَاهْ فِي مُدَّةِ الْعُمْرِي
فَضْلُه مَا زَالْ لِلْأُمَّه يَغْشَاهَا
يَابَرْدَ الْأَصَالْ سَلِّمْ عَلَى طَهَا



وله ايضا رضى الله عنه

صَلَّى اللهَ عَلِيكَ يا نُورْ يَا نُورَ كُلِّ الْمَنَـازِلْ
يَا خَيْرَ مَنْ فِي الْمَنَازِلْ
يَارَسُـولَ اللهِ أَنْتَ أَنْتَ النُّورُ الْمُتَشَـكِّلْ
نُورٌ عَلَى نُورٍ جِئْتَ بِـهِ الْقُرآنُ تَنَـزَّلْ
مِشْكَاةً نُورًا وَزِيتَا ضِيَاءً جِئْتَ مُعْتَـدِلْ
لَا يَكُونَ الْكَوْنُ حَتَّى يَظْهَرْ بِـكَ مُتَجَمِّلْ
أَنْتَ فِي الْآثَارِ قُلْتَ ذَا الْكَوْنُ مِنْكَ تَمَثَّلْ
مِنْ حَضْرَةِ الْقُدْسِ جِئْتَ وَأَنْتَ فِيهَا لَمْ تَزُلْ
كُنْتَ قَبْلَ الْكَوْنِ كُنتَ وَالْأَبَدُ مِثْلَ الْأَزَلْ
مُطْلَقًا كُنْتَ فَصِرْتَ بِالْقُيُـودِ مُتَجَمِّـلْ
لَيْسَ فِي الْوُجُودِ الْبَتَّه إِلَّا النُّورُ قُلْتُ أَجَلْ
بَدَا مِنَ الْغَيْبِ بَغْتَه مِنْ أَعْلَى الْعُلَا تَنَزَّلْ
يَارَسُـولَ اللهِ حُزْتَ فَضْلَ الْفَضْلِ وَالْفَضَائِلْ
يَارَسُـولَ اللهِ دُمْـتَ وَدُمْتُ لَـكَ مُمْتَـثِلْ
فَالْعَلَاوِي يَرْجُو حَتَّى يَبْلُغْ بِرِضَـاكَ الْأَمَلْ

وله ايضا رضي الله عنه

يَاسِيدِي احْمَدْ يَامُحَمَّدْ صَلَّى اللهْ عَلَيْـكْ
يَا مَنْ بِكَ الْقَلْبْ تَأَيَّدْ وَتْرَبَّى عُلَيْـكْ
لَا تَحْرَمْنِي يَامُحَمَّـدْ مِنْ سَنَا وَجْهِكْ
تَرَانِي مَقْرُوحْ التَّمَـدْ لَا زَلْتْ نْرَاعِيـكْ
وَالْمَحَلْ لَازَالْ مُوَجَّدْ يَتْرَجَّى فِي مْجِيكْ
كُنْتْ نْظَنْ تْجِي وَتْعَاوَدْ فَإِذَا مَـا بِـكْ
وَلَيْتَ عَنِّي يَاالامْجَـدْ اَللهْ يْرَضِيـــكْ
رَانِي فِي الْأَيَّامْ نَشَرِّدْ لَوْ صَبْتْ نْجَاهِيكْ
وَالْأَجَلْ فِي الْغَالِبْ يَنْفَدْ وَالضَّمَانْ عْلَيْـكْ
تَعْرِفْنِي مِنْ طَبْعِي وَاكَدْ وَاشْ نْفَرَّطْ فِيكْ
وَاللهِ مَـا زَلْتْ نْرَدَّدْ فِي الصَّلَاةْ عَلَيْـكْ
وَلَوْ نَبْقَى إِلَى الْأَبَـدْ مَا نَسْمَحْ شِي فِيكْ
لَعَلِّي بِـذَاكَ نْشَاهَـدْ ضِيَـاءْ وَجْهِـكْ
الْعَلَاوِي حَاشَا يَرْتَـدْ عَنِ الرَّغْبَه فِيـكْ
هَذَا ظَنِّي يَامُحَمَّـــدْ وَالْكَمَالْ عَلَيْـكْ
بَعْدَ الْمَدْحِ بْقِيتْ نْرَاصَدْ فِي النَّوْمْ نْرَاعِيكْ

حَتَّى رَيْتَكْ يَاسِيدَ احْمَدْ   اَللَّهْ يْجَازِيـــكْ
غِيْرَ أَنَّكْ بَاقِي شَارَدْ   خَايَفْ لا نُوذِيكْ
مِنْ فِعْلِي نَعْرْفَه فَاسَدْ   مَا يَخْفَاشْ عْلَيْكْ
لَكِنْ الطّبِيبْ يْكَابِـدْ   كَمَا فِي عِلْمِكْ
لَابُدْ فِي الْيَوْمِ تْفَاقَـدْ   كَيْ نَتْأَنَّسْ بِـكْ
وَالْهَفِي مَازَلْتْ نْرَاوَدْ   مَتَى نَحْظَى بِـكْ
قَبْلَ الْيَوْمِ صْبَرْتْ بْزَايَدْ   وَالْآنَ يَكْفِيـكْ
مِنْ نَعْتَكْ تَرْفَقْ بِالْجَاحِدْ   عَسَى يَأْمَنْ بِـكْ
أَنَا مْسَلِمْ بِـكْ نْشَهَـدْ   مَا عِنْدِي تَشْكِيكْ
لَاشَكْ لَارَيْبْ مْوَحِّـدْ   وَالنِّسْبَهْ تَكْفِيـكْ
نَعْجْبَكْ صُوفِي وَمْوَحِّدْ   مِنْ صَنْعَةْ يْدِيكْ
جَرَّبْنِي وَاصْحَبْنِي تَجِدْ   بِرُوحِي نَفْدِيكْ
نَجْعَلْكْ فِي بَيْتْ مْفَرَدْ   لَيْسَ فِيهْ شْرِيكْ
فِي مْكَانْ رْفِيعْ مْحَيَّـدْ   عَنْ هَذِيكْ وَذِيكْ
نَبْسَطْ لَكْ فَرْشْ مْلَبَّـدْ   يَحْسَنْ لِلتَّوْرِيكْ
مَبْثُوثًا بْزَرَابِي تُوقَـدْ   وَحْجَبْ تْوَارِيكْ

مْبَخَّرْ بِالْعُودْ مْنَدَّدْ بِالرِّيحَه يَطْمِيكْ
مْتْهَيَّا مَنْسُومْ مْؤَيَّدْ وَالسَّاقِي يَسْقِيكْ
مِنْ شَرَابْ حْلُو وْمْوَرَّدْ فِي ظَنِّي يَرْضِيكْ
مَا تَطْلُبْ تَلْقَاهْ مْسَدَّدْ مْتْهَيَّا لَدَيْكْ
نْعَجْبَكْ مَمْلُوكْ مْوَلَّدْ فِي دَارِ الْمَالِكْ
مْحَذَّقْ مَصْنُوعْ مْوَجَّدْ قَايَمْ بِحَقِّكْ
نْعَرْفَكْ تَبْغِي تَتْعَبَّدْ فِي هَذِي وَذِيكْ
نَتْرُكْ لَكْ خَلْوَة تَتْهَجَّدْ فِي الصُّبْحْ أَنَا بِيكْ
نَاتِي لَكْ بَبْرِيقْ مْلَذَّذْ طَهُورِ يْوَضِّيكْ
نَصَّحْبَكْ لْبَابْ الْمَسْجِدْ يَدِّي بِيَدِيكْ
نْحَفْظَكْ مِنْ سُوءِ الْوَارِدْ بِنَفسِي نَقِيكْ
مَا عَزَّكْ يَارُوحَ الْجَسَدْ وَالْعِزّْ يْوَاتِيكْ
لَوْصَبْتْ نْدِيرَكْ فِي الثَّمَدْ بِالْجُفْنْ نْغَطِّيكْ
هَذَا حَالِي رَبِّي شَاهَدْ مَا زِدْتْ عَلَيْكْ
يَاعَيْنَ الرَّحْمَه مْحَمَّدْ صَلَّى اللهْ عْلَيْكْ



وله ايضا رضي الله عنه

شُورَ الْحَبِيبْ قَلْبِي لْبَى

هَلْ يَادْرَى الْمَوْلَى يَجْعَلْ لِي شِي نْصِيبْ يَامَنْ دْرَى نْبَاشَرْ قُبَّا

طِيبَه وطِيبَه طَابَتْ جَمْعَتْ كُلّْ طِيبْ يَكْفِيكْ مَا حَوَتِ الْقُبَّه

نْبَاشِرْ الْمَقَامْ بْرِقَّه مَانِي أُدِيبْ وَجْهِي نْعَفْرُو فِي التُّرْبَه

نَجْلَسْ كَالْيَتِّمْ حَذْوَ الْجَنْبِ الْقْرِيبْ بْدْمُوعْ هَاطْلَه مَسْكُوبَه

نَبْقَى مْلَازْمُو مْتْذَلّْلْ عَابِدَ النَّجِيبْ مُحَالْ مَا نَعّجَلْ أُوْبَه

دَارِي وْدَارْ بُوِيَ نَمْكُثْ مَانِي غْرِيبْ

مَنْسُوبْ لُه حَقّ النِّسْبَه

هَذَا الْمَقَامْ مَا نَجْهَلُو قَدْرُو مْشَرَّفْ عَلَى الْقِبْلَه

إِذَا ابْغِيتْ تَعْرَفْ فَضْلُو تَجْمَعْ مْنَ الْخْصَايَلْ جُمْلَه

مَا رَيْتْ فِي الْمْسَاكِنْ مِثْلُو فَاقَ الْجْمِيعْ حُسْنْ وَصُولَه

فُوْقَ السّْحَابْ قَدْرُو يَعْلُو يْشَابَهْ السّْمَا فِي النَّزْلَه

اَلشَّمْسْ وَالْقَمَرْ يَنْذَهْلُو لَوْ كَانْ سَاكْنُو يَتْجَلَّى

الاَمْلَاكْ حَافَه مِنْ حَوْلُو وَانْوَارْ خَارْقَه لِلْعُلَا

نَحْكِي شْمَايَلْ الْمُصْطَفَى

مْفَخَّمْ المَفَاصَلْ قَوِي جَسْمُو نَضِيفْ   أَبْهَى مِنَ القَمَرْ فِي الصَّفَا
لَحْيَه مْجَمَّمَه مَكْحُولَه شَعَرُو كْثِيفْ   البْيَاضْ فِي السْوَادْ اخْتَفَى
مْوَفَّرْ الشَّعَرْ مْجَعَّدْ فَانِي زْهِيفْ   مَفْرُوقْ جَاتْ فِيه ظَرَافَه
مْفَجَّجْ الثَّنَايَا يَلْمَعْ رِيقُو لْطِيفْ   ضَلْعُ الفَمْ حَمْرُ الشَّفَّه
مْوَسَّعْ الصَّدَرْ وَالمَنْكَبْ مَاذَا نْصِيفْ   فِي القَدّْ وَالبْدَنْ وَالوَقْفَه
اَلبَطْشْ وَالشْجَاعَه تَحْكِي رِيحًا عْصِيفْ   يَخْطُو فِي مَشْيْتُو يْتَكَفَّا

دَارِي وْدَارْ بُوِي نَمْكُثْ مَانِي غْرِيبْ
مَنْسُوبْ لُه حَقّ النَّسْبَه

إِذَا ابْغِيتْ تَعْرَفْ بَدْنُو   تَجْمَعْ مْنَ الاوْصَافْ الحُسْنَى
مَشْرُوبْ بِالحُمُورَه لَوْنُو   مَرْبُوعْ قَامْتُو يَتْكَنَّى
شَثْنْ الكَفّْ فِيهِ لَيْنْ   مْخَضَّبْ الشَّعَرْ بِالحَنَّا
سِتِّينْ جَازْهَا فِي سَنُّو   بِالسْنِينْ سَنْتَيْنْ وَسَنَه
مَا كُلْ مَا نْقَصْ مِنْ حُسْنُو   سُبْحَانْ مَنْ اهْدَاهْ السَّنَا
حَتَّى صْفَتْ وَدْخَلْ كَفْنُو   لاَ نْقَصْ صَادْفُو لاَهَانَه

مَنْشُومْ فِي الصْغَرْ تْرْبَى

مْهَذَّبْ الاَخْلاَقْ مْحَذَّقْ صْبِي لْبِيبْ   مْشَرَّفْ القَدْرْ وَالنِّسْبَه
مْخَالَفْ الاَعْدَا مِنْ صْغَرُو ضِدّْ الصَّلِيبْ   مَهْيُوبْ فِي أَهْلُو وَالقُرْبَى

مْعدّلْ الْقْوَايَمْ صَافِي بَدْنو خْصِيــــبْ   يْحَيَّرْ النّظرْ فِي الْوُجْبَـه
مَارَيْتْ فِي الخْلاَيقْ مِثْلو طبْعُو قرِيبْ   فِي اللّيْنْ مْعْتَدلْ وَالْهيْبَه
لَوْ كَانْ نَنْبْتْبَهْ لاَخْلاَقو كُثْرَه نْصِيــبْ   نَعْجزْ فِي مْدادْ الْكُتْبَــه
فِي الثّوْبْ مَا يْخَيّرْ يَتْسَتّرْ كِي يْصِيبْ   فِي الشّدْ لاَزْمَتْه عَذْبَـــه

دَارِي وْدَارْ بُـوَيَ نَمْكُثْ مَـانِي غْرِيـبْ
مَنْسُوبْ لُـه حَقّ النّسْبَـه

إِذَا ابْغِيتْ تَعْرَفْ بَصْــــرُو   اَدْعَجَ الْعَيْونْ فِيهِ سْمُورَه
مْهذّبْ الشّفْرْ خَافِضْ نَظرْو   طُرْفْ السّوَادْ فِيهِ حْمُورَه
مْزَجّجْ الحْوَاجَبْ ظَهْـــرْو   نُونَيْنْ فِي الْوَرَقْ مَسْطُورَه
اقْنَا الأَنْفْ شَاهَرْ خَبْــرُو   مَعْلُومْ فِي الْمُدْنْ وَالْقُرَى
رَحْبْ الْجْبِينْ عِنْدِي عَبْرُو   مَكْمُولْ فِي الحُسْنْ وَالصُّورَه
مَتْصَلْ لِلْبْطَنْ بِصَــــدْرُو   مَشْعُورْ لَبْتُو لِلسُّـــرَّه

فِي ذَا الْحْدِيثْ عِنْدِي رَغْبَه

إِذَا ذْكَرْتْ طَهَ نَخْشَى عَقْلِي يْغِيــــبْ   مَجْذُوبْ فِيهْ حَقّ الجْذْبَه
رَانِي نَقُولْ نَصِلْ قَبْرُو مَا شِي صْعِيبْ   مَهْمَا تْكُونْ لِيَ وَجْبَـــه
مَعْلُومْ مَنْ تَأَلّمْ يَتْحَوَجْ لِلطّبِيــــبْ   وَيْكَابَدْ الطْرِيقْ الصّعْبَه

وَالْعَاشِقْ الْمُتَيَّمْ يَتْقَرَّبْ كِي يْصِيبْ   الصِّدْقْ شَرْطْ فِي الْمَحَبَّه
رَبِّي لِابْنِ عْلِيوَه تَجْعَلْ فَتْحًا قْرِيبْ   وَيْحُوزْ فِي الْمَعَالِي رُتْبَه
بِاهْلِي وَاخْوَتِي نَنْتَقِلْ شُورَ الْحْبِيبْ   فِي كْفَالَةِ النِّبِي نَتْرَبَّى

وله ايضا رضي الله عنه

صَفَتِ النَّظْرَه طَابَتِ الْحَضْرَه   جَاءَتِ الْبُشْرَى لِأَهْلِ اللَّهِ
قَامُوا سُكَارَى لِذِي الْبِشَارَه   جَعَلُوا عِمَارَه شُكْرًا لِلَّهِ
أَيُّهَا الْحَاضِرْ أُذْكُرْ وَذَاكِرْ   أَيَّاكَ تُنْكِرْ حَالَ اهْلِ اللَّه
فَسَلِّمْ لَهُمْ فِيمَا عَرَاهُمْ   وَاعْلَمْ أَنَّهُمْ غَابُوا فِي اللَّهِ
فَالْوَجْدُ فِيهِمْ دَاعِي يَدْعِيهِمْ   يَطْرَا عَلَيْهِمْ فِي ذِكْرِ اللَّهِ
وَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَلْيَتَوَاجَدْ   قَصْدًا يَتَعَرَّضْ لِفَضْلِ اللَّهِ
هَكَذَا قَالُوا وَلِذَا مَالُوا   وَلَقَدْ غَالُوا فِي ذِكْرِ اللَّهِ
حَتَّى قَدْ ظَنَّا مَنْ لَيْسَ مِنَّا   أَنَّا جُنِنَّا بِذِكْرِ اللَّهِ
هَنِيئًا لَنَا تَمَّ بُشْرَانَا   إِنْ كَانَ لَنَا حَقٌّ فِي اللَّهِ

وله ايضا رضي الله عنه

أَيَا رَبِّ بِلُطْفِكَ يَا مُرْتَجى   أُلْطُفْ بِنَا وَهَيِّئْ لَنَا فرجا
سَأَلْنَاكَ يَا رَبِّ بِالْقُرْآنِ   وَمَا فِيه وبِالسَّبْعِ الْمَثَانِي

وَبِالَّذِي أَتَى بِهِ وَبَثَّهُ ... وَبِجُلِّ آيَاتِهِ وَحُبِّهِ

وَأَمَرَ بِحُبِّنَا الْقُرْآنَا ... فَكَانَ أَطْيَبَ لَنَا مِمَّا كَانَا

نَزَّلْتَهُ وَبِجَمْعِهِ أَمَرْتَنَا ... فَلْتَحْفَظْهُ يَامَوْلَانَا كَمَا قُلْتَا

فَقَدْ حَاوَلَ الْغَيْرُ عَلَى تَرْكِهِ ... وَهَلْ تَسْمَحُ يَامَوْلَانَا بِفِعْلِهِ

فَلَا نَرْضَى بِتَرْكِنَا الْقُرْآنَا ... لِأَنَّهُ الدِّينُ مَعَ الْإِيمَانَا

فَقَدْرُهُ عِنْدَنَا لَا يُسَاوِيهِ ... كُلُّ الْوُجُودِ وَمَا احْتَوَى عَلَيْهِ

فَالْقُرْآنُ هُوَ عَيْنُ الْحَقِيقَهْ ... وَالشَّرِيعَهْ وَالْعُرْوَةُ الْوُثْقَهْ

أَنْتَ تَعْلَمُ بِحُبِّنَا الْقُرْآنَا ... وَكَيْفَ حَلَّ الْقَلْبَ وَاللِّسَانَا

فَامْتَزَجَ بِدَمِنَا وَلَحْمِنَا ... وَالْعُرُوقِ وَالْعِظَامِ وَمَا فِينَا

أَيَارَبِّ بِحَقِّهِ لَا تَفْجَأْنَا ... فِي دِينِنَا يَامَوْلَانَا لَا تَفْتِنَّا

يَارَبِّ اجْعَلْ لِدِينِكَ فَرَجَا ... إِنَّهُ وَاقِفٌ بِبَابِكَ يَرْتَجِى

أَوِ الْغَرِيبَ يَارَبِّ لِأَهْلِهِ ... قَدْ أَلَمَّ الْفِرَاقُ بِأَحْبَابِهِ

أَدْرِكْهُ يَارَبِّ قَبْلَ وَفَاتِهِ ... وَزِدْ لَنَا يَارَبِّ فِي حَيَاتِهِ

وَاجْعَلْ دِيَارَنَا دِيَارًا أَمْنَا ... وَاحْفَظْنَا مِنْ كُلِّ مَكْرٍ وَمِحْنَهْ

وَأَيِّدْنَا يَامَوْلَانَا بِرُوحِكَا ... وَوَفِّقْنَا يَارَبَّنَا لِأَمْرِكَا

وَارْحَمْ مِنَّا الْكِبَارَ وَالصِّغَارَا ... وَآمِنْهُمْ فَتَرَاهُمْ حَيَارَى

وَاصْلِحْ لَنَا دُنْيَانَا مَعَ الدِّينِ ... وَافْرِجْ كَرْبَ الْمَكْرُوبِ وَالْمِسْكِينِ
وَاغْفِرْ رَبِّ لِمَنْ دَعَا بِدَعْوَانَا ... وَكُنْ لَنَا وَلِجَمِيعِ خِلَّانَا
وَانْهَضْ بِنَا لِشُهُودِ الْجَمَالِ ... وَمَا لَهُ مِنْ أَسْرَارِ الْكَمَالِ
وَصَلِّ يَارَبِّ صَلَاةً تَلِيقْ ... بِالْمُصْطَفَى وَعَلَى الْآلِ تَصْدُقْ
وَصَحْبِهِ وَانْصَارِهِ وَالتَّابِعِينْ ... ثُمَّ الْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينْ

وله ايضا رضي الله عنه

صَابْ الْقَلْبْ ادْوَاهْ ... صَابْ الْقَلْبْ ادْوَاهْ
الْحَبِيبْ اَلِّلي حَبِّيتُه انْصَابْ ... وَتَرْنِي كُنْتْ امْعَاهْ
زَالْ الْغْيَامْ وْزَالْ السّْحَابْ ... طَلْعَتْ شَمْسْ ابْهَاهْ
حِينْ عْرَفْتُه زَالْ السّْرَابْ ... مَا بْقَى غَيْرْ اللّٰهْ
الْوَهْمْ اقْتَضَى لِي الْحِجَابْ ... شَبَّهْ لِي سِوَاهْ
كَانْ امْوَهْمْنِي شِي اضْبَابْ ... حْسَدْنِي عَنْ لِقَاهْ
رَيَّحْ جَسْمِي بَعْدْ الْعْذَابْ ... حِينْ اجْلَسْتْ امْعَاهْ
اجْمِيعْ الْخْطَا وَلَّى لِي اصْوَابْ ... حِينْ اشْرَقْ نُورْ ابْهَاهْ



وله ايضا رضي الله عنه

وَلَوْلَا لَيْلَتِي فِي لَيْلَـةٍ قَدْ سَفَرَتْ ... شُمُوسُ النَّهَارِ فِي النَّهَارِ مَا طَلَعَتْ

وَلَوْلَا حُسْنُهَا فِي الْمَظَاهِرِ مَا بَدَتْ ... لِظَـاهِرٍ وَالْأَشْيَـاءُ لَهَـا تَجَمَّلَتْ

شَاهِدْهَـا فَإِنَّهَا إِلَيْكَ تَعَرَّفَـتْ ... وَهِمْ بِهَا وَجْدًا فَإِنَّهَا عَنْكَ مُنَّتْ

وَلَوْلَا مَحَبَّـةٌ بَيْنَكُمْ مَا سَمَحَتْ ... بِنَفْسِهَا إِلَيْكَ وَذَاتَهَـا كَشَفَتْ

أَلَا تَرَى أَنَّهَـا مَنَّتْ وَتَـرَنَّمَتْ ... إِلَيْكَ مَعَ ضُعْفٍ وَعَنْ غَيْرِكَ وَلَّتْ

لَا تَحْسِبَنَّهَا فِي الْغَرَامِ مَا أَنْـصَفَتْ ... كَلَّا وَإِنَّمَا عَزِيزَةٌ وَقَدْ مَنَّـتْ

أَلَا تَرَى أَعْنَاقَ الطَّالِبِينَ قَصُرَتْ ... دُونَ حَيِّهَا وَعَلَيْهِمْ مَا تَعَطَّفَتْ

أَلَا تَرَى هُمُومَ الزَّاهِدِينَ عَكَفَتْ ... عَلَى بَابِهَا وَالْبَابُ لَهُمْ مَا فُتِحَتْ

أَلَا تَرَى أَرْبَابَ الْعُلُومِ تَزَاحَمَتْ ... عَلَى رُسُومِهَا وَفِي افْكَارِهِمْ مَا خَطَرَتْ

أَلَا تَرَى دُمُوعَ الْعَاشِقِينَ هَمَلَتْ ... مِنَ الْجُفُونِ وَأَرْوَاحُهُمْ قَدْ حَنَّتْ

وَأَهْمَلُوا وَأُهْمِلُوا فِي طَلَبِ الَّذِي عَزَّتْ ... فَيَا خَيْبَةَ الْمَسْعَى إِذَا مَا تَعَطَّفَتْ

وَكُلُّ ذَاكَ مِنْهُمْ صَوَابًا وَقَدْ جَلَّتْ ... عَنْ رُؤْيَتِهِمْ لَهَا فَلِذَا تَحَجَّبَتْ

وَلَوْ كَانَ وَصْلُهَا بِمَهْرٍ مَا بَعُدَتْ ... وَلَكِنَّهَا خَصَّتْ مَنْ شَاءَتْ وَخَصَّصَتْ

وَلَا تَحْسِبَنَّ فِي التَّجَلِّي مَا مَيَّزَتْ ... حَيْثُ ظَهَرَتْ لَكَ وَعَنْ غَيْرِكَ وَلَّتْ

كَلَّا وَإِنَّمَا مَيَّـزَتْ وَآثَـرَتْ ... مِنْ دُونِ سِوَاكَ إِلَيْكَ تَعَرَّفَـتْ

أَلَا تَرَى إِنَّهَـا إِلَيْكَ تَـوَجَّهَتْ ... بِأَنْـوَاعِ الْجَمَالِ وَلَكَ تَزَيَّنَتْ

وَلَوْلَا أَنَّ حُبَّهَا إِلَيْكَ مَا قَرَّبَتْ ... ذَاتَكَ بِذَاتِ الذَّاتِ حَتَّى تَوَحَّدَتْ
فَإِنْ كُنْتَ عَاشِقًا فَهِيَ تَعَشَّقَتْ ... وَإِنْ كُنْتَ قَاصِدًا إِلَيْهَا مَا عَرَضَتْ
فَإِنَّكَ وَحِيدُ الْعَصْرِ حَيْثُ تَعَطَّفَتْ ... عَلَيْكَ بِكَشْفِ الصَّوْنِ يَكْفِي وَإِنْ سَاءَتْ
فُرُوعُهَا فِي الْأَطْوَارِ أَيْنَمَا تَجَلَّتْ ... وَكُنْ لَهَا تَابِعًا أَيْنَمَا تَوَجَّهَتْ
وَسَلِّمْ لَهَا الْأُمُورَ فِي كُلِّ مَا أَرَدَتْ ... وَلَا تَعْتَرِضْ عَنْهَا بِشَيْءٍ وَإِنْ زَلَّتْ
فَإِنَّهَا تُرِيدُ مِنْكَ إِنْ تَطَوَّرَتْ ... لَا تَدْعِيكَ عَنْهَا وَتَعُودُ لِمَا كَانَتْ
فَكُنْ بِهَا عَارِفًا فِي الْأَشْيَا وَإِنْ جَلَّتْ ... وَكُنْ لَهَا مُوجِبًا فِي الْقَوْلِ وَإِنْ سَارَتْ

وله ايضا رضي الله عنه

اَلْحَمْدُ كَمَا أَمَرْ وَالشُّكْرُ لَا يَنْحَصِرْ ... عَلَى الْقَضَا وَالْقَدَرْ إِلَاهِي نَسْعُو رِضَاكْ
نَحْمَدُكَ حَمْدًا يَبْقَى بَعْدَ فَنَاءِ الْخَلْقَ ... عَلَى مَا قَدْ سَبَقَ وَجَرَى بِهِ قَضَاكْ
صَلَاةٌ ثُمَّ التَّسْلِيمْ وَالرَّحْمَةُ وَازْكَى التَّعْظِيمْ ... عَلَى النَّبِيِّ الْكَرِيمْ أَفْضَلِ مِمَّنْ نَجَاكْ
بِجَاهِهِ سَأَلْنَا إِلَاهِي لِتَرْحَمْنَا ... فِي فَضْلِكَ طَمِعْنَا أَغِثْنَا يَوْمَ لِقَاكْ
بِجَاهِ عَيْنِ الرَّحْمَةِ ذِي الْوَسِيلَةِ الْعُظْمَى ... ارْحَمْ رَبِّي ذِي الْأُمَّةْ وَفِّقْهَا إِلَى هُدَاكْ
لَوْلَاهُ مَا قَرَّرْنَا بِالْحَقِّ وَشَهِدْنَا ... عَلِمْنَا وَعَرِفْنَا مَا فِي الْوُجُودِ سِوَاكْ
إِلَاهِي لَا تَطْرُدْنَا بِبَابِكَ وَقَفْنَا ... أَغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا بِفَضْلِكَ سَأَلْنَاكْ
إِلَاهِي عَبْدُكَ أَتَاكَ بِالذُّلِّ طَالِبْ رِضَاكْ ... لَا مَنْ يَرْحَمُهُ سِوَاكْ فَاقْبَلْهُ بِمَا أَتَاكْ
بِالذُّلِّ وَالِانْكِسَارْ وَالْعَجْزِ وَالِافْتِقَارْ ... وَالضُّعْفِ وَالِاحْتِقَارْ مَالَهُ مَلْجَا سِوَاكْ

لَوْلَا فَضْلُكَ مَا رَجَا مَعَ وُجُودِ الْحُجَّة — أَنْتَ إِلَيْهِ مَلْجَا فِيمَا هُنَا وَهُنَاكْ
ثَبِّتْهُ عِنْدَ الْحَاجَه بِكَلِمَاتِ النَّجَا — وَاجْعَلْ لَهُ فَرَجَا إِلَاهِي وَإِنْ عَصَاكْ
هَوِّنْ عَلَيْهِ الْقَضَا وَاغْفِرْ لَهُ مَا مَضَى — حَتَّى يَضْحَى مُرْتَضَى بِفَضْلِكَ وَرِضَاكْ
فِي الْحَشْرِ وَفِي النَّشْرِ وَفِي ظَلَامِ الْقَبْرِ — عَلِّمْهُ مَا لَا يَدْرِي حَتَّى لَا يَجِدْ سِوَاكْ
ثَبِّتْهُ عِنْدَ السُّؤَالْ بِالْحَالِ وَبِالْمَقَالْ — حَتَّى لَا يَقَعْ خَلَلْ فِي تَوْحِيدِهِ أَيَّاكْ
بِرَحْمَتِكَ ارْحَمْنَا وَبِحِفْظِكَ احْفَظْنَا — فَيَابُشْرَانَا حُزْنَا فَضْلَكَ مَعَ رِضَاكْ
حَيْثُ كُنَّا مُسْلِمِينْ وَبِالْوَحْدَه عَارِفِينْ — بِسَيِّدِ الْمُرْسَلِينْ ثَبِّتْنَا عِنْدَ لِقَاكْ
قُلُوبُنَا خَاجِلَه مِنْ عَدْلِكَ وَاجِلَه — رَحْمَتُكَ كَافِلَه غَابَ الْكُلُّ فِي مَعْنَاكْ
عُقُولُنَا ذَاهِلَه أَجْسَامُنَا عَاطِلَه — نُفُوسُنَا ذَابِلَه خَاضِعَةٌ لِقَضَاكْ
بِمُحَمَّدِ ارْحَمْنَا إِلَاهِي لَا تَحْرِمْنَا — بِالْحُسْنَى وَعَدْتَنَا وَالنَّظَرْ إِلَى بَهَاكْ
بِالْحُسْنَى وَالزِّيَادَةْ عَنْ لِسَانِ أَحْمَدَ — أَتَيْنَاكَ فُرَادَى بِكَ لَكَ سَأَلْنَاكْ
بِرَسُولِكَ الْأَعْظَمْ بِنَبِيِّكَ الْأَفْخَمِ — بِحَبِيبِكَ تَرْحَمْ بِجَاهِهِ قَصَدْنَاكْ
صَلَاةً وَتَسْلِيمًا عَلَى النَّبِي دَائِمًا — سَلَامًا مُعَمِّمًا يَشْمَلُنَا وَمَنْ دَعَاكْ



وله ايضا رضي الله عنه

يَارَاحَةَ الرُّوحِ مَا أَحْلَاكِ   يَا مَنْ يَاتِ الْجَوَى وَ الْفُؤَادْ
بَذَلْتُ وُسْعِي فِي رِضَاكِ   وَلَمْ تَـزْدَدْ إِلَّا الْبِعَـادْ
وَلَمَّا كَشَفْتِ لِي غِطَاكِ   رِضَاءِي مِنْكِ بِلَا اجْتِهَادْ
أَغْضَضْتُ طَرْفِي عَنْ سِوَاكِ   وَأَشْهَدَنِي ذَلِكَ الْوِدَادْ
لَحَضْتُ حَقًّا سَنَا بَهَاكِ   وَفَارَقْتُ هُجُوعِي وَ السُّهَادْ
بُقِيتُ بِكَ مِنْكَ وَلَكْ   عَقَدْتُ عُقْدَه إِلَى الأَبَدْ
يَالَيْتَ الْجَوَى يَمْكُثْ هُنَاكِ   وَمَا بِعَزِيزٍ إِذَا أَرَادْ

وله ايضا رضي الله عنه

يَاجَاهِلَ الْمَعْنَى أَخْضَعْ وَتُوبْ   ولا تعنفنا انك محجوب
إِنْ شِئْتَ تَعْرِفْنَا أُفْنَ وَذُوبْ   وَانْظُرْ إِلَى الْمَعْنَى خَلْفَ الْحُجُبْ



وله ايضا رضي الله عنه

رَافِقْنِي يَا خِلِّي لِكَيْ أُوصِيكَ وَدَعْنِي وَحَالِي حَتَّى أُرِيكَ
رَاقِبْنِي فِي الْكُلِّ خُصُوصًا فِيكَ وَمَنْ كَانَ مِثْلِي يَفْهَمُ عَلَيْكَ
فَمِنْ وَرَا شَكْلِي سِرٌّ يَحْوِيكَ وَفِي الظَّاهِرْ فِعْلِي يَصْعُبُ عَلَيْكَ
لَاتَصْغَى لِعُذَّالِي حِجَابٌ يُوزِيكَ يَا خُذْ ظَاهِرْ قَوْلِي يَنْكُرُ عَلَيْكَ
أُتْرُكْهُ وَخَلِّ مَا لَا يَعْنِيكَ وَازْهَدْ لَهُ فِي الْكُلِّ حُبُّكَ يُدْنِيكَ

وله ايضا رضي الله عنه

لِلَّهِ أَشْكُو حُزْنِي لِفَقْدِ عَرْشِ الْوَلَا فَقِيدُ الْوَرَى طُرًّا وَاللَّهِ كَذَا الْعَصْرُ
فَقِيدٌ حَلَّ الثَّرَى مِنْ بَعْدِ احْتِوَائِهِ عَلَى الْكُلِّ فَكَيْفَ بِهِ غَمَّهُ الْغَمْرُ
فَقِيدٌ كَانَ فَوْقَ الْكُلِّ وَالْكُلُّ دُونَهُ فَيَا عَجَبًا كَيْفَ أَحَاطَ بِهِ الْقَبْرُ
فَمَا حَاطَ هَذَا الْقَبْرُ كَلَّا وَإِنَّمَا أَخَذَ مِنْهُ رَشْفًا فَنَالَ بِهِ فَخْرُ
وَلْتَبْكِي عَيْنَ الْفَتَى دَمًا وَبُكَاؤُهَا لِفَقْدِهِ أَسَفًا وَلَيْسَ لَهَا وِزْرُ
فَالْوِزْرُ جُمُودُ الْعَيْنِ عَنْ فَقْدِ مِثْلِهِ وَالدَّمْعُ فِيهِ أَجْرٌ لَعَمْرِي هُوَ الْأَجْرُ
وَلْيَبْكِهِ عَرْشُ اللَّهِ وَالْكُرْسِي وَالسَّمَا وَلْتَحْيَ بِهِ الثَّرَى فَصَارَ لَهَا ذُخْرُ
وَيَا سَمَا أَسَفًا فَهَلْ يَنْفَعُ الْمَلَا فَلَوْ كُنْتِ مِنْ أَرْضٍ لَكَانَ لَكِ الْفَخْرُ
وَلَا غَرْوَ إِنْ شَحَّ الزَّمَانُ بِمِثْلِهِ شَمَائِلُهُ جَلَّتْ وَضَاقَ بِهِ الصَّدْرُ

حَلِيمٌ كَرِيمٌ خَافِضُ الطَّرْفِ زَاهِدٌ   هَشُوشٌ بَشُوشٌ دَامَ فِي وَجْهِهِ الْبِشْرُ

صَفُوحٌ عَنِ الْعُذَّالِ لَمْ يَتْرُكْ خَلْفَهُ   مَنْ قَالَ فِيهِ زُورًا أَوْ رَأَى فِيهِ كِبْرُ

حَرِيصٌ عَنِ الْوَرَى يَجُودُ بِسِرِّهِ   وَلَا يَرْتَجُّ مِنْهُمْ تَعْظِيمًا وَلَا أَجْرُ

فَلَا غَضَبٌ لَدَيْهِ وَلَا قَبْضٌ عِنْدَهُ   خَلِيلُهُ إِنْ زَلَّ يَلْتَمِسُ لَهُ عُذْرُ

فَمَنْ ذَا الَّذِي رَأَى أَوْعَايَنَ مِثْلَهُ   تَاللَّهِ لَوَاحِدٌ جُمِعَ فِيهِ السِّرُّ

بُغْيَتِي مُنْيَتِي عُمْدَتِي ثُمَّ غَايَتِي   كَفِينِي كَفِيلِي فِي الْمَهَالِكِ وَالْمَكْرُ

الْبُوزَيْدِي مُحَمَّدٌ لَهُ مِنْ مُحَمَّدٍ   مِيرَاثُ الْإِبْنِ لِلْأَبِ وَلَنَا مِنْهُ وَفْرُ

عَلَيْكَ رَحْمَةُ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ جَمْعِنَا   أَلَمَّ بِنَا الْفِرَاقُ وَقُضِيَ الْأَمْرُ

سَلَامٌ عَلَيْكَ وَالسَّلَامُ مِنَ الْحَشَا   يَعُمُّ بِشْرَ الطِّيبِ وَالنَّدِّ وَالْعِطْرُ

نَدَبْتُكَ وَالْفُؤَادُ يَخْلِجُ مِنَ النَّوَا   فَهَذَا مِدَادُ الْعَيْنِ قَدْ خَضَبَ السَّطْرُ

كَتَبْتُ بِدَمْعِ الْعَيْنِ مُزِجَ بِالْأَسَا   مُذَيَّلٌ بِالتَّبْرِيحِ وَلَيْسَ فِيهِ صَبْرُ

وَلَسْتُ أَبْكِي الْفِرَاقَ مِنْ حَيْثُ كُنْهُهُ   وَلَكِنْ رَسْمَكَ فِي الْعَيْنِ لَهُ قَدْرُ

جَزَاكَ إِلَهُ الْعَرْشِ بِالْقُرْبِ وَالرِّضَا   وَحَاطَ بِكَ التَّعْظِيمُ وَالْخَيْرُ وَالْيُسْرُ

خَلَّفْتَ رِجَالًا فِي الطَّرِيقِ لِصَوْنِهَا   فَكُنْتَ لَهَا بَدْرًا وَهُمْ لَهَا زَهْرُ

وَلَا تَحْسَبَنَّ الْمَوْتَ ذَهَبَتْ بِسِرِّهِ   حَاشَاهُ وَإِنَّمَا مَهَّدَتْ لَهُ النَّشْرُ

أَخَذْنَا عَنْهُ عُلُومًا فُزْنَا بِصَوْنِهَا   وَلَمَّا حَنَّ الزَّمَانُ تَعَيَّنَ الْجَهْرُ

فَيَا أَهْلَ وُدِّهِ قَدْ فُزْتُمْ بِقُرْبِهِ   فَأَنْتُمْ مُلُوكُ الْأَرْضِ لِلْبِيضِ وَالْحُمْرُ

أَيَا رَبِّ يَارَبَّ الْأَنَامِ وَيَاثِقَتِي ... فَانْشُرْ عَلَى قَبْرِهِ مِنْ عَفْوِكَ سِتْرْ
وَصَلِّ عَلَى أَصْلِ الْأُصُولِ مَلْجَئِنَا ... نَصِيرِي مُجِيرِي فِي الْمَوَاقِفِ وَالْحَشْرْ

وله ايضا رضي الله عنه

كُنْتُ قَبْلَ الْيَوْمِ نَرَى مَقْصُودِي بَعِيدْ ... وَهُوَ مَعِي فِي الْوَرَى وَأَنَا بَلِيدْ
نَرَى الْأَرْضَ كَذَا السَّمَا وَالْكُلُّ عَبِيدْ ... نَرَى النُّورَ كَذَا الظُّلْمَةِ وَالْحِجَابِ حَدِيدْ
تَاللهِ لِهَذِي غَفْلَه مَالَهَا مَزِيدْ ... وَلَوْلَا نِدَاهُ مِنِّي لَا زِلْتُ مُرِيدْ
خَلَّفْتُهُ فِي ظَاهِرْ وَطَلَبْتُ الْمَزِيدْ ... مَعَ أَنِّي كُنْتُ نَزْعَمْ بِالرَّأْيِ السَّدِيدْ
ضَلَّتْ نَفْسِي فِي نَفْسِي وَكُنْتُ فَقِيدْ ... تَائِهًا عَنِّي فِي حِسِّي وَالْأَمْرُ وَاحِدْ

وله ايضا رضي الله عنه

لَا حَرَامٌ عَلَيْنَا إِلَّا نَظْرَةٌ ... تَقْتَضِي إِلَيْنَا حِجَابًا
وَلَا مَكْرُوهٌ عَلَيْنَا سِوَى فِكْرَةٌ ... تُحْدِثُ فِي الْقَلْبِ سَرَابًا
فَالْجَحِيمُ مَعَ الْوَجْدِ لَدَيْنَا مَوَدَّةٌ ... وَالنَّعِيمُ مَعَ الْفَقْدِ إِلَيْنَا عَذَابًا

وله ايضا رضي الله عنه

أَيَا رَبِّ سَأَلْنَاكَ النَّجَاةِ ... بِأَهْلِ السِّلْسِلَه يَاذَا الْمِنَّةِ
أَيَارَبِّ سَأَلْنَاكَ بِأَهْلِ الطَّرِيقْ ... الْأُمَانَه عَلَى غَوَامِضِ التَّحْقِيقْ

أَمَّنْتَهُمْ عَنْ أَسْرَارِ الْحَقِيقَه فَصَانُوهَا وَوَضَّحُوا الطَّرِيقَه

إِلَى أَنْ وَصَلَتْ لَنَا صَفِيَّه طَيِّبَةً نَقِيَّةً زَكِيَّة

كَمَا فَاضَتْ مِنْ عُنْصُورِ الشَّرَابِ عَيْنِ الْوُجُودِ الْمُصْطَفَى الْعَرَابِي

أَحْفِظْنَا يَارَبِّ فِي سِرِّهَا كَمَا أَخَذْنَاهَا مِنْ سَادَتِنَا الْكِرَامَه

أَوَّلُهُمْ مُتَّصِلُ الشَّرَاب مَنْ بِهِ صَحَّ وَصْلِي وَاقْتِرَابِي

عَلَيْهِ الرِّضَا يَارَبِّ كَذَا الْمَزِيدْ الْبُوزَيْدِ مُحَمَّدْ أَهْلُ لِلتَّمْجِيدْ

صُفِيِّ الْقَلْبِ قَوِيِّ الْوِدَادِ حَسَنُ الْبُشْرَى نَقِيُّ الْفُؤَاد

سَأَلْنَاكَ يَارَبِّ بِهِ تَحْفِظْنَا عَنْ بَابِكَ يَامَوْلَانَا لَا تَطْرُدْنَا

وَبِشَيْخِهِ مَنْهَلِ التَّبْجِيلِ الْمُكَنَّى بِالْيَتِيمِ الْوَكِيل

مُحَمَّدِ الْقَدُّورِي مُفِيضِ الشَّرَابْ أَسْلُكْ بِنَا يَارَبِّ سَبِيلَ الصَّوَابْ

وَبِشَيْخِهِ نَرْتَجِي الْفَرَج وَلِيِّنَا أَبِي يَعْزَى الْمَهَاجِي

بِحَقِّ مَوْلَايَ الْعَرْبِي الدَّرْقَاوِي أَحْفِظْنَا يَاإِلَاهِي مِنَ الدَّعَاوِي

فَقَدْ مَهَّدَ الطَّرِيقَه لِأَهْلِهَا فَوَفِّقْنَا يَامَوْلَانَا لِحِفْظِهَا

وَبِشَيْخِهِ أَحْفِظْنَا مِنَ الْخَلَلْ الْمُسَمَّى عَلِي مَعْرُوفًا بِالْجَمَلْ

سَأَلْنَاكَ يَارَبِّ بِإِسْنَادِهْ الْعَرْبِي بْنِ عَبْدِ اللهِ وَبِأَبِيهْ

أَحْمَدَ الثَّابِتِ الْجِبَالِ الرَّاسِي وَبِشَيْخِهِ قَاسِمِ الْخَصَّاصِي

وَبِشَيْخِهِ مُحَمَّدْ بْنِ عَبْدِ اللهْ وَلِيِّ اللهِ مَعْرُوفًا لَهُ صَوْلَهْ

تَسْأَلُنَاكَ الْغِنَى عَنِ الإِحْسَاسِ بِشَيْخِهِمْ عَبْدِ الرَّحْمَانِ الْفَاسِي
وَبِالْفَاسِي يُوسُفَ صَفِيِّ الْمَشْرُوبْ وَشَيْخِهِ عَبْدِ الرَّحْمَانِ الْمَجْذُوبْ
وَبِسَقْدُوَتِهِمْ عَلِي الصِّنْهَاجِي يَا إِلَاهِي نَجِّنَا مِنَ الْحَرَجِ
وَبِإِبْرَاهِيمَ الْمُكَنَّى بِالْفَحَّامْ أَنْقِذْنَا يَارَبِّ مِنْ قُيُودِ الأَوْهَامْ
وَبِشَيْخِهِ أَحْمَدَ الزَّرُّوقِي اقْبَلْ رَبِّ خُضُوضِي فِي حُقُوقِي
وَبِحَقِّ الْحَضْرَمِي أَحْمَدَ بْنِ عُقْبَه وَالْقَدِرِي يَحْيَى تَمْنَحُنَا تَوْبَه
بِحَقِّ أُسْتَاذِهِمْ عَلِي بْنِ وَفَا وَبِشَيْخِهِ مُحَمَّدْ بَحْرِ الصَّفَا
أَقْبَلْ رَبِّ بِحَقِّهِمْ سُؤَالِي وَبِشَيْخِهِمْ دَاوُودَ بْنِ بَاخِلِي
فَالرَّجَا كُلُّ الرَّجَا مِنْكَ يَا إِلَهْ بِحَقِّ شَيْخِهِمُ ابْنِ عَطَاءِ اللهْ
فَهُوَ بِهَذَا الشَّرَابِ مُوَصِّي مِنْ شَيْخِهِ أَبِي الْعَبَّاسِ الْمُرْسِي
مَنْ مَهَّدَ وَسَهَّلَ الطَّرِيقَه حَتَّى وَصَلَتْ إِلَيْنَا الْحَقِيقَه
وَبِشَيْخِهِ الشَّاذِلِي أَبِي الْحَسَنْ أَحْفِظْنَا يَارَبِّ مِنْ تَوَالِي الْمِحَنْ
فَجَاهُهُ عِنْدَكَ يُحْكَى مُعْتَبَرْ هُوَ الْوَارِثُ لِلْبَاطِنِ وَالظَّاهِرْ
وَبِالْمَشِيشِ شَيْخِهِ عَبْدِ السَّلَامْ مَنْ زَادَ لِلطَّرِيقِ عِزًّا وَاحْتِرَامْ
بِشَيْخِهِمُ الْمَدَنِي عَبْدِ الرَّحْمَانْ أَسْلُكْ بِنَا يَارَبِّ سَبِيلَ الإِحْسَانْ
وَبِالْفَقِيرِ الصُّوفِي تَقِيِّ الدِّينِ وَبِشَيْخِهِ الْمُسَمَّى فَخْرُ الدِّينِ
وَبِحَقِّ نُورِ الدِّينِ مُحَمَّدَ وَشَيْخِهِ تَاجِ الدِّينِ نُورِ الْهُدَى

بِشَمْسِ الدِّينِ وَارِثِ الطَّرِيقَه   عَنِ الْقَزْوِينِي عُنْصُرِ الْحَقِيقَه
فَلَنَا مِنْ فَيْضِهِمْ سِرٌّ يَسْرِي   كَمَا سَرَى مِنْ إِبْرَاهِيمَ الْبَصْرِي
فَهُوَ السَّاقِي لِشَرَابِ الْمَعَانِي   أَخَذَهُ مِنْ شَيْخِهِ الْمَرْوَانِي
أَخَذْنَا عَنْهُمْ كُلَّ مَا أَتَانَا   فَاحْفَظْنَا بِحَقِّهِمْ يَا مَوْلَانَا
وَبِسَعِيدِ السَّعَادَةَ سَأَلْنَا   وَبِأُسْتَاذِهِ يَسْعَدْ دَعَوْنَا
بِفَتْحِ السُّعُودِ سَأَلْنَا يَارَبِّ   أُسْتَاذُهُمْ فَلَا تُبْقِي مِنْ حُجُبِ
بِالْغَزْوَانِي شَيْخِ الْجَمِيعِ الْمُعَظَّمْ   بِجَابِرِ اجْبُرْ كَسْرِي قَبْلَ أَنْ نُعْدَمْ
وَبِالْحَسَنِ يَنْبُوعِ الْحَقَائِقْ   فَرْعِ النُّبُوَّةِ وَكَهْفِ الْوَثَائِقْ
بِأَبِيهِ وَشَيْخِهِ صِنْوِ الرَّسُولْ   هُوَ بَابُ الْوِلَايَةِ أَصْلُ الْأُصُولْ
أَخَذَهَا مِنْ عَيْنِهَا الْجَارِيَهْ   مِنْ فَيْضِ الْمُصْطَفَى لَهُ مَزِيَّهْ
فَخَصَّهُ بِأَسْرَارٍ غَرِيبَه   عَنْ جِبْرَائِيلْ أَتَى بِهَا قَرِيبَه
مِنْ رَبِّ الْعِزَّةِ عَزَّهُ بِسِرِّهْ   خَصَّهُ وَعَرَّفَهُ بِنَفْسِهْ
فَرَفَعَ عَنْ بَصَرِهِ الْحُجُبْ   فَامْتَلَأَتْ مِنْ فَيْضِهِ الْقُلُوبْ
أَيَارَبِّ بِرَسُولِكَ الْمُعَظَّمْ   وَنُورِكَ وَسِرِّكَ الْمُكْتَتَمْ
أَجْذِبْنَا إِلَاهِي إِلَيْكَ جَذْبَه   وَاسْقِنَا مِنْ فَيَاضِكَ غُرْفَه
تُغَيِّبْنَا عَنْ وُجُودِنَا فِيكَ   حَتَّى نَكُونَ بِكَ مِنْكَ إِلَيْكَ
بِحَقِّ سِلْسِلَةِ ذِي الطَّرِيقَه   أَهْلِ اللَّهِ يَنَابِيعِ الْحَقِيقَه

مِنْ سَنَدِي وَالْغَايَةُ إِلَيْك إِلَاهِي مُسْتَنَدُنَا عَلَيْكَ
بِنُورِكَ الْقَلْبِي أَصْلُ الْمَعَانِي مَظْهَرُ الْأَسْرَارِ نُورُ الْجَمَالِ
صَلِّ يَارَبِّ صَلَاةً بَقِيَّه تَعُمُّ الْآلَ وَجَمِيعَ الْأَوْلِيَّه
وَارْحَمْ رَبِّ عُبَيْدَكَ فِي ضُعْفِهِ الْعَلَاوِي مُقَصِّرًا فِي فِعْلِه
وَارْحَمْ حِزْبَنَا وَجَمِيعَ الْمُومِنِينْ ثُمَّ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينْ

وله ايضا رضي الله عنه

بِعَيْنِي رَأَيْتُ الْمَاءَ أَلْقَى بِنَفْسِهِ مِنَ التَّنْزِيهِ إِلَى التَّشْبِيهِ فَتَطَوَّرَا
وَلَوْلَا أَنْ رَأَيْتُ الْجَوْهَرَ بِعَيْنِهِ مَا ظَنَنْتُ أَنَّ الْخَمْرَ صَرْفًا تَحَجَّرَا
وَلِعِلَّةِ الظُّهُورِ مَالَ بِنَفْسِهِ عَلَى رَأْسِهِ مِنْ شَاهِقٍ فَتَكَسَّرَا
وَحَيْثُ الْمَقَامُ يَسَعُ عَنْ كَسْرِهِ تَبَدَّرَ لِلْإِخْفَاءِ اسْتِحْيَاءً بِمَا جَرَا
وَقَامَ عَلَى آثَارِ الْكَسْرِ جَارِيًا إِلَى زَهْرَةِ اللِّقَاحِ بِهَا تَسَتَّرَا
وَجَارَ فِي أَطْوَارِ الْوُجُودِ بِأُسْرِهَا أَلَا فَعَجَبًا مَنْ تَكَسَّرَ قَدْ جَرَا
وَلَوْلَا بَصَرُ الْعَبْدِ وَبَصِيرَتِهِ لَمَا أَعْرِفُ إِلَهُ جَلِيٌّ عَمَّا تَرَا

وله ايضا رضي الله عنه

أَهْلُ الْهَوَى الْعَارِفِينَ بِاللَّهْ لَهُمْ نَشْوَى فِي ذِكْرِ اللَّهْ
فَنُوا السِّوَى وَقَدْ غَابُوا فِي اللَّهْ مَنْ ذَا يَقْوَى فِي قُرْبِ اللَّهْ

يَـا خَلِيلِـي أُذْكُرْ وَافْنَ فِي اللَّهْ   لَا تُبَـالِـي بِغَيْـرِ اللَّه
أُسْمَعْ قَوْلِي لِكَيْ تَبْقَى بِاللَّهْ   وَانْظُرْ حَالِي تَعْـرَفِ اللَّهْ
حَضِّرْ قَلْبَكْ وَغِبْ عَنْكَ فِي اللَّهْ   وَاخْفَضْ بَصْرَكْ لِكَيْ تَـرَاهْ
شَرَبَكْ مِنْكَ أَعْرِفْ نَفْسَكْ بِاللَّهْ   هُوَ عَيْنُـكْ لَسْتَ سِوَاهْ

وله ايضا رضي الله عنه

أَزْعَجَتْنِي نَارُ اهْوَاكُمْ   وَاصْطِبَارِي عَنْكُم طَالَا
فَارْحَمُوا مُغْرَمًا بِكُمْ   مَنْ قَلْبُـهُ تَسَجَّـلَا
كَذَا الْعَقْلُ طَاشَ فِيكُمْ   مُذْ عَهِدْتُمْ بِالْوِصَالَا
بَلْ كَشَفْتُمْ غِطَاكُمْ   لَيْتَ الْوَصْلُ تَكَمَّلَا
لَا أَبْرَحُ عَنْ بَـابِكُمْ   لَيْتَ الْوَدُّ تَعَجَّـلَا
عِنْدِي ثِقَةٌ بِفَضْلِكُمْ   لَا تَبْخَلُوا مَنْ سَأَلَا
سَلَا قَلْبِي عَنْ غَيْرِكُمْ   وَسَنَاكُمْ فِيهِ جَلَا
فَانْفَجَرَتْ عَيْنِي بِكُمْ   عَلَى الْغُصْنِ تَجَمَّلَا
إِنْ كَانَ الْغُصْنُ بَعْضُكُمْ   كَانَ بَعْضِي بِكُمْ كُلَّا
مَا ضَرَّهُ مَنْ نَجَاكُمْ   قَوْلُهُ حَقًّا وَفَصْـلَا
إِذْ قَالَ بِقَوْلِكُمْ   أَنْتُمْ لَهُ فَرْعٌ وَأَصْلَا

كَمْ وَقَفْتُ بِبَابِكُمْ   سَائِلًا وَمُبْتَهِلَا
أَجِيبُونِي يَرْحَمكُمْ   إِنِّي مُرْتَجِي مَا يُتْلَى
كَمْ رَجَوْتُ طَلْعَتَكُمْ   مُتَحَيِّرًا وَذَاهِلَا
كَمْ عَمِلْتُ بِأَمْرِكُمْ   مُرْتَجِيًا بِهِ وَصْلَا
أَرْحَمُونِي يَرْحَمُكُمْ   أَجِيبُونِي بِلَا مَهْلَا
قَرِّبُونِي بِفَضْلِكُمْ   وَإِنْ كُنْتُ لَسْتُ أَهْلَا
صَرِّحُوا لِي بِقَوْلِكُمْ   بَشِّرُونِي قُولُوا أَهْلَا
لَا أَبْرَحُ عَنْ بَابِكُمْ   فِي هَوَاكُمْ دَمِي حَلَا
عَذِّبُونِي فِي رِضَاكُمْ   غَرِّبُونِي عَنِ الْأَهْلَا
جَرِّدُونِي عَنْ سِوَاكُمْ   أَلْقُونِي وَحْشَ الْفَلَا
مَزِّقُونِي بِغِنَاكُمْ   سَمِّعُونِي صَوْتًا يُحْلَا
أَجَابُونِي بِفَضْلِهِمْ   مِنْ ضُلُوعٍ قَالُوا أَهْلَا
عَرَّفُونِي بِنَفْسِهِمْ   رَفَعُونِي إِلَى الْعُلَا
مَزَجُونِي بِحُبِّهِمْ   ذَوَّقُونِي مَعْنَى الْوَصْلَا
خَمَّرُونِي بِشُرْبِهِمْ   فِي مَعْنَاهُمْ جُلْتُ جَوْلَا
غَيَّبُونِي فِي حُسْنِهِمْ   بَدَّلُونِي بِهِمْ بَدْلَا
سَمَحُوا لِي بِذَاتِهِمْ   دَخَلُونِي بَيْنَ الْوَلَا
كَلَّفُونِي بِسِرِّهِمْ   مَلَّكُونِي كَاسًا يُحْلَا

هَذَّبُونِي بِسَيْرِهِمْ   عَرَّفُونِي مَعْنَى الْقِبْلَا

إِنْ سَجَدْتُ نَحْوَهُمْ   وَجَدْتُهُمْ هُمُ الْكُلَّا

فَيَا فَرَحِي بِهِمْ   قَرَّبُوا وَزَادُوا وَصْلَا

دَامَ سُرُورِي بِهِمْ   وَأَعْرَضْتُ عَنِ الْخِلَّا

حَيْثُ ضَاءَ سَنَاهُمْ   رَفَعُوا عَنِّي الْجَهْلَا

إِنْ قُلْتُ فَقَوْلُهُمْ   لِأَنَّهُمْ هُمُ الْأَصْلَا

حَيَاتِي دَامَتْ بِهِمْ   مِنْ بَعْدِ مَوْتَتِي الْأُولَى

قَرَّبُوا لِي ذَاتَهُمْ   بِلَا وَصْلٍ وَلَا فَصْلَا

إِنِّي لَسْتُ سِوَاهُمْ   نَبَّهُونِي مِنَ الْغَفْلَا

صَارَ الْغَيْنُ عَيْنَهُمْ   زَالَ الْغَيْمُ وَاضْمَحَلَّا

لَا وُجُودَ إِلَّا لَهُمْ   فَلَا تُنْكِرْ هَذَا الْقَوْلَا

فَالْخِطَابُ مِنْهُمْ لَهُمْ   وَالْجَوَابُ مِنْهُمْ يُتْلَا

فَلَوْلَا ذَلِكَ مِنْهُمْ   لَبَقُوا كَنْزًا مُعَطَّلَا

قَدْ ظَهَرَ مَا كَانَ مِنْهُمْ   فِي الْبُطُونِ وَانْجَلَا

أَظْهَرُوا الْكَوْنَ مِنْهُمْ   بِلَا شَبَهٍ وَلَا مِثْلَا

فَالظُّهُورُ مِنْهُمْ لَهُمْ   وَالْبُطُونُ فَلَا زَالَا

فَلَا شَيْءَ سِوَاهُمْ   لَا تَفْصِيلًا لَا إِجْمَالَا

فَلَا تَرَكَتْ ذَاتُهُمْ   لِلسِّوَى قَدْرَ خَرْدَلَا

عَبَدُوا أَنْفُسَهُمْ وَقَدْ صَلَّوا بِالْحَمْدَلَا
فَالصَّلَاةُ مِنْهُمْ لَهُمْ بِتَعْظِيمٍ وَإِجْلَالَا
إِنِّي عُبَيْدُ عَبْدِهِمْ مُعْتَرِفٌ بَيْنَ الْمَلَا
بِالْمُصْطَفَى سَأَلْتُهُمْ الْهَاشِمِي الْمُبَجَّلَا
أَنْ يُدِيمُوا لِي قُرْبَهُمْ وَيُؤَيِّدُوا الْوِصَالَا
ثُمَّ الصَّلَاةُ بِفَضْلِهِمْ عَلَى خَاتِمِ الرِّسَالَا
مُحَمَّدٌ خَيْرَتُهُمْ الْقَائِمُ الْمُبْتَهِلَا
وَآلِهِ وَمَنْ لَهُمْ قَدْ أَقَرَّ بِالْهَيْلَالَا
وَصَحْبِهِ وَمَا لَهُمْ مِنْ أَقْطَابٍ وَأَبْدَالَا
كَذَا الْجَزَا بِرِضَاهُمْ لِشَيْخِنَا الْمُفَضَّلَا
الْعَلَاوِي فَانِي فِيهِمْ بْنِ الْمُصْطَفَى فَخْرُ الْعُلَا
لِأَنِّي الَّذِي مِنْهُمْ قَرَّبَنَا وَأَوْصَلَا

وله ايضا رضي الله عنه

يَا مُرِيدَ الْوِصَالِ سَلِّمْ لِحَالِي
ذَا مَقَامُ الْكَمَالِ فِيهِ رَسَخْتُ
يَا مَنْ تَهْوَى مَا نَهْوَى أَخْلَعْ نَعْلَ السِّوَى
فِي الْمُقَدَّسِ طُوَى كَمَا أَنَا خَلَعْتُ

فَخَلَعْتُ النَّعْلَيْنِ كَذَا الْكَوْنَيْنِ
لِئَلَّا يَبْقَى مِنْ بَيْنِي ثُمَّ نُدِيتُ

نَادَى يَا مَنْ تَهْوَانَا قَرِّبْ تَرَانَا
افْنَ عَمَّنْ سِوَانَا بِذَا أُمِرْتُ

قُلْتُ قَصْدِي وَطَلَبِي فِيكَ يَا رَبِّ
أَنْتَ غَايَةُ حُبِّي بِكَ اكْتَفَيْتُ

تَجَلَّى مَنْ نَهْوَاهُ وَبَدَا رِضَاهُ
غِبْتُ عَمَّنْ سِوَاهُ بِهِ بَقَيْتُ

قَرَّبَنِي مَحْبُوبِي وَارْفَعْ حُجُبِي
ثُمَّ صَفَا مَشْرُوبِي بِهِ اتَّصَلْتُ

فِي وَصْلِي وَاتِّصَالِي غِبْتُ عَنْ حَالِي
فِي ظُهُورِ الْجَلَالِ أَنَا امْتَحَقْتُ

امْتَحَقَ إِسْمِي وَرَسْمِي رُوحِي وَجِسْمِي
غَيَّبَنِي عَنْ عِلْمِي لَمَّا شَهِدْتُ

لَمَّا بَدَا مَقْصُودِي غَابَ وُجُودِي
فِي حَضْرَةِ الشُّهُودِ ثُمَّ لَبَّيْتُ



وله ايضا رضي الله عنه

سَمَوْتِ عَلَى الْجَمِيعِ حُسْنًا وَمَنْظَرًا أَيَا رَاحَةَ الْعُشَّاقِ هَنِيئًا لَكِ تِهْ
جَمَعْتَ فِي حُسْنِكِ الْمَحَاسِنَ كُلَّهَا أَيَا كَعْبَةَ الصَّفَا يَا غَايَةَ مُنَاوِيَهْ
أَيَا بَهْجَةَ الْأَسْرَارِ يَا رَاحَةَ الْمُنَا أَيَا غَايَةَ الْأَمَالِ مَنْ يَهْوَاكِ دَوِيَهْ
فَهِمْتُ لَهَا كُلِّي لِكَيْ نَرَى بَعْضَهَا فَجَمَعْتَنِي جَمْعًا لَيْسَ الْفَرْقُ يَنْفِيهْ
رَفَعَتْ عَنِّي الْغِطَا كَشَفَتْ عَنْ صَوْنِهَا وَأَوْصَتْنِي أَيَالَذَ مَا بَيْنَنَا تَفْشِيهْ
شَهِدْتُهَا حِينَ بَدَتْ عَلَيَّ بِكُلِّهَا فَغِبْتُ عَنِ الْكَوْنِ وَكُلِّ مَا يَلِيهْ
فَطُوبَى لِمَنْ فَنَى عُمْرَهُ وَلَمْ يَزَلْ مُمَاثِلًا لِلْهَوَى إِلَى شَيْءٍ يَطْفِيهِ
وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْهَوَى قَرُبَ مِنْ حَانِهَا فَخَرُّوا سُجَّدًا سُرْعَانَ لِلَّذِي فِيهِ
وَلَوْلَا النَّدْمَانُ ذَاقَ مِنْ شُرْبِ كَأْسِهَا جَرْعَاتٍ وَانْقَضَى الْأَجَلُ فَالْحَشْرُ يَكْفِيهْ
وَلَوْ كُنْتُ فِي النَّعِيمِ وَفَقَدْتُ حُسْنَهَا فَنُبَدِّلُهُ بِالْجَحِيمِ إِذْ نَرَاهَا فِيهِ



وله ايضا رضي الله عنه

صَلَّى عْلِيكْ رَبِّ يَامِفْتَـاحْ النُّصَرْ　　يَا رَاحَةَ العقولْ ادْرِكْنِي نِرْتَـاحْ
وَاللّهْ مَا نْزِيدْ نَحْكِي لَكْ مَا اصْدَرْ　　اقْصَدْتْ بَابْ رَبّ وَانْتَ الْمِفْتَـاحْ
مْهمُومْ خَاطْرِي يَتْقَلَّبْ فُوقْ الجْمْرْ　　الضُّرْ حَاطْ بِنَا كْبُرَتْ الأجْـرَاحْ
الْغَوْثْ يَا ايْمَامْ الْوَرَى مَا كَانْ عذْرْ　　الْحَالْ جَابْ مَا فِيهْ وَالْوَقْتْ اقْبَاحْ
أَنْتَ اوْعَدْتْنِي وَنْيَـا بْحتْ الْخْبَرْ　　قلْتْ النّبي انْذَرْنِي بَاخْبَارْ اصْحَاحْ
بَشّرْتْ خَاوْتِي وَاحْبَابِي خَافِي وْجَهْرْ　　انشَرْتْ رَايْتِي وَاجْزَمْتْ بِالاصْلَاحْ
وَالْيومْ طَالْ وَعْدَكْ متَى هَذَا النُّصرْ　　الصّْبَرْ ضَرّ بِنَـا طَـاقتْ الارْوَاحْ
مَعْلُومْ كَانْ مِنْ حَقّي نكْتَمْ كُلّ سِرّ　　لَـكِنْ فَـاتْ فِيَ كُنتْ فَضَّـاحْ
أَنَا افْضَحْتْ نفْسِي لَكِنْ انتَ اسْتَرْ　　رَانِي بْجَـاهْ رَبّ جِيتَكْ نَـوَّاحْ
اعْيِيتْ مَا نْكَابَدْ نْجَرِّعْ وَالْكَاسْ مُرْ　　اخْشيتْ مَنْ احْمَاقِي نلقي الالْوَاحْ
عَجّلْ فِي اهْوَايَ سَكَنْ قَلْبي اجْفَرْ　　بِيْنَ الضْلوعْ يخْفَقْ طَايَرْ بجْنَاحْ
الْوَقْتْ رَاهْ دَاعِي يَحْتَمَلْ كلّ مَكْرُهْ　　إِذَا اقْضَاتْ فِينَا مَا كَانْ اسْمَـاحْ
حَاشَاكْ يَاسْمِيحْ البْشَرْ حَيّ الْبَصَرْ　　حَاشَاكَ يَا ابْشِيرْ الْخَيْرْ وَالافْرَاحْ
ظَنّيتْ فِي اهْوَانَا تَتْحَمّلْ كلّ ضُرّ　　عَجّلْ يَاالْبَـارَقْ بجْنُودْ امْـلَاحْ
حَمْـزَهْ مْعَ عَلِي عُمَرْ وْبُو بَـكْرْ　　عثْمَانْ زِيدْ خَـالِدْ وَابْنَ الْجَرَّاحْ
انْهَضْ فِي اصْحَابَكْ أَلفْ وَالاَ اكْثَرْ　　شَتّتْ قَوْمْ جَالُوتْ عَلَى البِطَـاحْ
وَانِي عْلِيكْ تَـاكَلْ نْتَرَقّبْ لِلْخْبَرْ　　شَاخصْ نَحْوْ بَابَكْ بَصْرِي طَمّـاحْ

وله ايضا رضي الله عنه

مَنْ لَا افْنَى فِي اخْوَانُو   خَالِي ايْمَانُو
ذَاكْ ضَيَّعْ ازْمَانُو   يَا بَابَا
ذَاكْ حَظُّو وَاحْسَانُو   حَدُّو لْسَانُو
جَاحْ غَرْسُو وَاجْنَانُو   يَا بَابَا
ضَاعْ وَقْتُو وَاحْيَاتُو   وَاعْظَامُو مَاتُوا
مَا اعْطَى شْرُوطْ صْلَاتُو   يَا بَابَا
مَنْ لَا يْجَالَسْ عَالَمْ   وَالْقَلْبْ سَالَمْ
مَا تْحُوزْ لَهْ غْنَايَمْ   يَا بَابَا
مَنْ لَا يْجَالَسْ ذَاكَرْ   وَالْقَلْبْ حَاضَرْ
دَايَمْ ايْمَانُو قَاصَرْ   يَا بَابَا
مَنْ لَا ذَكَرْ مَا ذَكَرْ   مُحَالْ يُجْبَرْ
لَا تْشَارْكُو فِي مُيْمَرْ   يَا بَابَا
مَنْ لَا افْنَى مَا فَنَى   مَا شَافْ مَعْنَى
أُشْ حَظُّو فِي السُّنَّه   يَا بَابَا
هَذِي الطْرِيقْ كْرِيمَه   سَطْوَه عْظِيمَه
جَاتْ لْلَاحْبَابْ غْنِيمَه   يَا بَابَا
مَنْ لَا دْخَلْهَا نَادَمْ   مِنَ الْخِيرْ عَادَمْ

مَا رَيتْ مِثْلو هَايَم — يَا بَابَا
اللِّي اقْصَدْنَا وَاتْبَعْنَا — لِلْخَيْرْ يَدْنَى
رَاهْ قَصْرُو فِي الجَنَّه — يَا بَابَا
اللِّي ذْكَرْنَا فِي مَجْلَسْ — مُحَالْ يَفْلَسْ
صَارْ بِنَا مَتْأَنَّسْ — يَا بَابَا
اللِّي نَذَّكَرْ فِي اقْوَالِي — مَسْكِينْ خَالِي
أَشْ يَعْرَفْ فِي احْوَالِي — يَا بَابَا
أَنَا عْلِيهِمْ غَانِي — رَبِّي اعْطَانِي
مَا اقْصَدْتْ فِيهِمْ فَانِي — يَا بَابَا
قَصْدِي هُوَ رَبِّي — عُونِي وَحَسْبِي
وَالشَّفِيعْ هُوَ طَبِّي — يَا بَابَا
عَلَيْهْ رَبِّي صَلَّى — وَالسّلَامْ يُتْلَى
لِلْأَلِ وَالَاصْحَابْ جُمْلَة — يَا بَابَا

۹۹۹

وله أيضا رضي الله عنه

أَهْلُ الشُّهُودِ وَالعَيَانْ قَدْ سَقَاهُمُ الرَحْمَانْ
فِي حَضْرَتِهِ كِيزَانْ هَامُوا فِيهِ سُكَارَى
أَسْكَرَهُمُ الحَبِيبْ وَنَادَاهُمْ مِنْ قَرِيبْ
إِنِي مَعَاكُمْ رَقِيبْ بَاحُوا بِهِ جِهَارَى
قَدْ كَسَاهُمُ حُلَلْ مِنْ فَيَاظَاتِ الجَمَلْ
حَازُوا الفَضْلَ وَالكَمَالْ حَيْثُ فِيهِمْ ظَهَرَ
ظَهَرَ فِيهِمْ وَدَانْ وَجَاءَهُمْ بِالبَيَانْ
فَزَادَ لَهُمْ وَجْدَانْ قَدْ خَلَعُوا العِذَارَى
أَرْوَاحُهُمْ نَائِرَه فِي المَلَكُوتْ طَائِرَه
فِي الجَبَارُوتْ حَائِرَه قَدْ غَابُوا عَنِ الوَرَى
جَذَبَتْهُمُ الأَذْوَاقْ وَأَحْرَقَتْهُمْ الأَشْوَاقْ
وَفِي حَضْرَةِ الإِطْلَاقْ أَنْتَشَرُوا إِنْتِشَارَا



فهرست ديوان الشيخ العلاوي

أيا أيها العشاق ٥
بشراكم خلاني ١٧
اذكر الله يارفيقي ٢٠
يا من تريد تدري فتي ٢٢
عنت الابصار ٢٥
لقد تهتكت ٢٧
دنوت من حي ليلو ٣٠
يا من لم تفهم مقالي ٣٤
اهل حزب الديان ٣٦
دارت كؤوس الغرام ٣٩
الحب في الهوى عربد ٤٠
أيها السائل انت الكافيل ٤١
يا سكان الحشا بالله مهلا ٤٢
سقوني وقالوا لا تغني ٤٣
اردتم توحيدا ومنا طلبتم ٤٤
يا معشوقة ليس لك سبقا ٤٥
حادي القوم بالله يا حادي ٤٥
الا شكر الله يجب حتما ٤٦
يا مريدا فزت به ٤٧
فلا ترض بغير الله حب ٤[illegible]
أحبتي ان كنتم على صدق ٤٩
يا رجال غابوا ٥١
يا مريد السر سلم ٥١
أرقني الغرام ٥٢
يا خلي فاشطح ٥٣
تيهتني ذاتك ٥٥
عرفني محبوبي ما لا ندري ٥٦
يا ساقي الخمرة ٥٨
فقد زالت الحجب ٦٠
أقدم يا معنى ٦١
يا ورقة الجوى ٦٢
روح وريحان ٦٣
عروس الحضرة تجلت ٦٣
مريدا بادر ٦٦
يا سائق الافكار ٦٧
يا اهل هل ودي حسبي رضاكم ٦٨
تيهتني لبنى ٦٩
يا سكان الحشا والجسم والضلوع ٧٠
يتهتك حجابي ٧٠
يا سقاة الراح قوموا ٧١

ان الكاس المعمر ٧٢
أيا مريد الله نعيدلك قول اصغه ٧٢
يا من ظهرت ٧٣
الواوا الواوا ٧٤
الدهر ذو أمواج ٧٥
الذكر اسباب كل خير ٧٨
محمد اصطفاك الباري ٨٠
حير لي بالي ٨٣
دمعي مهطال ٨٣
صلى الله عليك يا نور ٨٦
يا سيد احمد يا محمد ٨٧
شور الحبيب قلبي لبى ٩٠
صفت النظره ٩٣
ايا ربي بلطفك ٩٣
صاب القلب ادواه ٩٥
ولولا ليلتي ٩٦
الحمد كما امر ٩٧
ياراحة الروح ما احلاك ٩٩
يا جاهل المعنى اخضع وتوب ٩٩
رافقني ياخلي لكي اوصيك ١٠٠
لله اشكو حزني لفقد ١٠٠
كنت قبل اليوم ١٠٢
لاحرام علينا الا نظرة ١٠٢
ايا رب سألناك النجاة ١٠٢
بعيني رأيت الماء ١٠٦
أهل الهوى العارفين بالله ١٠٦
أزعجتني نار اهواكم ١٠٧
يامريد الوصال سلم لحالي ١١٠
سموت على الجميع ١١٢
صلى عليك رب
يا مفتاح النصر ١١٣
من لا افنى في اخوانو ١١٤
أهل الشهود والعيان ١١٦

